١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت ▫ الإثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ ▫ السنة ٢٩ ▫ العدد ٩٦٥٣
Beyrouth ▫ 28 Décembre 1987 ▫ 29e Année ▫ No. 9653

اعترضتها زوارق اسرائيلية
ارغام سفينة تجارية على العودة الى بيروت بعد اطلاق النار عليها

قالت مصادر ملاحية امس ان سفينة شحن ، تعرضت لنيران كثيفة ، بعد ان قامت زوارق حربية اسرائيلية باعتراضها قبالة ساحل الجنوب .

واضافت المصادر قولها ان دورية بحرية اسرائيلية اعترضت السفينة « انجي ويب » التي تبلغ حمولتها ٤٨٨ طنا امس الاول اثناء توجهها من بيروت الى ميناء صيدا او الى مرفأ الجية .

وقال مصدر ملاحي ان « الاسرائيليين امروا السفينة بالعودة الى بيروت ، واثناء تغيير اتجاهها للعودة ، تعرضت لنيران مدافع رشاشة واسلحة ثقيلة الحقت بها بعض الاضرار » .

وقال المصدر انه لم يتضح ما اذا كان الاسرائيليون هم الذين اطلقوا النار على السفينة ، التي كانت تحمل صهاريج - ام لا .

وقال بحار سوداني في ميناء بيروت لوكالة « رويتر » ان زورقا رسا هناك اصيب « بشيء ما اكبر من الرصاص في الجانب الذي يقع فوق انابيب الدورة الهيدروليكية مباشرة » .

وقالت مصادر شركة لويدز الملاحية ان البحرية الاسرائيلية اعترضت السفينة « انجي ويب » على بعد نحو ١٢ ميلا جنوبي بيروت ، وامرتها بالعودة الى هناك .

وقال تقرير للشركة انه في اثناء قيام السفينة بتغيير اتجاهها للعودة ، تعرضت لنيران مدافع رشاشة واسلحة اثقل احدثت فتحات في جسم السفينة وقمرة القيادة . واضاف التقرير قوله ان السفينة موجودة الآن في ميناء بيروت .

وكانت البحرية الاسرائيلية قد اعترضت في السنوات الاخيرة عدة سفن في البحر المتوسط ، واقتادتها احيانا الى موانىء اسرائيلية ، بهدف معلن هو الحيلولة دون شن هجمات فدائية من البحر .

وفي السادس من تشرين الثاني الماضي ، اعترضت دوريات بحرية اسرائيلية سفينة شحن لبنانية قبالة ميناء صور ، الواقع في جنوب لبنان واعتقلت رجل اعمال لبنانيا كان على ظهر السفينة . وقد افرج عنه بعد ستة اسابيع .

وفي شهر كانون الثاني الماضي ، اوقفت زوارق حربية اسرائيلية سفينة ركاب قبرصية اثناء ابحارها من ميناء لارناكا القبرصي الى مرفأ جونيه .

اليوم في « احداث الاسبوع »
الفاتيكان واوروبا واميركا :
الاولوية للاستحقاق الدستوري وليس للحوار على الاصلاحات

(التفاصيل على الصفحة ٣)

التهذيب عملة لا تغني الذي يقبضها فحسب، بل تغني الذي يصرفها ايضا - مثل فارسي)

قال غوته... قال المثل الصيني
بقلم الياس ربابي

موضوعات الساعة: من الضيق العام، الى منكوبي السيول، الى وضع الحكم والحكومة، الى ملهاة انتخابات الرئاسة، الى عجز السلطات عن اثبات وجودها في غير مجالات خدمة «الخصوصيات»، الى غيرها وغيرها وغيرها... موضوعات حارقة الحالية. بالغة الخطورة. تستدعي المعالجة قبل سواها.

الا ان الموضوع الذي اطرقه، اليوم، لا يقل عنها وزنا وشأنا، نظرا لصلته الوثيقة بالانسان، وهو الذي من اجل راحته يهدر ما يهدر من «المادة الرمادية».

وفي سبيل ارتياحه يبذل ما يبذل من اهتمام، وجهد، وانفاق.

* * *

لو سئلت: ما هو اشد ما يغيظك. ويثيرك حتى دفعك الى ارتكاب جريمة قتل... او التفكير في هجر لبنان؟..

لأجبت دون تردد: لا يدفعني الى ذلك معاناة حرب كالتي يضربنا زلزالها.

ولا تعرضنا، موسميا ودوريا، لشرور الفتن والاضطرابات.

ولا انحلال الاخلاق، كما انحلت في الازمة - النكبة.

ولا تفاقم اخطار المحن العاصفة بنا من غير وجه، وجانب.

ولا حقارات عباد العجل الذهبي، ممن ينتهكون الاقداس والحرمات لقنص المال.

ولا «تألق» غلاظات اثرياء السلب، والرشوة، و«الخوة»، والاغتصاب، والاحتيال.

ولا سماجة حديثي نعمة في الغنى، والنفوذ، والوجاهة، يهيجون «القرف»، والاستهجان.

ولا استذأب (الصيرورة ذئبا) المستغلين، قاهري الشعب، تسمينا للجيوب والارصدة...

... ولا حتى اقوال «حكواتية» السياسة، ممن تعطلت عقولهم. ونشطت احناكهم، فجاءت «دررهم العسجدية» آية في السطحية، والتفاهة.

* * *

لا، ليس هذا - على ما فيه من موجبات اغاظة - ما يحنقني. ويذهب برباطة جأشي، الى درجة حملي على ارتكاب جريمة قتل... او التفكير في هجر لبنان.

ولكن يحملني على ذلك، وعلى ما هو افظع منه، ان يبدو لبنان وقد قلت فيه كمية الحضارة والتمدن. وازدادت كميات الهمجية، والتخلف:

ان يكون فيه، مثلا، سيدات (أمرات ومأمورات، وأمرات بنوع خاص...) «يشطفن البلكونات» من الطبقة الخامسة، او السادسة فما دون، فارضات الاستحمام بالجبر والشدة على الذين في الشارع وفوق الارصفة.

ان يكون فيه اناس (وليسوا من اقلهم توجهنا) لا يتورعون عن ان يطرحوا ظاهرا وعاليا، وبشيء من التباهي، «ارجس» قذارتين: قذارة النفايات والكناسات، وقذارة بذاءة اللسان.

ان يكون فيه «سيارتية»، (مستعملو السيارات من سواقين ومالكين) يتغالظون بالتزمير واحداث الضجة. بمخالفة وجهات السير. بالاسراع الجنوني، «بالدويلة» في اضيق الزواريب. بالوقوف في عرض الطرق لتبادل الاحاديث، او اخذ راكب وانزال آخر. باحتلال الارصفة كليا وقطعها على المشاة. بالبصق، ورمي اوراق الصر، وعلب السجاير الفارغة، ومحارم الورق، وقشور الفاكهة والمكسرات... من نوافذ السيارة.

ان يكون فيه غشاشون يغشون في كل شيء: في البيع، في المأكل والمشرب، في «توجيه» البضاعة المعروضة، في التعامل اجتماعيا، ووطنيا، وسياسيا، ومعاشيا... حتى انهم، في «ساديتهم» الغريبة، يلتذون بغش انفسهم اذا لم يجدوا غريبا عنهم يغشونه.

ان يكون فيه معتدون، ومتطاولون على حريات الغير، وحقوقه، ومصالحه. يحسبون دوس القانون، ونحر التهذيب من عناوين «التوجهن» والتطوس.

(البقية على الصفحة ٩)

قمة مجلس التعاون الخليجي اكدت على روح قمة عمان
فهد يتهم إيران بالرغبة في السيطرة والتوسع ويحملها مسؤولية فشل الوساطة لانهاء حرب الخليج



جانب من الجلسة ويظهر في الصورة الملك فهد في الوسط والامير الصباح الى اليمين وسعود الفيصل خلف العاهل السعودي (أ ف ب)

الجلسة المغلقة لقادة مجلس التعاون امس

بحث زعماء دول مجلس التعاون الخليجي عند استئناف اجتماعاتهم امس قضايا امنية وسياسية في الوقت الذي نسب فيه الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قوله ان ايران ترغب في « تصدير الافكار الغريبة عن مجتمعنا العربي والاسلامي » .

وقال السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون ان زعماء دول الخليج العربية بحثوا خلال جلسة امس « القضايا الامنية والسياسية » وان مداولاتهم تناولت الحرب العراقية - الايرانية .

وقال السيد بشارة انه تم التاكيد على « روح » قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في شهر تشرين الثاني الماضي والتي حثت على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية .

واضاف قوله : ان دول المجلس لا زالت تامل في التوصل الى نهاية سلمية لهذه الحرب المدمرة .

من ناحية اخرى اتهم العاهل السعودي الملك فهد ايران بالرغبة في التوسع والسيطرة عن طريق تصدير ايديولوجيتها للدول المجاورة وذلك في بيان اذاعته وكالة الانباء السعودية الرسمية . وقال ان طهران صعدت الحرب في منطقة الخليج وامتدت تهديداتها الى الكويت .

وقال الملك فهد الذي يرأس اجتماعات القمة الثامنة لدول مجلس التعاون « اصبحنا اليوم نواجه خطرا من اخوان لنا في العقيدة ... لا لسبب سوى الرغبة في التوسع والسيطرة وتصدير الافكار الغريبة عن مجتمعنا » .

واضاف يقول : في الاونة الاخيرة صعدت الحرب في منطقة الخليج العربي والتهديدات المستمرة للدول المجاورة وامتدت تلك التهديدات الى الكويت .

وقال ان مجلس التعاون ايد تاييدا تاما جميع الجهود الدولية لاحلال السلام في المنطقة .

واضاف يقول ان الجهود الدولية لوضع حد للحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات باءت حتى الآن بالفشل ، لرفض النظام الايراني جميع محاولات الوساطة العربية والاسلامية .

وقال ان مفاتحة سلمية من جانب

(البقية على الصفحة ٩)

نوه بموقف السوفيات
سعود الفيصل طالب المجتمع الدولي العمل على تنفيذ القرار ٥٩٨

طالب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والمتحدث الرسمي باسم القمة الثامنة لمجلس التعاون الخليجي المجتمع الدولي العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي عقده امس ان مجلس التعاون الخليج يؤيد باصرار وقوة اتخاذ مجلس الامن لقراره ٥٩٨ وتنفيذ هذا القرار.

ويذكر ان القرار ٥٩٨ يطالب بوقف فوري للحرب العراقية - الايرانية واقرار عقوبات عسكرية واقتصادية على الطرف الذي يرفض القرار.

وقال الامير سعود الفيصل ان دول المجلس تامل بان تستجيب ايران لقرار المجموعة الدولية.

واضاف قوله ان دول المجلس ترى ان المماطلة في تنفيذ القرار ليست في صالح السلم.

ومضى يقول ان ذلك يؤدي الى انتشار الحرب وتوسيع دائرتها ونرى كل يوم

(البقية على الصفحة ٩)

تحصين السفن باكياس الرمل
الطائرات العراقية تهاجم ناقلة على الساحل الايراني



الناقلة الليبيرية « يونيفرس اكسبلورر » حيث برج المراقبة محاطا باكياس الرمل . (رويتر) .

قال متحدث عسكري عراقي امس ان الطائرات العراقية هاجمت سفينة بالقرب من الساحل الايراني في شمال الخليج ليلة امس الاول .

وقال المتحدث ان الطائرات سجلت اصابات دقيقة ومؤثرة في هدف بحري كبير - وهو التعبير الذي تستخدمه بغداد عادة للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية .

من جهة اخرى ، دعا العراق امس الى فرض عقوبات على ايران لاجبارها على قبول وقف لاطلاق النار في الحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات بين البلدين .

ورحبت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ببيان اصدره مجلس الامن الدولي يوم الخميس ورفضته ايران وقالت الصحيفة انه خطوة طيبة .

(البقية على الصفحة ٩)

في تقديمه للميزانية الجديدة
موسوي : ايران تنتج اسلحة كيماوية وصواريخ موجهة

الاكتفاء الذاتي في كل شيء من الطائرات الحربية والصواريخ والاسلحة الكيماوية الى الغذاء. هذا هو الهدف الاول للميزانية الجديدة التي اعلنتها طهران امس الاحد لاقتصادها الموجه اساسا للحرب.

وقال السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني في كلمة قدم بها الميزانية الجديدة الى البرلمان الايراني ان الاكتفاء الذاتي هدف حيوي لايران التي تقاتل العراق منذ اكثر من سبع سنوات وان الهدف الثاني هو تقليل الاعتماد على عوائد النفط.

وفي تقرير عن كلمة رئيس الوزراء التي قدم فيها الميزانية قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «ان القائمة الطويلة من المنتجات المحلية في الصناعة الدفاعية تضم ايضا اسلحة كيماوية هجومية متطورة».

وجاء في تقرير الوكالة «قال رئيس الوزراء ان قسما خاصا انشىء لهذا الغرض. واكد ان ايران لن تستخدم هذه الاسلحة ما لم تضطر الى ذلك وانها ستحترم المعاهدات الدولية».

وقالت الوكالة ايضا ان رئيس الوزراء ابلغ البرلمان ان ايران تنتج صواريخ موجهة وان «شحن هذه الصواريخ الى جبهات القتال بدأ في الاسبوع الماضي».

ولم يذكر تقرير وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية تفاصيل للميزانية التي يبدأ العمل بها مع بداية السنة الفارسية الجديدة في اذار ١٩٨٨.

ونقلت الوكالة عن السيد موسوي قوله انه يتوقع ان يصل دخل ايران من المصادر غير النفطية الى ما يعادل ٦٥ في المئة من اجمالي دخلها خلال عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ٥٤ في المئة عام ١٩٨٧ و١٨.٧ في المئة عام ١٩٧٩.

وقال السيد موسوي «ان الخطوة الاولى هي التغلب على... اعتماد نظام الانتاج على الدول الاجنبية واعتماد ميزانية البلاد على النفط وهو مصدر معرض للخطر من جراء مناورات الاعداء العسكرية والاقتصادية».

(البقية على الصفحة ٩)

رداً على معلومات فرنسية
جماعة «ابونضال» تتحفظ على انباء اطلاق الرهائن

قالت جماعة فدائية فلسطينية في بيان اصدرته امس انها لن تذيع انباءعن ثمانية اوروبيين تحتجزهم رهائن لكي تبقي على تركز الاهتمام على الاضطرابات الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وجاء البيان الذي ارسلته « حركة فتح - المجلس الثوري » الى مكتب وكالة انباء عالمية في بيروت بعد تقرير قال انه سيتم قريبا الافراج عن طفلتين شقيقتين من الرهائن الثمانية .

وقالت الحركة التي يتزعمها « ابو نضال » في بيانها اننا « ستقدم الايضاحات والمعلومات والادلة اللازمة عن الاسرى في الوقت المناسب » .

واضاف البيان قوله . في ضوء الانتفاضة في فلسطين والحصار الذي تفرضه انظمة عربية على شعبنا والهجمات البطولية التي يشنها المقاتلون المسلمون والوطنيون اللبنانيون والجماعات الفلسطينية على الجيش الاسرائيلي فاننا سنلقي الضوء في الوقت الحاضر على تصاعد النضال المسلح داخل فلسطين » .

وقال البيان ان الحركة لن تذيع انباء عن الاسرى الذين تحتجزهم حتى لا تحول الاهتمام عن الاراضي المحتلة .

وحمل البيان توقيع وليد خالد الذي كان قد اعلن في الثامن من الشهر الماضي ان كوماندوس محمولين بحرا تابعين للحركة اسروا خمسة بلجيكيين وامرأة فرنسية والطفلتين من على يخت في البحر المتوسط قبالة ساحل قطاع غزة المحتل .

وقالت الحركة انها لا تزال تستجوب الاسرى الذين تتهمهم بالعمل لحساب فرع لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) في فرنسا وبلجيكا .

واضافت قولها ان هيئات اميركية واسرائيلية وكذلك زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يحاولون معرفة المكان الذي يوجد فيه هؤلاء الاسرى .

ويبدو ان البيان رد على ما قاله رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية امس الاول للراديو الفرنسي من ان الحركة التي يتزعمها « ابو نضال » ستطلق في وقت قريب سراح الطفلتين ماري - لور فالونت وفيرجيني فالونت .

بيروت - ر

الشرع عاد الى دمشق بعد زيارة الرياض

قال بيان رسمي ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عاد امس من زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية حيث سلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك فهد.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن الرسالة.

دمشق - ر

تصديق حكم الاعدام على ناصر محمد و١١ من انصاره

ذكرت وكالة انباء عدن امس ان اليمن الجنوبية صادقت على حكم الاعدام الصادر على الرئيس المخلوع علي ناصر محمد و١١ من انصاره وخففت الاحكام عن اخرين.

وقالت الوكالة ان هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية صادقت على حكم الاعدام بحق ناصر محمد و١١ شخصا اخرين اثناء جلسة عقدت امس برئاسة الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس.

عدن - ر

خلاف في إسرائيل حول دور الجيش في قمع الانتفاضة



شبان فلسطينيون والاصفاد بايديهم يغادرون المحكمة العسكرية في نابلس (رويتر)

دب خلاف امس بين رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وزعماء مدنيين في الوقت الذي ناقش فيه مجلس الوزراء الاسرائيلي دور الجيش في قمع انتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتفق اعضاء مجلس الوزراء على ضرورة توفير معدات افضل لمواجهة اعمال المقاومة غير ان الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش قال انه يتعين ان يتلقى الجنود تدريبات من اجل الحرب وليس لاخماد «اعمال الشغب».

وقال حاييم كورفو وزير النقل الاسرائيلي للصحفيين في حديث ادلى به عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة نوقشت خلاله الاوضاع في المناطق المضطربة حيث قتلت قوات الامن ٢٢ فلسطينيا على الاقل بالرصاص «نحن بحاجة الى تشكيل وحدة خاصة للتعامل مع هذه الامور بمعدات مناسبة... وتأتي المعارضة الوحيدة اليوم من الجنرال شومرون. لقد قال ان الجيش يحتاج الى الاستعداد للحروب وليس لمثل هذا النوع من الاحداث».

وقال كورفو الذي ينتمي لكتلة «ليكود» اليمينية التي يتزعمها رئيس

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز ورابين العنف اصاب جهود السلام بنكسة

قال اثنان من اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ اسبوعين اكدت الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للتوصل الى تسوية لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

واعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير الخارجية في مقابلتين منفصلتين في التلفزيون الاميركي بان اعمال العنف اصابت جهود السلام بنكسة ولكنهما اعربا عن املهما بامكان بدء محادثات التسوية قريبا .

وقال رابين في مقابلة مع شبكة تلفزيون « ان.بي.سي » ما ينبغي ان نوصله لعقول وقلوب وشعوب الدول العربية وزعمائها وللفلسطينيين هو انهم لن يحققوا اي شيء بالحروب والتهديد بالحرب والارهاب والاخلال بالنظام العام باسلوب عنيف .

واشنطن - ر

اجتمع مع عصمت عبد المجيد
وزير خارجية النمسا يدين ممارسات اسرائيل في الضفة

عبد المجيد يستقبل موك (رويتر)

علم في وزارة الخارجية المصرية ان الويس موك وزير الخارجية النمساوي اجتمع امس مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

ووصف موك هذا الاجتماع بانه « مفيد وايجابي » واوضح انه تناول الموقف في الشرق الاوسط والخليج . واعرب عن تاييده « لعقد اجتماع دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة » .

واضاف موك ان الامل في عقد هذا المؤتمر قد ازداد على اثر القمة العربية في عمان التي اعترفت بالدور الذي تقوم به مصر لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية . وادان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

وفيما يتعلق بالخليج دعا موك الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

السفارة الكندية

ترغب السفارة الكندية في دمشق تنبيه الجمهور الى انه يوجد في بيروت وطرابلس ومناطق أخرى من لبنان وكلاء سفر يصدرون مستندات مزورة مثل التأشيرات للهجرة وللزيارة، وأذونات وزارية وجوازات لأجل تسهيل هجرة الغرباء غير القانونية الى كندا.

وتسمح السفارة الكندية لنفسها باعلام الجمهور ان المستندات القانونية الصادرة طبقا للقوانين المرعية من قبل السلطات الكندية المختصة هي وحدها مقبولة للسفر الى كندا. وتذكّر السفارة بكل تأكيد انه ليست هناك وكالات سفر مخوّلة اصدار التأشيرات باسم الحكومة الكندية. كذلك يترتب على كل مواطن لبناني يرغب في السفر الى كندا الحصول على التأشيرة القانونية لدى السلطات الكندية قبل سفره الى كندا. اما الذين يصلون الى كندا بدون التأشيرة المذكورة، فسيتعرضون للاعادة الى الحدود او للتوقيف والطرد الى لبنان، كما يمنع الاشخاص المطرودون من كندا من الاقامة فيها لمدة غير محددة. ولا يوجد في لبنان قسم للتأشيرات تابع للحكومة الكندية، لذا يرجى ممن يهمهم الأمر الاتصال بأقرب سفارة لكندا.

السفارة الكندية.
دمشق.

مشكلة النصاب مرتبطة بالانتخابات الرئاسية
تحرك غربي باتجاه لبنان مع السنة الجديدة لاحياء مساعي معاودة الحوار مع سوريا

ينتظر ان يعود اقتراح القانون المتعلق بتحديد عدد النواب في المجلس النيابي بـ ٧٩ نائبا الى الواجهة مع بداية السنة الجديدة ليشهد مزيدا من المشاورات والتحرك في شانه توصلا الى بته نهائيا.

وتستبعد جهات نيابية ان يبحث هذا الاقتراح الذي تقدم به النائب الدكتور حسن الرفاعي في الدورة الاستثنائية للمجلس مع السنة الجديدة وتوقعت ان يطرح للنقاش مجددا في الدورة العادية للمجلس في اذار المقبل بعد ان تكون المشاورات في شانه قطعت شوطا بعيدا خصوصا في ما يتعلق بالمساعي الجارية للاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات في صيف ١٩٨٨.

وقالت هذه الجهات ان التوصل الى توافق على المرشح من شانه ان ينهي مسالة الخلاف على الاقتراح، ويجعل بته امرا عاديا كون هذا الاقتراح مرتبط بالانتخابات اضافة الى الوضع السياسي الراهن حاليا الذي لا يشير الى وضعية بولصة المرشحين لهذه الانتخابات. وحتى اذار المقبل تكون الانتخابات قد اقتربت اكثر مما يفسح في المجال امام تبلور المواقف السياسية منها وتخفيف وطاة التشنج التي تغلب على هذه المواقف. وبالتالي تنتقل المعارضة من الاختلاف على الاجتهادات الدستورية كما هو حاصل اليوم مع اقتراح القانون المطروح الى خوض معركة ديمقراطية على المرشح الجديد لانتخابات الرئاسة.

مقابل ذلك تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان الوضع اللبناني سيشهد مع السنة الجديدة سلسلة تحركات واتصالات ليس اقلها جولات منتظرة لموفدين غربيين الى العاصمة اللبنانية لاعادة وصل ما انقطع في العلاقات اللبنانية - السورية وانهاء الخلافات القائمة بين البلدين توصلا الى معاودة الحوار السياسي استعدادا للاستحقاق الدستوري المرتقب في انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل.

وتقول هذه المصادر ان هذه الجولات تتصل مباشرة بالتحرك الاميركي الاخير حيال لبنان وسوريا وهي تتوقع جولة لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط على دول اسرائيل والاردن وسوريا وقد يسبقه اليها معاونه السيد فيليب ويلكوكس.

وربطت المصادر بين هذا التحرك الغربي المرتقب ومبادرات عربية تعتزم ان تقوم بها دول تولي الشان اللبناني اهتماما وفي مقدمها دول التعاون الخليجي التي ينتظر ان تتخذ موقفا من الوضع في لبنان، يترافق مع التحركين الجزائري والاردني حيال لبنان وسبل معاودة الحوار مع سوريا.

وقالت هذه المصادر ان اتصالات محلية سيباشرها مع السنة الجديدة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم لتحريك الجمود السياسي الذي يجثم على الاوضاع في لبنان وخصوصا على الصعيد الوزاري والذي يزيد في وطاة تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية بما ينعكس سلبا على المواطنين في ظل انعدام مبادرات سياسية في اتجاه اي حلحلة.

زيارة الجميل للخرطوم وعدن

هذا وقالت مصادر سياسية مطلعة ان اتصالات ديبلوماسية تجري حاليا عبر القنوات لتحديد موعد لزيارتين يقوم بهما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للسودان واليمن الشمالية تلبية لدعوتين رسميتين تلقاهما من حكومتي البلدين، لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة والتحركات الجارية على اكثر من صعيد اقليمي ودولي.

وينتظر ان يحدد موعد هاتين الزيارتين الرسميتين مع السنة الجديدة في النصف الاول من كانون الثاني المقبل.

الحص استقبل بري وزار الصلح

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ظهر امس الوزير نبيه بري وعرض معه الاوضاع السياسية في البلاد في اطار التهيؤ والتحضير للمرحلة المقبلة بعد فترة الاعياد.

وكان الرئيس الحص زار صباحا الرئيس تقي الدين الصلح الذي عاد اخيرا من السفر وتم التداول في الاجواء الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء المعلومات والمعطيات القائمة في لبنان وفي الخارج.

فضل الله في حوار صحافي
ارفض ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا وأدعو الى اطلاق المحتجزين الابرياء

جدد العلامة محمد حسين فضل الله رفضه ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا، ودعوته لاسقاط النظام الطائفي والنهج المتمثل باختيار النواب لرئيس البلاد.

واعرب عن خشيته من ان تاتي السلبيات لتاكل الايجابيات الكثيرة التي تحققت ضمن تخطيط الاجهزة الدولية لتنتج مجددا لبنان طائفيا جديدا في الشكل وببعض التغيير في المضمون.

ودعا الجهات التي تحتجز ابرياء لاطلاقهم، متذكرا بان المحتجزين الاجانب يعلم كل الناس بانهم احياء، لكن المشكلة لدى اهالي المخطوفين في «الشرقية» والمحتجزين في سجون اسرائيل.

مواقف العلامة فضل الله، هذه، وردت في حوار صحافي على الشكل التالي:

● مقبلون على عام جديد. والازمة اللبنانية لا تزال تراوح مكانها في ظل تنامي الخط الاسلامي الاصولي على الساحة. هل ترون ان المرحلة الحاضرة اصبحت جاهزة لاطلاق ما يسمى بالحكم الاسلامي ام ان مجالات التسوية للوصول الى حكم عادل يساوي بين المسلم والمسيحي في لبنان لا زالت ممكنة؟

□ عندما نطلق مسالة الحكم الاسلامي في لبنان، وفي غيره، فاننا نريد ان نحرك العقل الاسلامي من اجل ان يختزن في داخل تركيبه ان الاسلام دين ودنيا وان صفة الاسلام في المسلم ليست صفة طائفية يعيش معها في داخل جو ضبابي لا يحرك في نفسه الا العوامل الذاتية على الطريقة العشائرية.

ولهذا فاننا حركنا هذا الشعار ليطلق هذا الفكر في داخل المسلم وفي داخل الآخرين الذين ينظرون الى الاسلام من موقع العقدة التي لا ينظرون منها الى تيارات اخرى قد تكون الحادية وقد تكون قريبة من الاتحاد لانهم يتصورون الاسلام بالعقلية الطائفية التي يتصورون بها انتماءاتهم.

اننا نريد ان نفهمهم ان الاسلام هو دين يتحرك في داخله العقيدة والعبادة والجانب المدني الذي يشرع للانسان كله ليحل مشكلته كلها من دون تمييز بين مسلم وغير مسلم. وعندما نريد ان نطلق هذا الاتجاه في دائرة الحركة السياسية فاننا نعرف جيدا الخطوط التي يجب ان يتحرك فيها هذا الشعار على مستوى الظروف الموضوعية التي يتحمل في داخلها الجانب السياسي والاجتماعي والثقافي والامني. نحن لا نتحرك عشوائيا بل نتحرك ضمن تخطيط مدروس عقلاني ومن هذا الاتجاه فان حركتنا نحو الاسلام كحكم تعمل على دراسة الخطوات المرحلية التي نستطيع من خلالها اسقاط الكثير من الحواجز حتى يمكن للاسلام ان يتحرك في طريقه نحو اهدافه الكبرى. ولهذا فاننا في غياب الامكانات التي تحقق هدفنا الكبير في اقامة العدل ولو بنسبة خاصة وتحريك مسالة الحرية ضد الذين يضيقون على الانسان حريته ويصادرون كرامته وارادته وما الى ذلك من القضايا التي تسقط كل الامتيازات الطائفية التي لا معنى لها.

وفي ضوء هذا فاننا نطلق الصوت عاليا لتكون الكلمة للشعب في اختيار ممثليه او في اختيار كل الذين يتسلمون اي مركز من مراكز المسؤولية وذلك في نطاق صفات معينة واوضاع معينة قد لا تمثل كل الخطوط الاسلامية وكل الملامح الاسلامية للمسؤول ولكنها تمثل بعضا منها.

اننا ندعو في المرحلة الحاضرة الى ان يسقط النظام الطائفي بسقوط الامتيازات التي تمتلكها طائفة معينة في هذا البلد. وفي، الوقت نفسه فاننا نرفض ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا تحت تاثير قانون او عرف يفرض ذلك لاننا عشنا في هذا الوهم الكبير الذي خدر الشعب كله باسم الخوف وما الى ذلك، ولكن المسالة تحولت الى قيد كبير يقيد حرية المستضعفين كلهم في لبنان، ويجعل لبنان مزرعة لكل محتل ولكل غاصب ينفس عن عقدة بعض الطوائف.

اننا نريد اسقاط هذا الواقع كما نريد اسقاط النهج الذي يتمثل في ان النواب هم الذين يختارون رئيسا للبلاد ليكون الشعب هو الذي يختار ذلك تحت تاثير وعي شعبي كامل يفهم ما يريد وكيف يحقق ما يريد.

اخشى السلبيات

● بعد ثلاث عشرة سنة من الصراع المستمر ضد الاقطاع السياسي وافرازاته ماذا تحقق وما هي افاق الانطلاق مما تحقق الى الوضع الافضل؟

□ في تصوري ان ما نعيشه في هذا البلد هو نوع من انواع الفوضى السياسية والاقتصادية التي يراد من خلالها اسقاط الانسان والعمل على ان يعيش ذكريات الماضي ليعتبرها ذكريات طيبة في التخطيط الذي يخطط له ليعيش عقلية التخلف بطريقة عصرية. اننا لا نلاحظ امام هذه الفوضى التي لم تات صدفة. بل اتت نتيجة تخطيط يحرك مواقع الوضع السياسي بطريقة لا تسمح فيها لاية جهة ان تندفع في مشاريعها الى النهاية. بل تعمل على ان تحرك كل الفئات لتخلق ساحة لا يملكون فيها الا ان يتصارعوا لتستنفد كل قوتهم ولتسقط القضايا الكبيرة تحت تاثير النزاعات الصغيرة.

لهذا فان الفتنة اللبنانية ربما اثارت افاقا جديدة وربما خلقت نوعا من انواع روحية التغيير ولكنها بالتالي استطاعت ان تسقط ذلك من نفوس الناس لو انهم لم يستطيعوا ان يملكوا وضوح الرؤية في طبيعة الخطوات المشبوهة التي استطاعت ان تستغل الصراع في ساحة التغيير وتهزم شعارات التغيير.

اننا لا ننكر كثيرا من الايجابيات ولكننا نخشى ان تاتي السلبيات لتاكل كل الايجابيات ضمن التخطيط المدروس من قبل كثير من الاجهزة الدولية التي تريد ان تنتج لبنانا طائفيا من جديد.

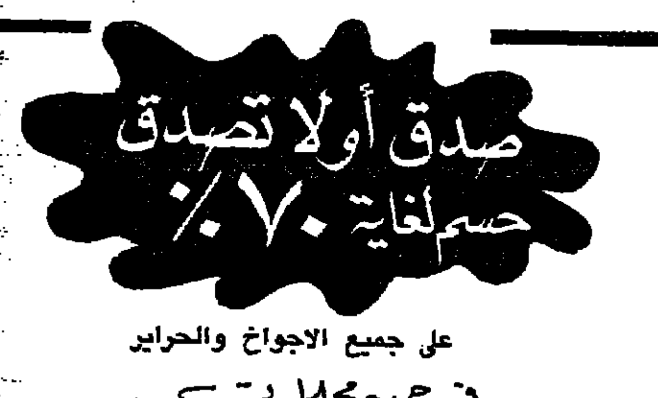
من هنا فاننا ندعو كل القوى التغييرية ولا سيما القوى الاسلامية الى ان تنتبه جيدا للعبة التي تحاول ان تحاصرها لتمنعها من الانطلاق في الساحة الكبيرة او لتشغلها ببعض المفردات الصغيرة التي ربما تحركت في خدمة القضايا الكبيرة في الوقت الذي تاكل فيه من القضايا الكبيرة الشيء الكثير

لهذا اننا ندعو الجميع الى ان يملكوا وعي الساحة في حس سياسي وامني يعرف كيف يخطط الاخرون وكيف يواجه ما يخططه الاخرون.

لبنان بشكل جديد

● نحن نعرف بان لبنان وجد لحاجة دولية - اوروبية - فاتيكانية اليه، او كما تقول سماحتكم. لحاجة المخابرات الدولية للاطلال منه على المنطقة. لكننا نعرف ايضا بان التاريخ لا يعود الى الوراء، فهل ترون ان لبنان لا زال يمتلك

(البقية على الصفحة ٩)





احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

«حرب اوراق العمل» تشتد على أبواب «الاستحقاق الدستوري»

الجميل يبدي مرونة تجاه المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة مقابل الاتفاق على رئيس من بين اسماء يختارها الحكم

في الاسبوع الماضي، فلجا احد الصحافيين الرئيس سليمان فرنجية بسؤاله عما اذا كان يقبل بانتخابه رئيسا للجمهورية لمرحلة انتقالية تستغرق سنتين، في محاولة لاستشفاف ما اذا كان الرئيس السابق سيرشح نفسه للرئاسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فرد على السؤال بسؤال مضاد: لماذا مرحلة انتقالية لمدة سنتين. فالدستور ينص على ان مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات غير قابلة للتجديد. فارتد الاحراج الى الصحافي الذي ظهر عليه الارتباك، وهو يقول ان الاوساط السياسية تتداول هذه الصيغة، وانه ورد في احدى المجلات تصريح للرئيس العائد حديثا من دمشق، انه لا يستبعد احتمال ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، وعقب الرئيس فرنجية على هذه الملاحظة، ان ما ذهبت اليه المجلة المشار اليها، كان من اسباب الاستنتاج وليس قائما على واقع التصريح، واردف: يا جماعة لقد تقدمت في السن، ولماذا تريدون تعليقي مرة اخرى على صليب الازمة - المحنة؟

وقصة ترشيح الرئيس فرنجية، برزت الى الواجهة بادىء ذي بدء، عندما عاد الوزير نبيه بري من دمشق، حيث عرج عليها وهو آت من بعلبك والهرمل، حيث القى مجموعة من الخطب السياسية التي وصفت بانها «تصعيدية»، واعتبرها رئيس حركة «امل» وفاقية، وقال لبعض الصحافيين والقياديين الذين زاروه، ان ترشيح الرئيس فرنجية جدي - يا جماعة - وسيكون موضوع تشاور بين القيادات الوطنية اللبنانية.

ويقول احد العائدين من دمشق اخيرا، ان الرئيس فرنجية تحدث فيها عن العميد ريمون اده، لكن جوابها كان انه ليس المرشح الذي تطرحه سوريا، لانه مرشح سواها، ولذلك فهي تشدد على مرشح يملك مشروع حل واضحا للازمة. وان الرئيس فرنجية وحده الذي اعلن مثل هذا المشروع، وهو وحده الذي يقرر في ضوء واقعه الصحي، ما اذا كان قادرا على خوض معركة الرئاسة.

وقبل ايام زاره عدد من السياسيين، في عداد الوفود التي تؤم زغرتا لتهنئته بسلامة العودة من باريس، حيث لخضع لفحوصات طبية، وحثوه على الاقدام على خطوة انقاذية، خصوصا وان مشروعه للحل جاهز. ورد الرئيس الاسبق مكررا، ان عمره لم يعد يسمح له بالعودة الى الحكم، و«ابعدوا هذه الكاس عني». وانا ارى ان مشروعي بات هو الآخر بحاجة الى تطوير او المطلوب استخلاص مشروع حل، من مجموع المشاريع والمسلمات التي جرى اعلانها سابقا من مختلف القيادات والفئات. وعندما قيل له ان الجنرال ديغول والجنرال بيرون عادا الى الحكم وهما في منتصف العقد الثامن، سارع الى القول «انه - والحمدلله - ليس ديغول او بيرون، وسبحان من يعرف حده ويقف عنده».

وسئل الرئيس فرنجية عن الحل الذي يتصوره ممكنا، لاخراج الوضع من دائرة الجمود، فقال ان بارقة الامل الوحيدة التي تلوح في الافق، هي ان يوافق رئيس الجمهورية على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، على ان يكمل الرئيس الحالي ولايته حتى آخر دقيقة. واستطرد: لقد عشت هذه التجربة، فقد وافقت من دون اية غضاضة، على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الاشهر الاخيرة من ولايتي، ولقد تعاونت مع الرئيس المغفور له الياس سركيس تعاونا صادقا، فكنت لا اتخذ قرارا من دون اطلاعه عليه. وكان - فخامته - رحمات الله عليه، يطلعني على كل اتصالاته وتحركاته، ومهدنا معا لانتقال دستوري هادىء وسليم. واعتقد اليوم، تابع الرئيس فرنجية، انه في ظل الوضع الراهن والقطيعة المشهرة منذ حوالى السنتين في وجه رئيس الجمهورية، فلان البلاد ستسير من سيىء الى اسوأ، وستتفاقم الامور الحياتية والاقتصادية على الناس. ولا احد يمكنه ان يتكهن بالمستقبل، اذا لم يقدم الرئيس الجميل على خطوة جريئة، وهي الموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فيصار الى انتخاب رئيس جمهورية جديد، يتولى قيادة الحوار المقطوع، ويتعاون مع الرئيس الحالي، على تامين الانتقال الدستوري السليم. وعندما سئل عن السبب الذي يحدو به الى تاييد احتساب النصاب القانوني لجلسات المجلس النيابي على اساس احتساب عدد نواب المجلس بـ ٧٩ نائبا، قال ان هذا الاقتراح الذي تقدم به النائب الدكتور حسن الرفاعي، وهو المشهود له بانه ضليع في القضايا الحقوقية والدستورية - اقتراح واقعي، لأن الذين يعارضونه الآن، هم الذين ايدوا مثيلا له في العام ١٩٨٢، لانهم يهدفون الى تعطيل الانتخابات الرئاسية، لغايات في نفوسهم. وقد ايدوه قبل ست سنوات، لانهم كانوا حريصين على اجراء هذه الانتخابات، وقد يبدلون رايهم اذاما تبدلت الظروف غدا.

ما هو موقف رئيس الجمهورية

كيف ينظر الرئيس الجميل الى هذه الامور، وهل قطع الأمل، من امكان تحريك الوضع في المدى المنظور؟

المعلومات التي رشحت من قصر بعبدا، تقول ان الرئيس الجميل لا يزال يراهن على الحوار السوري - الاميركي، وعلى التحرك البعيد عن الاضواء الذي يقوم به الملك حسين بوصفه رئيسا للقمة العربية غير العادية، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وانه ينتظر عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريشارد مورفي الى المنطقة، لاستئناف الوساطة الاميركية بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وانه يعد مشروع حل سياسيا جديدا غير الذي نقله مورفي الى دمشق، ورفضه حلفاء العاصمة السورية في حينه.

وتقول المعلومات ان الرئيس الجميل، يعكف على اعداد صيغة متطورة لمشروعه السابق الذي تحدث عنه في قمة عمان الاخيرة، سيسلمها الى الموفد الاميركي عندما يصل الى المنطقة في النصف الثاني من الشهر المقبل، لينقلها الى العاصمة السورية.

الا ان ما تسرب عن مهمة مورفي المقبلة، يستبعد قيام اي حوار حول الاصلاحات السياسية، لان الادارة الاميركية باتت يائسة من امكان تسويق اي مشروع حل للرئيس الجميل، وانها تؤثر ان تكون مهمة السيد مورفي محصورة، بالاتفاق مع سوريا، على تامين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، في اجواء طبيعية وسليمة وهي تعارض اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ما لم يكن الرئيس الجميل، بوصفه حامي الدستور والشرعية، موافقا مسبقا على مثل هذه الخطوة.

ويكشف العائدون من دمشق، ان الرئيس الجميل ليس متصلبا في موضوع الانتخابات الرئاسية المبكرة، اذا اقترنت باتفاق على شخصية رئيس الجمهورية المقبل.

ويكشف هؤلاء ان الرئيس الجميل، ابلغ بعض الوسطاء، انه مستعد للموافقة على الانتخابات الرئاسية المبكرة، اذا ترك له ان يسمي خليفته او اذا جرى اختياره من بين مجموعة اسماء يقترحها، وانه بالفعل طرح اسمي الرئيس السابق شارل حلو والنائب ادوار حنين، كشرط لقبوله بالانتخابات المبكرة، وطبعا، يقول هؤلاء ان الرئيس الجميل اكد للوسطاء انه لن ينفرد شخصيا بتسمية مجموعة مرشحين لخلافته، وانه سيعمد الى التشاور مع القيادات اللبنانية، التي يشكل توافقها نصف الطريق على الاقل، نحو تحقيق الوفاق الوطني المنشود على شخصية الرئيس العتيد للبلاد.

شتيركن نقل مواقف سلبية من الاسد

الا ان الاوساط المطلعة، تعترف بان رئيس الجمهورية يغالب الجمود ويصارع المقاطعة، بتحرك يعتقد بانه لا بد منه، بغية عدم الاستسلام امام الامر الواقع الذي يحاولون فرضه عليه.

وتضيف هذه الاوساط بأن الرئيس الجميل يعتقد ان محاولة اقتحام الجدران المسدودة، افضل من الوقوف امامها من دون فعل اي شيء، لهدمها او فتح كوة فيها للنفاذ منها الى حوار، قد يختصر المعاناة الصعبة للبنانيين في هذه المرحلة.

وتروي الاوساط نفسها، ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني الاتحادي الدكتور هانس شتيركن ابلغ الرئيس الجميل، انه طرح موضوع لبنان مع الرئيس حافظ الاسد، عندما زار دمشق قبل بيروت، وانه لمس لدى الرئيس السوري، ان سوريا تتطلع في هذه المرحلة، الى التطورات التي تشهدها المنطقة العربية، وتحفل بها منطقة الخليج، لان انعكاساتها تشمل رقعة الشرق الاوسط، وترخي بانعكاساتها على كل دولها بما فيها سوريا ولبنان.

وعندما الح الدكتور شتيركن على الرئيس الاسد، «عمل شيء ما» لوقف التدهور الذي يشهده لبنان، ووضع حد لمعاناة الشعب اللبناني، رد الرئيس الاسد، بان سوريا كانت ولا تزال على استعداد للاضطلاع باي دور في لبنان، من اجل تبديد معاناة اللبنانيين في امورهم الاقتصادية، والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، لكن سوريا لا تستطيع ان تنوب عن اللبنانيين في امور كثيرة على هذا الصعيد، وفي مقدمتها الاتفاق على اصلاحات النظام، وتحقيق الوفاق الوطني حول صورة لبنان المقبلة، وهذه المسؤولية يتحملها الحكم اللبناني، الذي اجهض كل محاولات الوفاق والاتفاق، واضاع عشرات الفرص لانقاذ الشعب اللبناني من المحنة التي يتخبط فيها منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما. وروى الرئيس الاسد امام الموفد الالماني، انه عقد احدى عشرة قمة مع الرئيس الجميل من اجل المساهمة في تسريع الوفاق، ووضع اسس الحل الوطني اللبناني، لكنها كلها باءت بالفشل، كما اعاد الى الاذهان ان المحادثات اللبنانية - السورية استؤنفت على مدى اثنتي عشرة جولة، انتهت الى رفض المعارضة اللبنانية، لمشاريع الرئيس الجميل، ثم جاءت حادثة اغتيال رئيس الوزراء المغفور له رشيد كرامي لتغتال كل فرص الوفاق، لان الحكم تلكأ عن القيام باي عمل لكشف القتلة والجناة، على رغم ان الرئيس كرامي اغتيل، وهو على متن مروحية عسكرية تابعة للجيش اللبناني، وفهم الدكتور شتيركن، ان دمشق لا تزال توصد ابواب الحوار مع رئيس الجمهورية، وان فتح هذه الابواب، يتطلب معجزة سياسية، في وقت تتضاءل فيه المعجزات.

وتوضح المصادر ان الرئيس الجميل، لم يفاجأ بما نقله اليه الدكتور شتيركن، لكنه يعتقد ان الوقت لا بد ان يعمل لحساب لبنان، وان عودة السيد ريتشارد مورفي هي التي تحسم كل شيء، وتحدد آفاق المرحلة المقبلة.

على كل، يبدو ان المرحلة المقبلة ستشهد ولادة اكثر من ورقة عمل سياسية، لحل الازمة. وفي هذا الاطار، كلف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، القيام باتصالات مع بعض القيادات في الغربية، للوقوف على رايها في بعض النقاط التي يرغب في تضمينها مشروع الحل الذي اعدته بكركي، ليكون جاهزا للاعلان عنه في الوقت المناسب وفي الظرف المناسب.

وكان البطريرك صفير قد وضع اسس مشروعه، في ضوء المشاورات التي اجراها مع الرئيس سليمان فرنجية والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمحامي عمر كرامي، في اثناء وجوده في الديمان، لتمضية فصل الصيف، ثم اكمل اتصالاته بمشاورات مع القيادات في الشرقية، وفهم ان البطريرك انجز مشروعه بعد زيارته لكل من الفاتيكان وموسكو وباريس، لكنه لن يعلنه الا بعد تعهد مسبق، من كل القيادات بالقبول به، كمخرج لحل الازمة، ولن يذيعه ليكون واحدا من جملة المشاريع المعروضة للتداول السياسي، ثم يصيبه ما اصاب المشاريع الاخرى من رفض او معارضة او قبول هامشي لا يلبث ان يتبخر.

الا ان المعلومات المتوفرة، تقول ان الفاتيكان لم يعد متحمسا لان تعلن بكركي مشروعا سياسيا للحل، ينطوي على تنازلات في القضايا الاساسية، وهي تفضل ان يكون هذا المشروع ذا خطوط عامة، تركز على العيش المشترك، على ان يترك التفاوض على الحل السياسي لرئيس الجمهورية المقبل، لئلا يكبل بمواقف سياسية تكون ملزمة له، قبل تسلمه سلطاته الدستورية.

وهكذا ياتي موقف الفاتيكان قريبا من الموقفين الاميركي والفرنسي اللذين يشددان على اعطاء الاهمية لمسالة تامين مرور الاستحقاق الدستوري في لبنان بشكل طبيعي وهادىء، وعدم التوغل في هذه المرحلة، بموضوع الاصلاحات السياسية.

وتقول المعلومات ان معظم دول المجموعة الاوروبية، تدعو الى الانصراف في الوقت الراهن، الى معالجة ذيول الازمة الاقتصادية، وتامين المساعدات التي تكفل صمود اللبنانيين في المرحلة الفاصلة، عن موعد الاستحقاق الدستوري.

صفير — فرنجية — شتيركن — بري

[illegible] تروي وكالة رويتر حكايتها

مقاتلان احدهما وضع على وجهه قناع بابا نويل ، واخر وضع قناعا اخر يلعبان الشطرنج

مقاتلان في سلحة البرج

اوردت وكالة «رويتر» تحقيقا مصورا عن ساحة الشهداء في بيروت قالت فيه.

في وسط العاصمة اللبنانية المدمر وضع الياس الذي يبلغ ١٧ سنة من العمر بندقيته الاميركية الصنع وهي من نوع «م - ١٤» جانبا. وحدق بعينين نصف مغمضتين الى بيروت كما بدت في البطاقة البريدية الباهتة. وامعن النظر اليها دقائق عدة قبل ان ترتسم ابتسامة على شفتيه.

وقال الرجل بهدوء وقد تملكته روعة منظر ساحة الشهداء خلال الستينات كما بدا في البطاقة البريدية بمتاجرها التي غصت بالناس ومقاهيها المقامة في الهواء الطلق وباشجار النخيل المورقة المنتشرة فيها «انها سينما ريفولي».

واتاحت فترة من الهدوء شهدتها احدى مناطق القتال الذي لا يزال لبنان حتى الان يبتلي به لرجل الميليشيا الشاب، فرصة لالقاء النظر على ما حوله.

واطلق الياس صيحة ظفر قائلا «انها لا تزال هناك» الا انه لم يكن يشير الى تلك الدار الفخمة لعرض الافلام السينمائية والتي تحولت الان الى هيكل التهمته النيران يقع على الطرف الاخر من الساحة، بل اشار خطا الى مبنى «نادي الشرق» الذي كان في فترة سالفة يضم عددا كبيرا من المكاتب.

ولم يعد الياس الذي كان في حوالى الخامسة من العمر عندما نشبت الحرب سنة ١٩٧٥ يستطيع التعرف الى معالم ساحة الشهداء.

اما تلك الساحة التي اقيمت على النمط العثماني والتي كانت في ايام خلت المركز التقليدي للحياة «الكوزموبوليتانية» في لبنان، فلم تعد الان اكثر من مكان تاوي اليه الجرذان وعدد قليل من القطط وعدد اقل من الطيور بالاضافة الى حراس شبان من «القوات اللبنانية».

اما في اذهان العديد من السكان الاكبر سنا، فان الساحة التي تقع على الطرف البحري «للخط الاخضر» الوهمي اي خط القتال الذي يمتد ثمانية كيلومترات ويقسم بيروت الى شطرين منذ سنة ١٩٧٥، ستبقى قلب عاصمتهم وروحها.

وقال احد ساكني المنطقة السابقين وهو حلاق هجر صالونه الذي كان قائما في الساحة: كان صيتها مصدر شهرة لنا. كانت الوف من الناس من جميع انحاء العالم تاتي الى هناك. لكن من يرغب في ذلك الان.

وحملت المنطقة اسم «ساحة الشهداء» تخليدا لذكر ١٦ رجلا عملوا ضد الحكم العثماني واعدموا على دفعات جرى تنفيذ الحكم في احداها هناك في السادس من ايار ١٩١٦.

وكانت منطقة ساحة الشهداء تنبض بالحياة نهارا وتوصف بانها مركز الاعمال في بيروت. اما في الليل فقد كانت ملتقى شهيرا لطالبي اللهو والتسلية.

ثم وقعت الحرب. واصبحت ساحة الشهداء الان وقد اتخذت وحدات من الجيش مواقع لها في طرفها الجنوبي الغربي، حلبة لاطلاق النار بين المقاتلين المسيحيين والمسلمين حتى في فترات الهدوء النسبي.

واحتاج الامر الى تجمع الحراس الستة التابعين للقوات اللبنانية ليحددوا في جدل طويل اتسم بالاصوات المرتفعة اين تقع معالم الوسط التجاري القديم في بيروت.

وقال اليس عن المنطقة: لقد تغيرت كثيرا اليس كذلك؟

وبقيت تلك البطاقات البريدية الملونة التي تظهر فيها ساحة الشهداء تباع في عدد قليل من متاجر بيروت لان السياح اختفوا بسرعة اختفاء السلام.

ولا تزال سينما «ريفولي» قائمة هناك. ولكن وعلى غرار ما جرى للمباني المجاورة، فقد تلقى كل شبر من واجهتها اعدادا لا تحصى من القذائف والرصاص من اسلحة الميليشيات التي تناوبت على هذه الساحة خلال سنوات الحرب.

وامتلات المتاجر والمقاهي بالغبار وجوفتها القذائف وتحولت المكاتب والفنادق الى صروح منهوبة وغطت التحصينات والحواجز الطرق وقطعت اشجار النخل من جذوعها نتيجة نيران الحرب المتطايرة حولها منذ سنوات.

ولا تزال ثكنة رجال الدرك التي بناها العثمانيون تطل على الساحة برشاقة وجلال، لكنها تحولت الى هيكل مزقته القذائف والصواريخ.

وينتصب امامها تمثال برونزي مزقه الرصاص تظهر فيه امراة تحمي شابا تقف الى جواره بينما ترفع بيدها مشعلا ملتهبا الى العلاء.

ووراء ثكنة قوى الامن المشار اليها يقع شارع المتنبي حيث كانت تقوم سوق البغاء التي اشتهرت قبل الحرب.

وقد ادت الهجمات والهجمات المضادة الى تمزيق الاعمدة التي قامت عليها شرفاته واوشكت ان تنهار. ومحت منطقة مقفرة بباب شكلتها الخنادق والتحصينات التي صنعت من المستوعبات (الحاويات) التي تستعمل في النقل البحري ومن سيارة ركاب كبيرة المكان الذي كانت تقوم فيه منصة الفرقة الموسيقية والذي كان يقع في بقعة مريحة ينمو فيها العشب الاخضر في وسط الساحة.

وتعب الحراس من التحديق الى هذه المناظر فعادوا الى حفر اسس لجدار اخر يحاط باكياس الرمل لاتقاء برد الشتاء ورصاص القنص في ان واحد.

وفي مركزهم وهو غرفة قرميدية في فندق سابق اطاحت القذائف باثنين من جدرانها، استلقى رجال ميليشيا اخرون على مقاعد اخذت من سيارات مهجورة ومصابة بالرصاص والقذائف تنتشر بالعشرات في المنطقة. وكان قائد المجموعة جوزيف الذي يبلغ ٢٢ سنة من العمر وهو مقاتل تمرس بالقتال، يمشط شاربيه بعناية.

سعاده رعى احتفال اقليم البترون وجعجع حفلة اطفال الشهداء

احيا اقليم البترون الكتائبي قبل ظهر امس عيدي الميلاد وراس السنة في احتفال اقيم برعاية رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وعقيلته السيدة ليلى الخازن سعادة والامين العام للحزب المحامي منير الحاج ونائبه المحامي ايلي قرداحي وعدد من المسؤولين الكتائبيين بينهم رؤساء المصالح السادة ابرهيم ريشا وايلي نعمة وانطونيو خوري وشوقي الفرخ والسيدة ايفيت الضاهر غازي وجو سركيس وجورج شعنين وجورج يزبك وامين ابي سلوم وجوزف عمون وفؤاد روكز ونبيل ثابت والمفتش العام في مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف شليطا وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم. وحضر الاحتفال ايضا رئيس اقليم البترون المهندس انيس حرب واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم وجمهور من الاهالي.

بدا الاحتفال في الحادية عشرقبل الظهربقداس راسه الاب الدكتور جورج رحمة وخدمته جوقة مار جرجس في الدكوانة برئاسة بيار ابو عبود وفرقة «اس . كا . اس» الموسيقية وتمنى الاب رحمة في عظته ميلادا سعيدا لكل اطفال لبنان وقيامة لوطنهم واحياء الامن والسلام في ربوعه.

وبعد القداس القى المهندس حرب كلمة رحب فيها بالمشاركين في الاحتفال وتقدم باسم الاقليم بالتهاني بالميلاد الجديد من رئيس الحزب «الحاضر ابدا معنا في كل مناسبة» وهنا جميع المسؤولين في حزب الكتائب وتمنى لقاء ميلاديا لكل صغار ابناء البترون مع «بابا نويل». وانتقل الاطفال من قاعة الاحتفال الى باحة الاقليم حيث هبط بابا نويل مشاركا الاطفال فرحهم وبدا برنامج ترفيهي ووزع «بابا نويل» الهدايا على حوالى ٨٠٠ طفل.

وفي بلدة صورات في قضاء البترون، اقيم قداس احتفالي امس الاول في مناسبة الاعياد في بيت الكتائب حضره اهالي البلدة ووزعت الهدايا على الاطفال.

هذا ورعى قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع قبل ظهر امس حفلة عيد الميلاد لـ ١٥ الف طفل من ابناء الشهداء والمهجرين والتي نظمتها مفوضية النظاميات في مجلس الامن الكتائبي وذلك في معهد الرسل في جونيه. وحضر الحفلة رئيس «مؤسسة التضامن الاجتماعي» الدكتور فيكتور غريب ورئيس «حركة التضامن المسيحي» المحامي اميل رحمة ورئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب السيد خليل باسيل والمرشد الروحي لـ «القوات» الاب يعقوب بدوي».

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ثم قدمت لوحات من اطفال اقليم بعبدا الكتائبي من «وحي معاناة الطفل اللبناني على خطوط التماس».

ثم القت مفوضة النظاميات في مجلس الامن السيدة هيام مونس نبهان كلمة تحدثت فيها عن مناسبة العيد والطفل اللبناني وحيّت المقاومة والاطفال «الذين هم احفاد المقاومة وانتم احفاد الشعب الذي رفض الوصاية وانتم تعرفون ان الحياة مستمرة والتاريخ كبير والارض مقدسة وعليكم المحافظة عليها».

ثم قدمت لوحات واغان ميلادية وقدم الاطفال باقات زهر الى الدكتور جعجع. ووزع «بابا نويل» هدايا على الاطفال.

«امل» تطلق سراح ثلاثين معتقلاً فلسطينياً في الجنوب

ذكرت مصادر امنية ان حركة «امل» افرجت امس الاحد عن عشرة فلسطينيين اخرين في الجنوب لاظهار تاييدها لاعمال احتجاج مناهضة لاسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقالت ان رجال الميليشيا التابعين لحركة «امل» في ميناء صور والذين اطلقوا سراح ٢٠ فلسطينيا امس الاول افرجوا عن مجموعة ثانية تم اسر افرادها خلال «حرب المخيمات» التي اندلعت منذ ثلاثة اعوام عندما تحركت «امل» لاحتواء القوة العسكرية الفلسطينية المتزايدة في مخيمات اللاجئين في لبنان.

وكان ٢٢ فلسطينيا على الاقل قد قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية التي القبض على ١٠٠٠ في الاضطرابات التي اندلعت في التاسع من كانون الاول الحالي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ميشال سلهب نقيباً للاطباء في لبنان بعد فوز لائحته كاملة وفشل لائحة أشقر

النقيب الجديد الدكتور ميشال سلهب

(جوزف فضول)

الجمعية العمومية

عمليات الفرز

انتخب الطبيب ميشال سلهب نقيبا للاطباء في لبنان بدلا من الطبيب فؤاد الشمالي بعد مضي ١٣ عاما من دون اجراء انتخابات. وقد فاز المرشحون لعضوية مجلس النقابة وعددهم ١٢ وهم مرشحون في لائحة الطبيب سلهب وقد فازت بكاملها. والاعضاء الـ١٢ هم الاطباء: ميشال سلهب نقيبا (٤٥١ صوتا)، نسيب زوين (٣٦٣ صوتا) رولان بلخوس (٢٨٠ صوتا)، جورج حاج (٣٤١ صوتا)، منح حماده (٣٦٣ صوتا)، كمال حربلي (٢٦٦ صوتا)، شوقي علوية (٣٦١ صوتا) ميشال ضاهر (٣٣٢ صوتا) فتح الله فتوح (٣٥٥ صوتا)، محمود كريدية (٣٣٠ صوتا) ابراهيم ناصر (٣٥٤ صوتا)، حسني مجذوب (٢٨٨ صوتا).

وانتخب لمركز عضو المجلس التاديبي الطبيبان: اندره يزبك وجوزف ريشا. وانتخب لمركز عضو لجنة ادارة صندوق التقاعد ثلاثة اطباء: خليل علوان، امال باسيل، وفؤاد ابي عاد.

عقد مجلس نقابة اطباء لبنان جمعية عمومية قبل ظهر امس في مقر الجامعة اللبنانية في المتحف برئاسة النقيب السابق الدكتور فؤاد الشمالي، واعضاء المجلس. وحضرها حشد كبير من الاطباء الوافدين من مختلف المناطق اللبنانية ما عدا الشمال ويربو عددهم على الـ٢٠٠٠ طبيب. وقد طرحت لانتخابات ائتلافيتان الاولى للطبيب جوزف اشقر وضمت الاطباء المرشحين. الطبيب جوزف اشقر، حسني مجذوب، شاهين ابو سليمان، فيصل نجار، سركيس ابي عقل، فوزي عشقوتي، يوسف الطبش، نديم غسطين، مازن طه، فايق يونس، جيراير توه كليان، وجيه الرامي. والثانية: الطبيب ميشال سلهب، الطبيب زوين نسيب، الطبيب بولان بلخوس، الطبيب جورج حاج، الطبيب منح حماده، الطبيب كمال حربلي، الطبيب علوية شوقي، الطبيب ميشال ضاهر، الطبيب متح الله فتوح، الطبيب محمود كريدية، الطبيب ناصر ابراهيم، الطبيب حسني مجذوب.

بعد التصويت وفرز الاصوات اعلن النقيب السابق الشمالي النتائج فاعلن فوز لائحة الطبيب سلهب وصوت ٨٠٤ اطباء كانوا حاضرين من اصل ١٦٠٠ المسددين لرسوم الاشتراك، ولم تجر الدورة الثانية لانتخاب النقيب، اذ كان الاطباء ميشال سلهب ونسيب زوين ورولان بلخوس وحسني مجذوب متفقين على الانسحاب للمرشح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات.

وبما ان الطبيب سلهب هو الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات وهو ٤٥١، فاعلن الاطباء الثلاثة المنضمون الى لائحته الانسحاب كل بدوره لمصلحة سلهب فاعلن النقيب السابق الشمالي فوز الطبيب سلهب بمركز رئاسة النقابة.

وقال الطبيب سلهب بعد اعلان فوزه: انني اشكر النقابة على النشاطات خلال الـ١٢ عاما المنصرمة. اما بالنسبة الى النقابة فستظل كما كانت واحدة وهدفنا الوحدة والديمقراطية وهذا ما برهنا عنه اليوم (امس) في الانتخابات التي اجريناها. لا فرق لدينا بين منطقة شرقية ومنطقة غربية. فجميعنا يد واحدة. ونامل من النقيب السابق ان نبقى معا ونستمر في التشاور مع بعضنا البعض لنستقر في العمل لان الاستمرار في العمل يعني التجديد والتحسين.

وفي خلال فرز الاصوات تحدث الاطباء في الجمعية العمومية عن وضع الطبيب الاجتماعي والمعنوي والمادي وطالبوا بتحسين النقابة ماديا ومعنويا لحماية الطبيب.

وقد تلا امين سر النقابة تقرير الامانة العامة عن نشاطات النقابة خلال ١٢ عاما خلت فاقر المجتمعون بالاجماع الميزانيات العمومية وحساب الايرادات والنفقات من اول تشرين الثاني ١٩٧٤ وحتى ٣١ تشرين الاول ١٩٨٧.

اما بالنسبة الى باقي الشؤون المتعلقة بالنقابة فقد ارجىء بتها للمجلس الجديد وهي:

- تعديل المعاش التقاعدي للطبيب ليصبح حسب اقتراحين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ ليرة بدلا من ٥٠٠ ليرة.
- تعديل الرسم السنوي للانتساب الى النقابة ليصبح ٤٠٠٠ ليرة بدلا من ٢٠٠ ليرة.
- تعديل رسم التامين الالزامي ليصبح ٣٠٠ ليرة بدلا من ٣٨ ليرة.

في حين اقر تعديل واحد بالاجماع هو رسم انتساب الطبيب الاجنبي الى النقابة للسماح له بممارسة الطب في لبنان فاصبح ٥٠ مليون ليرة بدلا من ٢٥٠ الف ليرة لبنانية.

البرلمانات الرديفة

مرة اخرى اثبتت الظاهرة الحماسية لانتخابات نقابة الاطباء فشل الاجراء القانوني الذي اتخذ اثر الاحداث حفاظا على الوحدة النقابية بعدما فرض نصابا مرتفعا كافيا لضمان مشاركة جميع الاطراف.

فقد ثبت عمليا وبعد تراجع المشترع عن هذا الاجراء الاستثنائي، بان تخوفه لم يكن في محله بل كان عائقا هاما سبب عن غير قصد بشل النشاط النقابي بشكل عام بعدما كاد يمعن بتفسخ هذه النقابات بدل ان يحافظ على وحدتها.

فالحماسة الملحوظة التي عمت الجسم الطبي امس - وقبلها في انتخابات نقابة المحامين - حيث توافد الاطباء من كل الجهات، من اقاصي صيدا ومن بيروت الغربية ومن زحله وغيرها من المناطق، تماما كما فعل المحامون هذه الحماسة دلت على توق اللبناني بشكل عام الى العمل الديمقراطي بكل اشكاله والى ميله لممارسة هذه الديمقراطية فعليا بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وهذا ما يفسر تسرب اسلوب الانتخابات التي اعتاد عليها اللبناني قبل الحرب الاخيرة، الى سائر النقابات حتى ليخيل لمن يراقب النشاط الانتخابي لكل نقابة انه امام انتخابات عامة بكل ما فيها من ابعاد وتضاريس وتشوهات ورواسب تقليدية، فيلاحظ التكتلات والانسحابات والاتفاقات واللوائح الظاهرة او الضمنية والدعوات الانتخابية وغيرها من التاثيرات الانتخابية التي كانت تعتمد في كل انتخابات عامة سابقة.

ولئن كان تسرب هذا الاسلوب الى انتخابات نقابة المحامين له تفسيره لعدة اسباب اهمها كون المادة الاولى من قانون تنظيمها حددتها بانها عمل مرتبط بالشان العام، فان تسرب هذا الاسلوب الى انتخابات نقابة الاطباء لا يفسر خاصة وان المرسوم رقم ١٦٥٨ الذي حدد هذه المهنة قد فصلها عن العمل العام والخدمة العامة بصورة واضحة، فاعتبرها اعمالا تقنية تهدف الى معالجة صحة الانسان...

وهذا ما حمل بعض الاطباء لا سيما القدامى منهم الى التخوف من اعتماد هذا الاسلوب في انتخابات مهنية طبية كي لا يشكل انزلاقا نوعيا نحو العمل السياسي المطلق والحصري.

وبراي هؤلاء الاطباء ان على المهتمين بمصلحة النقابة حصر اهتمامهم بتطبيق الاهداف الاساسية لهذه النقابة تماما كما حددتها المادة الثانية من قانون تنظيم هذه النقابة الصادر في ٣١ كانون الاول من عام ١٩٤٦ الذي اعتبر مهمتها بانها مهمة طبية، صحية، علمية، ادارية غايتها جمع كلمة الاطباء والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم ورفع مستوى مهنتهم والسهر على اداب الطبابة وكرامتها، وتاديب الاطباء الخارجين على قانونها وعلى الاداب الطبية، وابداء الراي بمشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بمهنة الطبابة من جهة، وبالاتفاقات الصحية من جهة اخرى، وكذلك الاهتمام بارسال البعثات الطبية وحضور المؤتمرات الصحية الدولية والسعي لدى الحكومة لاتخاذ المقررات التي تراها مفيدة للنقابة، خاصة في المسائل العائدة للصحة العامة والسعي لحل المنازعات التي تقع بين الاطباء او بينهم وبين مرضاهم، اضافة الى معاونة المحتاجين والعجز من الاطباء او من عائلاتهم كانشاء صندوق تقاعدي لضمان الشيخوخة والعجز.

وان هذه الامور تستدعي عناية فائقة وتدخل ابرع الجراحين وافضل المشخصين وانجح الحكماء لتامين الحد الادنى منها خاصة في هذه الظروف التي عرضت الجسم الطبي بشكل عام الى هزات خطيرة مما اضاف على النقابة اعباء جديدة، وواجب الاستمرارية الذي فرض على الطبيب في اصعب الظروف وفي ادقها، لم يؤمن له بالمقابل اي تعويضات اضافية لا بل بالعكس فقد حرم من الكثير منها، واهمها الناحية المعنوية التي بدا يخسر وهجها شيئا فشيئا بسبب غياب الادوات الكفيلة بغربلة المنتسبين الجدد الى النقابة خاصة الذين تخرجوا من جامعات اجنبية غير معروف مستواها العلمي، اضافة الى تحمله اخطاء وتصرفات غيره، حيث ان النزعة التجارية التي اعتمدتها بعض المستشفيات بسبب غياب السياسة الاستشفائية العامة وجعلتها تتعامل مع المريض وكانه سلعة تجارية، وصمت الطبيب بوصمة هو بريء منها حتى بدا وكان المستشفيات تاكل الحصرم والاطباء يضرسون.

على كل حال هذه الامور المهنية يمكن للاطباء ان يهتموا بها لوحدهم الا ان ما يهم الجميع الان هو الدور النقابي الهام الذي بدات تزداد قيمته وفاعليته شيئا فشيئا حيث اخذ دور هذه النقابات يتجاوز حدود مهنتها ليطال المصلحة العامة ككل، وبحيث يمكنه اذا ما تنظم في هيكلية واحدة اي في مؤسسة نقابية شاملة تضم سائر النقابات الوطنية، ان يؤمن دورا تمثيليا بارزا على الصعيد الشعبي خاصة في غياب الدور الديمقراطي وفعاليته لصعوبة اجراء انتخابات عامة في هذه الظروف. وهذه الانتخابات الجزئية يمكنها اذا ما جمعت فيما بعد في مؤسسة واحدة، ان تشكل برلمانا رديفا يمكنه ان يعبر عن راي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا سيما الصامتة منها.

فكل الوسائل صالحة اذا كانت تعبر عن ارادة الشعوب.

المحامي روكز الفغالي

ندوة حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة

نظم اتحاد الشباب الوطني ندوة في مركزه الرئيسي في راس بيروت حول انتفاضة الارض المحتلة، حضرها حشد من الطلبة وممثلون عن العديد من الجمعيات والهيئات الشبابية.

وشارك في الندوة عضو المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية الامير طارق ناصر الدين.

استهلت الندوة بكلمة لرئيس اتحاد الشباب الوطني السيد عدنان برجي قدم فيها للمحاضر فشدد على معاني الانتفاضة وتكاملها مع انتفاضة بيروت التوحيدية العروبية حيث ان الاولى ضد العدو الصهيوني والثانية ضد افرازات العدو ومخططاته التقسيمية.

ثم القى ناصر الدين محاضرته فاستهلها بالقول: عندما انطلق حفاة الصحارى وعراة البوادي يدكون حديد روما وفولاذ فارس لم يكن التوازن في السلاح والعدد هو عامل الانتصار للمسلمين العرب في القادسية واليرموك.

وسجل ناصر الدين اربع سمات لانتفاضة الارض المحتلة اوردها كالتالي:

١ - انها استمرار لبركان فلسطين الذي لا يهدا منذ ١٩٣٦ الى ١٩٨٧، انتفاضات وشهداء وبطولات وقسم وعبود ووفاء. انه التاريخ للامم الحية لا يبنى حاضر بدونه ولا يولد مستقبل الا على اثاره.

حاول الاعداء منذ بداية الانتفاضة تفريغها وتغيير اهدافها ومسارها، زعموها تكتيكا لاثارة الاهتمام الدولي، وفسروها كرنفالا لاعياد بعض المنظمات، لكن شمولها صدمهم فعمدوا الى وسائل القمع والقتل والسجن.

٢ - اصابت الانتفاضة المخططات الصهيونية في الصميم، فاسرائيل تريد ارضا مزعومة، ومقولة ان الضفة والقطاع ارض بلا شعب، سقطت مع كل نقطة دم، فكان الرد على محاولات التهجير والصهينة بالمطران كبوجي صائحا: نسترد وطننا بكرامة والا فالموت خير من حياة في ظلال قتلة الانبياء.

٣ - جاءت الانتفاضة ردا محكما ونموذجيا على الجهود الاسرائيلية لايقاع التناقض بين العروبة والاسلام، اذ لم يعد خافيا على احد كم لعبت اسرائيل على هذا الوتر. وكم استفادت من حرب الخليج المدمرة. فاسرائيل تريد افهام العربي ان المسلم والاسلام عدوان له، وتريد افهام المسلمين غير العرب ان العروبة تقف عثرة امام نهوض الاسلام، وبالرغم من تفاهة المقولة ومخالفتها للعقل والمنطق والتاريخ، لقيت لدى كثير من الشعوبيين الكامنين للعروبة والاسلام على ذات المفرق اذانا صاغية. فجاءت انتفاضة الضفة ردا على الجهود الاسرائيلية والمارب الشعوبية معا.

٤ - ان الانتفاضة اكبر من ان تحتوى، وامنع من ان تجير، واعظم من ان تخمد. فهي قضية شعب يتساقط مؤمنوه شهداء ليبقى الايمان والوطن.

حامل الصليب يدعو الى مؤتمر عالمي لضمان البقاء الافضل

وجه حامل صليب الانسانية المعذبة السيد ادمون خياط الرسالة المفتوحة الاتية الى قمة الرياض:

انه لثابت ان مطلب الحياة الافضل هو المطلب الطبيعي للبشرية قاطبة. وانها تتصرف بموجب مطلب الحياة الافضل وفي قبلتها. وحتى ان حروب البشرية منذ بدء العالم كانت وهي بمطلب حياة افضل وبمطلب امكانات افضل للوجود الافضل، وان تصرفاتها، هي جميعها، تهدف الى كسب المزيد من مقدرات وامكانات الوجود الافضل. وان فاعل الحياة لها تحيا معه في سلام طبيعي اذ يكون لها عنصر حياة افضل، ووجود افضل. هذه هي القضية للجميع في المعمورة قاطبة.

واما المشكلة - الام في دنيا العالمين فهي التنازع على البقاء ومنه اخطار جاثمة على حياة وبقاء ونمو ووجود ومصير الجميع. ففي التنازع على البقاء طريق معاكسة تماما لمطلب الحياة. ان تنازع البقاء واقع رفض من البشر للبشر واقع عداء من البشر للبشر، يعرض البشرية الى اخطار الزوال ومهانة حياة وماس شتى اذ يترجح وجود البشرية فيه ما بين «نكون او لا نكون». الامر الذي هو عكس مطلب البشرية وعدو حياتها وبقائها ونموها ووجودها ومصيرها فمن هنا حروبها من بعضها على بعض من هنا حرب الخليج. من هنا حرب لبنان. ومن هنا حروب العالم اجمع. من هنا الثورات والانقلابات والاضطرابات والاحداث على تنوعها والعنف على اشكاله. من هنا رفض ايران ايقاف حرب الخليج.

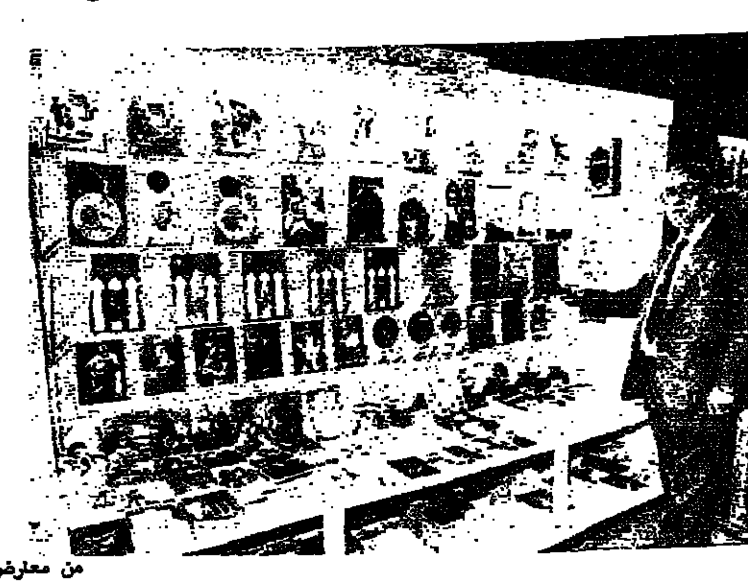
يكفي ان تقدر الشعوب انها في حالة خطر على حياتها ووجودها ومقاديرها واقدارها، من قبل شعب ما حتى تستعد لمقاومة هذا الخطر بجميع الوسائل المتاحة لها والتي قد تشمل الحرب الوقائية عند الاقتضاء كما كان وضع العراق في بدء حرب الخليج. وكل الوسائل لمنع الحروب غير مجدية في الواقع العالمي التنازعي على البقاء المعاش في الدنيا.

ولماذا التسلح الذي تعرفون ويعرفه العالم باسره ويقبل عليه العالم وتقبلون عليه باقصى امكاناتكم. لو لم يكن واقع العالم عنفا وحروبا

فالى متى نبقى ندين العالم على حروبه ونحن قابلون بواقع الحروب في قبولنا بالتنازع على البقاء سنة

(البقية على الصفحة ٩)

الكتاب التراثي يواجه مشكلة الطباعة والتسويق
دور النشر: لبنان لا يزال مطبعة العالم العربي


من معارض الكتاب


(اسماعيل حمدان)


الشيخ قاسم الرفاعي



كتب خالد اللحام:

ليست ازمة الكتاب في لبنان مسالة ترتبط بالمواطن القارىء فقط، بل هي تشمل كافة القطاعات المرتبطة بهذا الانتاج. فنقابة الناشرين في لبنان لديها مشاكلها ومخاوفها، ليس المهنية فحسب، بل الوطنية والقومية والدينية ايضا. ودور النشر تعيش مازق لعبة الدولار وارتفاع وانخفاض اسعاره وتضخم راس المال بدون مضامين حيوية تتيح لها حرية الحركة. والمؤلف والمحقق ايضا لديهما مشاكلهما مع دور النشر ومع الكتب التراثية ومع القراء ايضا، ولذا كان لا بد من جولة مع الاطراف الثلاثة للبحث في جانب محدد من جوانب تصنيع الكتاب في لبنان، الا وهو الجانب التراثي من الاصدارات باعتباره مركز الثقل الاسلامي هذه الايام في عملية بيع وتسويق الكتاب العربي المطبوع في لبنان عربيا واسلاميا.

اللقاء الاول كان مع نقيب الناشرين في لبنان، السيد يحي الخليل الذي قال: لم تعد مشكلة الكتاب التراثي في لبنان مسالة ترتبط باختيار هذا الكتاب او ذاك واعادة طباعتها في لبنان وتسويقها عربيا. بل اصبحت المسالة ذات جوانب متعددة يمكن تفصيلها على الشكل التالي:

اولا: اختيار الكتاب. فالعديد من الكتب التراثية وخاصة الدينية منها قد طبع اكثر من مرة ومن قبل اكثر من دار في لبنان ومصر وسواهما من مناطق طباعة الكتاب العربي. وبالتالي فإن على الدار عندما تختار كتابا لتعيد طباعته ان تراقب سوق البيع والشراء له اولا، ثم ان لا تكرر ما سبقها اليه الغير، وان تطرح من خلاله جديدا ان في الشكل او في المضمون. وهذه مسالة شائكة وشاقة بحد ذاتها.

ثانيا: ان تختار المحقق المؤهل للقيام بهذه المهمة. وغالبا ما يكون المحققون لدينا يعملون في اكثر من دار وبالتالي في نفس الكتاب لاكثر من طرف، والمفروض ان يختلف الاسلوب في كل نسخة عما اصدرته الدار الاخرى. كما اننا هنا نعاني مشكلة المحقق المؤهل في لبنان فهذا المحقق يمكن القول انه تكاد تنطبق عليه صفة المجتهد في بعض جوانبها. اذ يفترض ان يكون ذا ثقافة تاريخية، ودينية، ولغوية، وفكرية عالية تؤهله لان يقدم ما ينهض بالتراث لا ان يعيد تكرار ما سبقه اليه الغير. ولا ان يفسر بعض معاني الكلمات في الهوامش، بل ان يتنبه للاسرائيليات وللاخطاء اللغوية وللسياق التاريخي للموضوع ولحجم اهميته، ونحن بدأنا نعاني نقصا في هؤلاء المحققين الكبار.

ثالثا: تقدير حجم الراسمال الذي سيجمد في طباعة الكتاب خاصة وان بعض الكتب التراثية ذات مجلدات متعددة، وبالتالي فارقام التكلفة المتعلقة بها لا تقل عن الملايين من الليرات وزمان بيعها وتصريفها هو في علم الغيب، ومن هنا فالمفروض بالدار ايضا ان تدرس امكانياتها وحجم التكلفة والفترة التي يمكنها فيها تجميد هذا الراسمال واحتمال زيادة اسعار التكلفة المرتبطة بارتفاع وانخفاض سعر صرف الدولار.

رابعا: مقص الرقيب، وما ادراك ما مقص الرقيب، فلكل دولة في العالم اراؤها في الكتاب الذي تسمح ببيعه في اسواقها وبترويجه بين ابنائها، وهي على حق في ذلك، ولكن يجب ان تكون انت على دراية بالمسموح والممنوع وان تدرس اسواقك وتعرف ما هو مسموح به هنا وما هو مرفوض هناك وان تلاحق كل صغيرة وكبيرة في الكتاب الذي ستقبل على طباعته وان تختار المحقق الذي لا يوقعك في مطب طباعة ما لا يطبع واصدار ما لا سوق له.

خامسا: ان تكون، وهذا هو المهم، صاحب نظرة اصيلة الى الامور. فلا تطبع ما يفرق بل ما يجمع، ولا تقبل على ما يسيء بل على ما يفيد. اي ان تكون هادفا في عملك. ففي تاريخنا الكثير من الكتب المدسوسة والمثالب الموضوعة والاسرائيليات المنتشرة بين صفحات هذا الكتاب او ذاك.

السدود والحدود

اما على صعيد السدود والحدود، فلا حدود ولا سدود امام الكتاب العربي المطبوع في لبنان والذي تجيد اختيار موضوعه وتحقيقه، اما على صعيد التاليف فالمجازفة في طباعة كتاب جديد لمؤلف جديد، غير معروف في اوساط القراء العرب، كبيرة، وليست بسيطة او سهلة. ولذا فلنت تجد ان دور النشر التي تتعاطى طباعة الجديد في لبنان اصبحت محددة ومحدودة وذات خبرة تدربت عليها على حسابها من ربحها وخسارتها طيلة سنوات.

ولعل افضل ما يميز سوق الكتاب في لبنان، الحالة شبه التخصصية لدى الدور، اذ اصبح بامكان القارىء العربي تقريبا ان يعرف ايها اهم الدور التي تطبع التراث، وايها التي تهتم بالشعر والادب والقصة، وايها تعنى بالترجمة عن الغرب والشرق واصدار الترجمة باللغة العربية، ومن منها تهتم بالكتب العلمية او التاريخية او القانونية او الاجتماعية، علما ان معظم دور النشر في لبنان تطبع كل ما تدرس سوقه.

ما هو الخطر؟ سؤال وجيه، الا اننا اذا تجاوزنا كل هذه الصعاب التي اوردتها وخضنا في كل المتاهات التي قد تخرج منها رابحين او خاسرين حسب تفاعل السوق العربية مع كتابنا، فاننا نصطدم هذه الايام بعاملين هامين جدا ولكل منهما مخاطره التي هي اغلى عندنا كناشرين لبنانيين من المال والسوق والتسويق وهما:

اولا: دخول اسرائيل على خط طباعة الكتاب العربي وتسويقه دون الاشارة الى مصدره، بل عن طريق نسبة هذا الكتاب المطبوع الى هذه الدولة او تلك، وبالتالي ملء هذا الكتاب بكل ما يفرق ويسيء الى التراث، اي ادخال اسرائيليات جديدة اليه، او حذف مقاطع محددة منه بحيث يعطي معنى مغايرا للمعنى الاساسي وهذا يتضمن خطرا وطنيا وقوميا ودينيا هاما.

ثانيا: تسويق الكتاب المصور من قبل العدو وتوزيعه على اسس انه كتاب مطبوع في دولة عربية وبسعر ارخص احيانا من سواه بما يضر بدور النشر العربية ومنها اللبنانية ويسيء اليها.

دور النشر

وانتقلنا من نقابة الناشرين الى «دار الهلال» وهي احدى الدور الهامة التي تعنى باصدار الكتاب التراثي في لبنان للسؤال حول لعبة الدولار والارباح المتاتية من بيع الكتاب به ونمطية ما يطبع ودور لبنان وامكانيات القارىء في لبنان والعالم العربي حيث قال صاحبها السيد احمد مغنية:

لا يمكن الحديث عن ارباح كبيرة، لا شك اننا استفدنا من الدولار ولكن لمدة بسيطة، وبالنسبة لما كان مخزونا لدينا فقط، لكن ما ان بدات الاموال تدخل لدورنا حتى بدأ ارتفاع سعر الدولار للمواد الخام وبالتالي ارتفعت كلفة الكتاب فانخفض الراسمال فكان المخرج الطبيعي والوحيد هو البيع بالدولار، وهذا السلاح ايضا ذو حدين، فإذا فرضت الدولة مستقبليا قيودا معينة نتج عنها تحسين وضع الليرة ستعود للخسارة كما خسرنا في السابق في الليرة اللبنانية حيث كانت ديوننا كلها في الخارج بالليرة اللبنانية، نحن ندور في حلقة مفرغة الى ان تستقر اوضاع البلد عموما.

اما لجهة نمطية الكتب، فيما ان السوق العربية هي المصدر الرئيسي لتسويق الكتاب العربي المطبوع في لبنان، فإن هذه السوق تفرض انماطا ترغبها من الكتب وكان طبيعيا ان بيروت الثرية بكتابها ومحققيها ومؤلفيها والعاملين في حقل الكتاب فيها ان تنتج ما ترغب به هذه الاسواق، لكن هذا لا يعني ان العملية تجارية بحتة ففي هذه المسالة هناك قيم امتنا وحضارتنا ومستقبل اجيالنا الطالعة ونحن نرفض طباعة ما يسيء الى هذه القيم والتراث العظيم الذي نفتخر به وليست المسالة اذا مجرد تجارة ورق مطبوع فقط.

لكننا مع ذلك نستطيع التاكيد انه لا يزال لبنان مطبعة العالم العربي ولم يستطع احد ان يكون البديل، فإذا وجد البديل التكنولوجي لا يمكن ايجاد البديل اللبناني المهني الخبير الذي يعرف كيف يتعامل مع الكتاب ويقدمه للقارىء، والكتاب العربي المطبوع في لبنان لا زال الاول في كافة الاقطار العربية التي تسمح بدخوله. فنحن نعاني من ازمة رقيب في بعض الاحيان ونحاول التعاطي مع هذا المقص. اضف الى ذلك ان ما نعتبره شرا على القارىء اللبناني انعكس ايجابيا على القارىء العربي لجهة سعر الكتاب الوارد اليه من لبنان.

صحيح ان عصر السرعة دفع العديد من دور النشر اللبنانية الى اعتماد الكتيبات والملخصات والمختارات لتكون البديل الممكن شراؤه والاطلاع عليه لدى القارىء اللبناني والعربي، ولكن لا يمكن القول ان هذه استطاعت ان تكون البديل عن امهات الكتب. فالاغاني مثلا وكتب التاريخ «للطبري وابن خلدون وابن الاثير وغيرهم لا يمكن الاستعاضة عنها بالمجتزات او المختصرات. فهذه لا تقدم للباحث او الجامعي او المثقف ما يطمح بالاطلاع عليه.

مشكلة الاسعار

اما مشكلة القراء والاسعار فانه يمكن القول على هذا الصعيد بانه لا شك ان انخفاض القدرة الشرائية لليرة اللبنانية قد اثر على امكانية شراء القارىء اللبناني للكتاب في لبنان، سواء اكان كتابا تربويا تعليميا او فكريا تثقيفيا او حتى كتب الاطفال، وبصراحة يمكن القول باننا لا نعتمد على المستهلك اللبناني منذ بدات الازمة في موضوع الدولار، اكان لجهة دارنا ام الدور الاخرى. القارىء اللبناني مظلوم بالرغم من اننا حاولنا في العام الماضي وهذا العام ان نقدم تخفيضا في معرض النادي الثقافي العربي للكتاب في لبنان حيث بعنا بسعر التكلفة تقريبا. الا اننا لا نستطيع القول انه حتى في هذه الحال كان بامكان القارىء اللبناني ان يدفع هذه التكلفة.

وقال: طبيعي ان القارىء العربي الذي كان يشتري الكتاب اللبناني بسعر عملته الوطنية لم يتغير عليه شيء، فلا زال يشتري بالسعر نفسه، الفارق عنده ان سعر الكتاب المطبوع في لبنان هو اقل من سعر الكتاب الاوروبي واقل ايضا بالنسبة للكتاب المصري. فكل العوامل ادت الى خدمة القارىء العربي لبنانيا والى عجز اللبناني عن الحفاظ على مستواه الثقافي والفكري وهذا ما يتطلب حلولا على مستوى الوطن ككل.

وانتقلنا الى المحقق - المؤلف فضيلة الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي رئيس الدائرة الدينية في دار الفتوى لنساله عن الصعوبات التي يعانيها المحقق سواء على صعيد المراجع، او البدل المدفوع، او التوحيد بين المحققين والمؤلفين والمخطوطات التي يعنى الباحث اللبناني بها حيث قال.

الحقيقة ان بعض الصعوبات تعترض المحقق في بعض عبارات الاصل المحقق اما من طريق الاملاء والرسم واما من غموض العبارة وبهذا نستطيع ان نقول ان المؤلف اذا اعترض طريقه شيء من هذا قد يفر من عبارة الى عبارة مماثلة او مساوية ولا حرج عليه فيما اختاره من الفاظ تعبيرية تدل على المعنى المراد، بخلاف المحقق فبالدرجة الاولى عليه ان يحافظ على عبارة الاصل واذا كان له من مقالة حولها فيستعين بالهامش او بغيره ليبين رايه حول تلك العبارة.

كذلك فان المحقق قد يحتاج الى مراجع كثيرة وكبيرة، منها ما يتوفر له بصعوبة ومنها ما لا يستطيع الوصول اليه لندرة المرجع، او لغلاء الثمن. لا سيما في هذه الآونة بالذات حيث انخفضت قيمة النقد اللبناني وارتفع النقد الاجنبي بشكل خيالي فغلت يد المحقق والمؤلف اكان من نفقات الطباعة او من شراء الورق والقرطاس وبقية الادوات الاخرى.

اضف الى ذلك تصريف الكتاب في الاسواق المحلية او الاقليمية او الدولية وما يتطلبه ذلك من جهد ومشقة.

ان غالبية دور النشر ترى البدل المالي في مقابل الكتاب المحقق امرا مقطوعا ولا يقبل الناشر ان يشاركه المحقق في اجتناء الفائدة بل يستاثر بها لنفسه ويشترط الشروط الكثيرة ليقطع على المحقق اي نافذة ينفذ منها لأنه يستاثر بارباحه وكان المؤلف او المحقق لو اراد المقارنة بين ما يبذله من مجهود علمي وبين البدل المالي لما استحق بهذا البدل ان يقوم بالتحقيق انما تدفعه الغيرة على التراث، وان لا يبقى رهين الظلمة في المكتبات الخاصة او العامة ولذلم يقنع بالبدل اليسير لانجاز هذا التراث بقدر الامكان واظهاره الى الوجود لينتفع به الناس.

احب ان اقول هنا ان هنالك اكثر من نصف مليون مخطوطة من تراثنا متوزعة على متاحف العالم ودور الكتب الوطنية فيها وهي بحاجة الى التحقيق والى اخراجها من زوايا النسيان الى حيز التفاعل الحضاري الفكري معها.

● لبنان يعتبر مكتبة الوطن العربي، وبالتالي فان معظم الكتب التراثية المحققة تنتقل منه الى العالم، فهل حاولتم كمحققين اللقاء وتشكيل رابطة فيما بينكم تعمل على تنظيم عمليات احياء التراث بدلا من ان يحقق الكتاب نفسه اكثر من محقق ويصدر عن اكثر من دار نشر؟

□ لم تبذل اي محاولة في هذا المجال لان دور النشر قد يروق في نظرها محقق ولا يروق محقق اخر، وقد تبتغي تحقيق كتاب وترفض تحقيق اخر. ولذا فالقضية لا اقول انها متعذرة، ولكن فيها صعوبات وتنازل عن الانانيات وهذا ان وجد امكن عندئذ التلاقي بين المحققين. ويا حبذا لو ان رابطة العالم الاسلامي التي اخذت على عاتقها احياء التراث وبقية الاعمال القائمة بها مشكورة غير مكفورة ان تجمع المؤلفين والمحققين لتنظيم العمل على اسس ثابتة من المسلمات العلمية خشية ان يتدنى المستوى في التحقيق العلمي خاصة وان هناك الكثير من المخطوطات التي هي بحاجة للتحقيق في العالم والتي نقلت من بعض اقطار العالم العربي نتيجة اوضاع سياسية معينة تاريخيا.

واعني هنا ان لا تبقى هذه المخطوطات اسيرة المتاحف ودور الكتب. علينا ان نسعى الى تحقيقها والتحقق من موضوعاتها، وتنظيم اخراجها الى النور حسب اهميتها، لقد سبقنا مستشرقون الى بعضها لغايات في نفوسهم، اليس احرى بنا اذا ان نعمل على تحقيقها نحن.

هذه العملية لا يمكن ان تقوم بها دار نشر، ولا محقق بنفسه وعلى نفقته او نفقة الدار فقط. فالكلفة كبيرة، من بدلات سفر، الى اقامة، الى مدة يحتاجها لمراجعة المخطوطات واختيار اهمها، ومن هنا اعلق اهمية على ضرورة توجه رابطة العالم الاسلامي الى هذا السبيل.

بطاقة سفر بلا عنوان

دعاة للحياة

العلمانيون هم ابناء الله
العلمانيون هم ابناء الحياة
ومن هنا هم مدعوون للشهادة والرسالة
انهم شهود للحقيقة
وهم رسل للخير
والرسالة كما الشهادة
تكمن في تلبية النداء
نداء الحياة والخير
نداء الفرح والغبطة
نداء الخلاص، نداء المخلصين
فيا سيد،
نداؤك لنا هل سمعناه؟!
نحن نذكر اننا غالبا ما كنا معك
ونذكر ايضا اننا رافقناك دوما في حلك وترحالك
مشينا معك على الطرق
ودخلنا الازقة وتوغلنا في المنعطفات وتوقفنا في الساحات
وصعدنا معك الى الجبل
وابحرنا من على الشطآن
وما تزال تغشى اعيننا شبكات الصيادين
مثلما يدهشنا صيدهم العامر وارغفتهم السخية
وما تزال في اذهاننا كل الايات والعجائب التي كانت لك مع المعذبين في الارض...
وسائر الحكايات عنك، نعرفها، نكاد نعرفها كلها
خاصة على مثل ما روى
في كتابه عنك، متى،
هذا المغلوب على امره،
الى ان يلقاك يا سيد.
وهي ما تزال تورق مخيلتنا وتدور حدقاتنا
وتضيء عيوننا وتأهل متاهات فراغنا
وتذكي وميض الشوق فينا ...
ولكننا، عضوك، لكأننا بقينا - رغم كل هذا السفر الطويل - بعيدين عنك...
حتى على الجلجلة، تطلعنا اليك من وراء الاكمات
ولم نقترب منك، كأنما الحجب او حراب الجنود-
حالت بيننا وبينك،
فليس سهلا ان نقترب منك يا سيد.
فاجعل، وهذا نداؤنا نحن اليك،
بل هذا رجاؤنا منك
وتطلعاتنا نحوك
ان تكون اليك اقرب
فنلتقي على الموعد
انها الدعوة
والرسالة.. في آن.

ر.ي فرحات

المؤسسات الخيرية وانهيار البورصات:
لا نذير الاسواق لكننا نحصل على نسبة كبيرة من مداخيلها

في تحقيق لـ «رويتر» من لندن، ان «المنظمات الخيرية لا زالت تامل خيرا على رغم انهيار البورصات. وفي التحقيق:

لقد اعتاد الناس عقب انهيار الاسواق المالية عام ١٩٢٩ على سماع هذه العبارة «صديقي، هل يمكنك الاستغناء عن فلس».

وحتى الان لا يبدو ان المنظمات الخيرية وصناديق الاحسان يسودها القلق لانهيار البورصات عام ١٩٨٧ لاطمئنانها الى اريحية الاصدقاء.

ولكن جزءا من الاوراق المالية التي بلغت قيمتها ٢٫٠٠٠ مليار دولار، والتي تبخرت في كارثة منتصف شهر تشرين الاول الماضي كان يخص هذه المنظمات والبعض الاخر كانت تمتلكه هيئات اعتادت ان تمد يد المساعدة.

وقال توني هيجام المدير المالي لمؤسسة المساعدات الخيرية البريطانية: نحن لا نذير الاسواق ... ولكن تحصل المنظمات الخيرية على نسبة كبيرة من مدخولها عن طريق استثمار اموال في البورصات اكثر مما يعتقد البعض».

وتعد المنظمات والهيئات الخيرية مستثمرين على المدى الطويل، وتعامل اسهمها في السوق بنفس الاهمية التي تنظر بها الى حساباتها في البنوك.

ويحصل كثير من هذه المنظمات على اسهم واوراق مالية اخرى بثمن بخس. وتعتبر الهبات مصدرا هاما للدخل في هذه الهيئات ايضا.

وعادة لا تضارب هذه المؤسسات الخيرية في سوق الاوراق المالية بالبيع او الشراء.

وقال هيجام.

بينما يؤثر تدني الاسعار في ميزانيات الشركات، فان هذا لا يعني اننا مضطرون الى الاسراع بالبيع.

ويأتي دخل معظم هذه المنظمات من الارباح والفوائد، ولا يعتمد اساسا على الاسعار التي يحددها المتعاملون والمضاربون لشراء او بيع الاسهم.

واضاف هيجام يقول: لسنا بحاجة الى البيع. نحن راضون تماما بالانتظار والاحتفاظ باوراقنا المالية.

ولكن انهيار اسواق الاوراق المالية قد اثر على الدولار ايضا فانخفض بنسبة تتراوح بين ١١ الى ١٢ في المئة مقابل عملات رئيسية اخرى.

وبالتالي ستضطر المؤسسات التي تعتمد على هبات بالدولار الى تقليص ميزانياتها.

وقال ريتشارد ليكي مدير المتحف الوطني في كينيا الذي يشتهر بابحاثه عن اصل الانسان ان المتحف سيقلل من حجم ابحاثه لان ٧٠ في المئة من ميزانيته ياتي عن طريق هبات بالدولار. ولكن ليكي يعتمد على كرم الانسان الحديث ليواصل الابحاث عن اسلافه ويعتزم القيام بحملة تبرعات محلية.

ولكن الى اي مدى يمكن اعتماد المنظمات الخيرية على اريحية الاصدقاء.

ويقول احد الشركاء في مؤسسة بنجام دانا وجوولد الخيرية في بوسطن في الولايات المتحدة التي تمثل عددا من المنظمات الخيرية انه غير متاكد من الموقف.

وقال . لانهيار الاسواق المالية اصاب الناس بالقلق ... انهم يشدون الاحزمة على البطون، وهذا بالتاكيد سيؤثر على هباتهم للهيئات الخيرية».

كما سيؤدي الانهيار الى جعل الهبات التي تمنح على هيئة اوراق مالية اقل بكثير مما يتوقع المانح او المستفيد.

ولكن في الولايات المتحدة ستؤدي قوانين ضريبية جديدة الى تسهيلات تستفيد منها المؤسسات الخيرية.

اخبار الناس

انامل تطوع الجماد وتحوله الى جمال


دلال ابي خليل (تصوير جوزف فضول)
جاندارك ابي خليل

انامل رشيقة طواعة تحول الخشب والجماد الى جمال، والقماش الى لوحات، والبورسلين الى اشكال زاهية والمرايا الى تحف للزينة والديكور... ذلك هو «الفن الدارج» هذه الايام الذي جذب الصبايا اللواتي قررن الابتعاد عن الروتين والدخول في غمار هذا الفن الرقيق.

شقيقتان وجدتا في هذا الفن سبيلا الى العمل والشهرة والاختصاص وتحولت الهواية الى دراسة واختصاص واذا بالشقيقتين تصبحان من المحترفات.

جاندارك ودلال ابي خليل دخلتا غمار هذه الهواية وانتقلتا من الأزهار الاصطناعية الى المرايا البراقة فالاشكال التزيينية، وتحول المنزل الى شبه محترف وصالة عرض.

كل يوم تنجز لوحة جديدة، وكل يوم تحتفل جاندارك او دلال بولادة لوحة.

كل ما تشكو منه جاندارك ودلال هو ارتفاع المواد المستعملة واثمانها الباهظة وهذا ما يرفع سعر اللوحة مباشرة.

وعن مصدر وحيهما، تقولان: الطبيعة مصدر الهام كل فنان ففيها من الجمال ما يكفي لاغراق العالم في كافة الفنون.

«العمل في الجو وليس على الارض»!


كارمن مطر — هدى الراعي — ماري حمانا

(تصوير شمعون ضاهر)

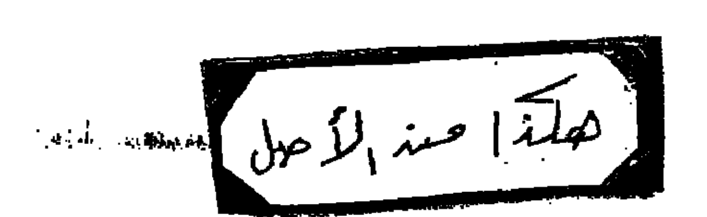
الطيران حلم كبير عند الشبان والفتيات. ومن لم يستطع دراسة الطيران» يلتحق بقسم المضيفين والمضيفات تحقيقا لرغبة واحدة وهي العمل في الجو.

هدى الراعي، كارمن مطر وماري حمانا، ثلاث صبايا اخترن الطيران للمستقبل وقررن الانتساب الى معهد المضيفات. ولان الظروف الراهنة لا تسمح باجراء دورة تدريبية، كانت النصيحة بدراسة امانة السر مرحليا التي تفيد في مباراة الدخول الى قسم المضيفات.

تقول هدى: الى جانب هدفي للوصول الى سلك المضيفات. اتابع دراستي الجامعية في اختصاص العلوم السياسية اضافة الى تعلم اللغتين الفرنسية والالمانية الى جانب لغتي الانكليزية لانها مفيدة كثقافة عامة ومطلوبة لمهنة المستقبل.

كارمن استفادت من لغتها الانكليزية لانها مطلوبة في جميع المجالات تقريبا، ومع هذا تسعى الى دراسة الفرنسية والاسبانية تحقيقا للهدف المنشود.

ماري اكتفت بدراسة امانة السر تحضيرا للمضيفة لان امانة السر مطلوبة في غالبية الوظائف وخصوصا في «الطيران».



اذا استعادت الليرة مواقعها قبل سنتين؟
تخفيض اجور الموظفين والعمال ولاخوف على تعويضات الصرف من الخدمة

كتب جورج بشير

ماذا سيحصل باجور الموظفين والعمال اذا تحسن سعر صرف الليرة بنسبة كبيرة في المستقبل. واذا تدنى سعر صرف الدولار الى اقل من ٧٥ ليرة مثلا ثم كيف ستحسب تعويضات صرف الموظفين والعمال عن الفترة التي كانت خلالها الاجور مرتفعة جدا.

طرح هذا السؤال قد يبدو الآن في غير محله. او على الاقل وكأنه سابق لاوانه اذ ان انظار واهتمامات وهموم الناس تتجه الآن نحو زيادة الاجور الجديدة التي سيطالب الاتحاد العمالي العام باعطائها من اول سنة ١٩٨٨. تعويضا عن غلاء الاشهر الستة الاخيرة من العام الجاري وهي الزيادة التي قد تصل الى ٣٠٠ بالمئة على اجور اخر سنة ١٩٨٧ بداعي ان تحجل الغلاء عن اول تموز الماضي وحتى اول كانون الاول الجاري بلغ ٢٨٦ بالمئة. وبداعي ان الغلاء الذي سيحصل خلال الشهر الجاري سيتجاوز ١٤ بالمئة

لكن من غير المعقول ان يستمر سعر الليرة متدهورا بهذا الشكل الى ما شاء الله ولا بد لسعر الليرة عاجلا ام اجلا من ان يتحسن فور تحسن الاوضاع السياسية والامنية في البلاد وبالتالي لا بد لهذا السؤال الذي يطرح علانية لاول مرة ان يصبح قضية كبيرة مطروحة بشكل جدي فور استقرار الاوضاع

لا قانون ولا عرف وعادة

من الناحية القانونية ليس في القوانين اللبنانية السارية المفعول حاليا اي نص بشان وجوب تخفيض الرواتب والاجور اذا تحسن سعر الليرة بنسبة كبيرة. واذا تدنت نفقات المعيشة بنسبة كبيرة فلم يسبق في تاريخ البلاد ان حصل تدهور كبير بسعر العملة الوطنية اعقبه تحسن هائل بسعرها. حتى تصدر تشريعات بهذا الشان

والقانون اللبناني الوحيد الذي يوجب ويفرض تعديل الرواتب والاجور هو القانون رقم ٣٦ - ٦٧ الصادر في ١٩ ايار ١٩٦٧. الذي ينظم اصول زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة. فهذا القانون يعتبر بمثابة النظام العام الدائم الذي بموجبه فرضت وتفرض الحكومات المتعاقبة زيادات الاجور تعويضا عن الغلاء. اي تفرض تصحيح الاجور لتبقى قوتها الشرائية شبه متوازية مع التدني الحاصل بالقيمة الشرائية للعملة اللبنانية بمعنى ان تصحيح الاجور هو اجراء تقني كبديل عن تصحيح سعر الليرة الذي يستحيل تصحيحه في ظروف الحرب

وهذا القانون الرقم ٣٦ - ٦٧ يفرض زيادة الاجور لكافة العاملين في القطاعين الخاص والعام مرة واحدة كل سنتين على الاقل وينص هذا القانون على ان يتم تحديد موعد الزيادة ومقدار هذه الزيادة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. حسب غلاء المعيشة الذي تقدره مديرية الاحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء.

بمعنى انه يجوز ان تعطى اكثر من زيادة واحدة كل سنتين. ولكن لا يجوز ان تمر سنتان بدون تصحيح الاجور وقد فرض قانون ١٩ ايار ١٩٦٧ وجوب زيادة الاجور كل سنتين على الاقل. برغم ان غلاء المعيشة وقتها كان اقل من ٣ بالمئة سنويا.

والقانون الرقم ٣٦ - ٦٧ لم يتضمن اية اشارة الى وجوب تخفيض الاجور اذا تحسن سعر صرف الليرة كثيرا واذا تدنت نفقات المعيشة بنسبة كبيرة وهذا امر بديهي اذ ان احدا لم يكن يتصور في العام ١٩٦٧ حين صدر ذلك القانون ان يتدهور سعر الليرة على هذا النحو. ليتدارك المشترع الامر سلفا وليلحظ نصا في القانون الصادر في ١٩ ايار ١٩٦٧ يوجب تخفيض الاجور. في حال ارتفاع سعر الليرة

خصوصا وان مصرف لبنان المركزي يستطيع لجم ارتفاع سعر الليرة عن طريق شراء كميات هائلة من الدولار من السوق اللبناني وبالمقدار الذي يشاء في حين لا يستطيع المركزي لجم ارتفاع الدولار اذ قدرته على بيع الدولار في السوق اللبناني محدودة ومقيدة بمقدار ما لديه من احتياط

وكذلك الامر. ليس هناك سابقة في هذا الشان حتى يطبق في المستقبل ما سبق تطبيقه في الماضي اذ لم يحصل في تاريخ لبنان الحديث ان تدهور سعر العملة الوطنية وارتفعت نفقات المعيشة بشكل هائل. ثم اعقبه تحسن كبير بسعر العملة اللبنانية وانخفاض هائل بالاسعار

يقتضي التشبه بالدول الاخرى

لذلك. وطالما لا عرف ولا عادة ولا نصوص قانونية بشان مصير الاجور اذا تحسن سعر الليرة. فمن البديهي ومن المفترض حتما ان يتشبه لبنان بما فعلته الدول الاخرى التي انهارت اسعار عملاتها لفترة ما ثم تحسنت اسعار عملاتها بنسبة كبيرة. اذ ان هذه الدول بمعظمها لجأت الى فرض تخفيض عام للرواتب والاجور لدى تحسن اسعار عملاتها بشكل هائل عقب انخفاضها بشكل كبير

و«نظام السلم المتحرك للاجور» الذي تعتمده معظم الدول المتقدمة والذي يوجب زيادة الاجور آليا بنفس نسبة ارتفاع نفقات المعيشة. يفرض بالوقت نفسه تخفيض الاجور اذا تدنت نفقات المعيشة بنسبة ملحوظة ولا يكتفي فقط بوقف زيادة الاجور.

وطالما ان الاتحاد العمالي العام في لبنان طالب ويطالب دوما باعتماد نظام «السلم المتحرك للاجور» اي بزيادة الاجور كل ثلاثة اشهر بموجب قرار من رئيس الحكومة بنفس نسبة ارتفاع نفقات المعيشة. دون حاجة لاجراء مفاوضات بين الاتحاد العمالي واصحاب العمل. ودون حاجة لموافقة مجلس النواب او مجلس الوزراء فمن البديهي ان يسلم الاتحاد العمالي بتخفيض الاجور اذا تحسن سعر الليرة. فلا يجوز تطبيق السلم المتحرك لناحية زيادة الاجور عندما يتدنى سعر الليرة. دون تطبيقه لناحية خفض الاجور لما يرتفع سعر الليرة كثيرا. خصوصا بعد ان ضوعفت الاجور عدة مرات خلال سنتين فقط

لا مشكلة بشان تعويضات الصرف

اما بشان تعويضات الصرف من الخدمة عن الفترة التي كانت خلالها الاجور مرتفعة. فلا يبدو ان ثمة مشكلة تذكر ولا موجب بالتالي لتعديل قانون الضمان الاجتماعي ولا لتعديل نظام التقاعد والصرف لموظفي الدولة. في حال تحسنت الليرة وخفضت الاجور

فقانون الضمان الاجتماعي الساري المفعول حاليا يوجب حساب تعويض الصرف للعاملين في القطاع الخاص الذين قضوا كل حياتهم المهنية لدى صاحب عمل واحد، على اساس راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعدد سنوات العمل. ومبلغ التعويض لهؤلاء يختلف حسب اختلاف مقدار الاجر الاخير بتاريخ الصرف من العمل فيكون مبلغ التعويض كبيرا اذا كان الاجر بتاريخ الصرف عاليا. ويكون مبلغ التعويض قليلا اذا كان الاجر بتاريخ الصرف متدنيا

وليس في ذلك ظلم بحق العمال. اذ ان القيمة الحقيقية لتعويض الصرف تقاس بقوته الشرائية. اي تقاس بقيمة الليرة بتاريخ حصول تصفية تعويض الصرف. مثال ذلك ان تعويض صرف بقيمة مليوني ليرة اليوم على اساس سعر الدولار ٥٠٠ ليرة مثلا. لا توازي قوته الشرائية اكثر من تعويض ٢٠ الف ليرة عندما كان سعر الدولار ٥ ليرات

وقانون الضمان الاجتماعي الساري المفعول حاليا يوجب حساب تعويض صرف العاملين في القطاع الخاص الذين عملوا خلال حياتهم المهنية تباعا لدى عدة اصحاب عمل وفق القاعدة التالية:

التعويض عن فترة العمل لدى صاحب العمل الاخير. يوازي عدد سنوات العمل لدى صاحب العمل الاخير مضروبا باجر الشهر الاخير في العمل.

التعويض عن فترات العمل السابقة لدى اصحاب العمل السابقين. يوازي مجموع اشتراكات تعويض نهاية الخدمة التي دفعها كل صاحب عمل من اصحاب العمل السابقين. مضافا لها فائدة معينة. علما ان اشتراك نهاية الخدمة الشهري يوازي ٨.٥ بالمئة من الاجر الشهري.

وهكذا فان تعويض صرف الذين انتقلوا لدى عدة اصحاب عمل خلال حياتهم المهنية يختلف حسب قيمة الاجر الاخير في العمل. اي حسب سعر الليرة بتاريخ حصول الصرف من العمل. وليس في ذلك ظلم كبير بحق العمال. اذ القيمة الحقيقية للتعويض تقاس بقوته الشرائية بتاريخ قبض التعويض.

اما نظام تقاعد وصرف موظفي الدولة الصادر في حزيران ١٩٨٣، فهو يحدد مقدار تعويض الصرف على الاساس التالي عن السنوات العشر الاولى في الخدمة: راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعشرة.

عن السنوات التي تلي السنوات العشر الاولى. ضعفا راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعدد سنوات الخدمة بعد العشر سنوات الاولى.

وتعويض الموظفين الحكوميين يزيد كثيرا عن تعويض موظفي القطاع الخاص، لان الموظف الحكومي يدفع اشتراك تعويض نهاية خدمة شهريا يسمى «محسومات تقاعدية» يحسم سلفا من راتبه الشهري. وقدره ٦ بالمئة من الراتب. بينما الموظف في القطاع الخاص لا يدفع اشتراك تعويض نهاية خدمة بل ان صاحب العمل يدفع كامل هذا الاشتراك البالغ ٨.٥ بالمئة من الاجر الشهري

وما ينطبق على موظفي القطاع الخاص ينطبق تماما على موظفي القطاع العام. وتعويض صرف الموظف الحكومي يختلف حسب مقدار راتب الشهر الاخير في العمل. اي يختلف حسب سعر صرف الليرة اللبنانية بتاريخ حصول الصرف من العمل.

تخفيض الاجور يتم بقانون خاص

يبقى اخيرا السؤال: كيف يمكن ان تخفض الرواتب والاجور في القطاعين الخاص والعام اذا تحسن سعر الليرة كثيرا واذا تدنت نفقات المعيشة كثيرا؟

ان تعديل الاجور لجميع الموظفين والعمال. سواء لناحية زيادتها او لناحية تخفيضها. هو من نوع الاجراء التشريعي. اي انه يستوجب تشريعا خاصا يقرره مجلس النواب. ولا يملك مجلس الوزراء صلاحية تعديل الاجور بموجب قرار او بموجب مرسوم. واذا تحسن سعر صرف الليرة كثيرا في المستقبل يقتضي استصدار قانون يقره البرلمان يحدد نسبة تخفيض الرواتب والاجور.

واذا كان مجلس الوزراء يملك حاليا صلاحية زيادة الاجور في القطاع الخاص فقط بموجب مرسوم. فذلك لان مجلس النواب بموجب قانون ١٩ ايار ١٩٦٧ قد منح مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة في هذا الشان. علما ان هذه الصلاحية التشريعية الدائمة لا تشمل زيادة اجور موظفي القطاع العام. حيث الزيادة في القطاع العام لا تزال تستوجب كل مرة قانونا يصادق عليه مجلس النواب

معلوف: لانجاح التعليم الرسمي يجب عدم تطبيق قانون الموظفين على المعلمين

مشاكل التعليم الابتدائي والثانوي لا تنتهي تتزايد كل سنة وتتفاقم اكثر فاكثر. ويغيب الدليل الاحصائي سنين عدة ليعود هذه السنة للصدور طارحا موضوع التعليم. شؤونه وشجونه والحلول المطروحة مع الاحصاءات الكاملة

وما من شك ان الاعداد الذي تقوم به الدولة لمعلميها والتدريب المستمر في ما بعد للمعلمين لا يقوم به القطاع الخاص اجمالا ولكن المشكلة في التعليم الرسمي تكمن في مدير المدرسة الذي لا يتمتع بالصلاحيات المالية والادارية وغيرها التي يتمتع بها مدير المدرسة الخاصة.

وهذا يؤثر كثيرا على انتظام العمل في المدارس الرسمية. ثم ان اعتبار المعلم موظفا. وتطبيق قانون الموظفين العام عليه. امر يحتم بنا اعادة النظر به فالمعلم الفاشل في التعليم. وموجود عندنا بنسبة ٣٠ الف معلم - وهذا شيء طبيعي - يعملون في التعليم الرسمي

ومنات المعلمين الذين لا يستطيعون لاسباب صحية مثلا. ان يقدموا للتعليم اي انتاج. هم مفروضون على السلك التعليمي لانه يطبق عليهم قانون الموظفين العام

حاورته: لور ابو خليل

في اطار هذا الموضوع. التقت «الانوار» الدكتور نايف المعلوف، مدير التعليم الابتدائي في لبنان. وطرحت الموضوع واستحصلت على الاجوبة التالية

● ما هي شؤون وشجون التعليم الابتدائي والثانوي في لبنان؟

□ شجون التعليم الثانوي في لبنان هي شجون التربية عامة قال المدير العام السابق لمنظمة الاونسكو السيد رينيه ماشو «كل شيء يبدأ بالتربية». العمار بلا شك. والدمار ولا ريب. وقد اختبرنا كل ذلك ويا للاسف. هناك مفهومان متلازمان لهذا الموضوع التربية والتنمية. فالتنمية دون التربية مكوم عليها بالسقوط كما ان التربية دون التنمية. مشروع فاشل.

التعليم الرسمي في لبنان. هدفه التوحيد في مجتمع متعدد الاتجاهات والانتماءات والطوائف... من هنا التحدي الكبير الذي يواجهه التعليم الرسمي. والرسالة المنوطة به هي رفع هذا التحدي.

● هل نجحت المدارس الرسمية في جمع الاتجاهات المتعددة والانتماءات والطوائف في نقطة التقاء واحدة؟

□ التعليم الرسمي الذي له ادارة واحدة وهي ادارة الدولة. لا يمكن ان يكون الا واحدا وموحدا. هل نجح في ذلك ام لا هذا سؤال جوابه معروف وهل مطلوب منه ان ينجح ام لا سؤال آخر؟! والتعليم الرسمي بما هو عليه هو جزء من الدولة. فينجح بنجاحها ويسقط بسقوطها.

باختصار المشاكل التربوية هي الاتية:

- الادارة التربوية التي يعود تاريخ تنظيمها الى العام ١٩٥٩. فهي ادارة هرمة، مبعثرة. تلهث وراء المشاكل دون ان تستبقها او تستبق الحلول لها. وعلى سبيل المثال: الضعف في المستوى التعليمي والتربوي وفي مختلف المراحل والمواد. وهذا الضعف زادته الاحداث خطورة حتى بات الطالب اللبناني غير متمكن من لغته الام. فكيف باللغات الاجنبية التي كانت دوما عدته للحاق بعجلة التطورات العلمية. والانفتاح على العالم المتمدن.

- نقص في الوسائل والمعينات التربوية كالمختبرات العلمية والمكتبات وغيرها. وعجز الاكثرية الساحقة من المدارس عن تامينها.

- سوء الابنية المدرسية في جميع المراحل والقطاعات

- وجود عدد كبير من المعلمين غير المعدين اصلا للتعليم.

- وجود نسبة كبيرة من التلامذة الذين يعيدون صفوفهم مرارا وتكرارا

- عدم ربط التعليم جديا بحاجات الحياة وبالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية وبالتربية العامة في المجتمع

- مشكلة الروضة في لبنان وكذلك المرحلة المتوسطة.

- الاقساط المدرسية والكتاب المدرسي بالاضافة الى الاعداد المهني والخريجون العاطلون عن العمل، وتوزيع المعلمين. واحتلال المهجرين للابنية المدرسية. والارشاد التربوي والامتحانات الرسمية، والمتعاقدون. السابقون منهم واللاحقون. وانتظام العمل في المدارس...

وهكذا في سلسلة من المشاكل لا تنتهي.

● منذ وقت طويل لم يصدر الدليل الاحصائي للمدارس ما السبب؟

□ درجت العادة، منذ اوائل السبعينات، ان نصدر في كل عام كتابا يبين واقع التعليم الابتدائي واقتراحات لتحسينه. وكان العام ١٩٨٣ هو اخر عام صدر فيه مثل هذا الكتاب.بل صدرت سلسلة كتب من ثمانية اجزاء. تشرح كل مشاكل التعليم مع الحلول الممكنة لها. الا ان الظروف الامنية والمعيشية والادارية حالت - ويا للاسف - دون الاستمرار في هذا التقليد. ولكننا عازمون هذا العام ورغم المصاعب التي تعترضنا على اصدار الكتاب ليبين الواقع والمعاناة للتعليم مدعومة بالاحصاءات الدقيقة.

● ما الذي تغير في الظروف حتى اصبحت مؤاتية اليوم لاصدار مثل هذا الكتاب؟

□ سنة ١٩٨٤ مثلا اضطرت الادارة التربوية التي تتميز بمركزية شديدة ان «تنفجر» الى مركزيات عدة على الارض.

وتجدر الاشارة ايضا الى انني اليوم اتحدث اليك من مكتب لا يخصني اذ ان الادارة المركزية مركزها الحقيقي في الاونسكو وليس في مركز البحوث والانماء اليوم تكيفنا مع المشاكل العديدة والمتنوعة واصبحنا نعايشها وهذا ما نسميه التحدي الاكبر. لاننا نرفض ان نبقى على مستوى ادارة الازمة.

● ما هو مستقبل المدرسة الخاصة ازاء المدرسة الرسمية في لبنان؟

□ انني ضد التمييز الى حد التفريق بين مدرسة رسمية ومدرسة خاصة. خلافا لكل ما هو على الارض في هذا الوطن

لم تدخل التشنجات الى العلاقات في ما بين المدارس وبقي التلميذ يتنقل بسهولة من مدرسة الى اخرى. سواء خاصة او رسمية. على رغم انني افضل ان اتكلم عن مدرسة واحدة هي المدرسة اللبنانية. ما دام الهدف في اخر المطاف. التلميذ اللبناني ومواطن الغد

مديرة دار رعاية اليتيم في صيدا: المركز النموذجي للتأهيل انطلق لاستيعاب اعاقات الحرب المتزايدة

اطلقت جمعية رعاية اليتيم في صيدا عام ١٩٧٨ مشروعا ملحقا بمؤسستها الرعائية «دار رعاية اليتيم» التي انطلقت عام ١٩٥٢ اسمته «المركز النموذجي لتاهيل المعاقين» وقد تزايدت خدماته وتنامت باستمرار الى ان وصلت الى حد متقدم تكنولوجيا وتدريبيا نسبيا معززة اياه بمصنع للاطراف الاصطناعية بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي .

حول هذا المركز كان لنا لقاء مع مديرة دار رعاية اليتيم المشرفة على المركز السيدة فاتن الجردلي فاخوري :

● هل لنا بفكرة عن المركز النموذجي لتاهيل المعاقين في صيدا ؟

□ تاسس المركز النموذجي لتاهيل المعاقين في صيدا عام ١٩٧٨ كفرع جديد لجمعية رعاية اليتيم في صيدا التي كانت قد انشأت عام ١٩٥٢ دار رعاية اليتيم ويعتبر المركز الاول من نوعه في المنطقة وتعمل الجمعية على تطويره باستمرار لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمعاقين الذين يقصدونه من مختلف المناطق ويتالف في الوقت الحاضر من فروع محددة نسعى لتطويرها وزيادة اعدادها ونوعية خدماتها .

وقد صدر المرسوم رقم ١١٦٩ بتاريخ ١٥/٦/١٩٧٨ الذي منحت بموجبه جمعية رعاية اليتيم في صيدا صفة المؤسسة ذات المنفعة العامة علما ان الجمعية سبق ان تاسست بموجب العلم والخبر رقم ١٨٩٩ تاريخ ٤/٦/١٩٥٢ صادر عن وزارة الداخلية .

● لماذا المركز النموذجي ؟

□ ان المؤسسات الاجتماعية على اختلاف تخصصاتها تشكل مظهرا حضاريا يعكس صورة عن تحضر الشعوب ومدى اهتمامها بتنظيم التعاون بين افراد المجتمع لمعالجة القضايا الانسانية والاجتماعية التي تواجههم -بما يتماشى- مع متطلبات العصر الذي تعيش فيه ويواكب تطور اساليب العيش من اجل بناء مجتمع التكافل الاجتماعي الذي يؤمن للفرد حق الحياة الكريمة الحرة في وطنه .

انطلاقا من ذلك. ومع تزايد مشكلة الاعاقة حدة، مع استمرار الحرب اللبنانية بماسيها التي يعرفها الجميع كان لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مراعاة هذه المشكلة ووضعها في حيز خدماتنا وتطلعاتنا في مسيرتنا نحو المجتمع الافضل فكان المركز النموذجي لتاهيل المعاقين

● الهيئة الادارية الحاضرة ؟

□ يشرف على ادارة المؤسسة هيئة ادارية منبثقة عن الهيئة التاسيسية للجمعية مشكلة على النحو التالي :

يوسف الددا - رئيسا ، حسن المكاوي - نائبا للرئيس، محمد سعيد المكاوي - امينا للسر. عبد السلام النعماني - امينا للصندوق. عبدالله الجبيلي - محاسبا، محمد صلاح الدين حنينة - صالح الرشيدي - محمد يونس شريتح - عبد المطلب قبرصلي: مستشارون .

مصنع حديث للاطراف الاصطناعية

● كيف تؤمنون الاطراف الاصطناعية والاجهزة المطلوبة للمعاقين ؟

□ لقد اقمنا مصنعا في بناء حديث مساحته خمسماية ، متر مربع مجهز باحدث الوسائل والمعدات ويجري العمل فيه بموجب اتفاق تعاون بين جمعية رعاية اليتيم في صيدا التي تشرف على المركز واللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف التي تساهم بالقسم الاكبر من مصاريف المصنع وتقدم الخبراء المتخصصين الذين يقومون بتدريب طلاب لبنانيين من ذوي الكفاءة لتعلم هذه المهنة . وهكذا سيصبح بامكاننا بعد فترة تسلم هذه المسؤولية بايد لبنانية متدربة وخبيرة

● وهل تقدمون هذه الاطراف والاجهزة مجانا ام لقاء بدل معين ؟

□ منذ افتتاحه في العام ١٩٨٢ تمكن هذا المصنع من مساعدة ما يزيد على ٨٠٠ مسعف من جرحى الحرب وبعض المرضى من مختلف الجنسيات وقدم ما مجموعه ٦٩٥ طرفا اصطناعيا و٣٩٦ جهازا للمشلولين. وكل هذه الاجهزة والاطراف قدمت مجانا من دون اي مقابل .

وللعلم بان امثال هذه الاصابات تتزايد في اوساطنا اللبنانية نتيجة الحرب المستمرة وضحاياها المتزايدة اعدادهم بصورة متواصلة وبالتالي تصبح الحاجة الى مثل هذا المصنع ضرورة لازمة لانقاذ الاف العائلات من اعاقة معيلها عن الحركة التي تحد منها اعاقته وبالتالي تحد من مجالات العمل امامه

● اين موقع الاطفال في مركزكم خاصة وان الجمعية تعنى اصلا بالاطفال ؟

□ لدينا فرع خاص لتربية الطفل المعوق. ويعنى هذا القسم بتدريب ورعاية خمسين طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات .

وهناك مدرسة للصم والبكم والتدريب على النطق ضمن مركزنا منذ العام ١٩٧٨ باشراف طبيب ومجموعة من الاخصائيات المدربات على استعمال المعدات الالكترونية الحديثة والتي يتم بواسطتها تعليم هؤلاء الاطفال، ويعتمد في التعليم المناهج الابتدائية لوزارة التربية اللبنانية، ونحن نعمل الى جانب ذلك على اخراج هؤلاء الاطفال من العزلة التي يعانون منها بين اهلهم ومساعدتهم على العيش كبشر من المجتمع الواسع. وذلك من خلال تلقيهم العلم مع رفاقهم من الاطفال العاديين حيث تتوفر لهم الوسائل التي تساعدهم على التنقل والعيش بسهولة واطمئنان

● متى انطلقتم بقسم العلاج الطبيعي والفيزيائي ؟

□ بدأ العمل في هذا القسم عام ١٩٨٢ باشراف اخصائيين متدربين وهو يضم فروعا في

- المعالجة الطبية بالمياه. حيث يضم حوض سباحة طبي ١٠×٤م مع مستويات مختلفة في عمق المياه الساخنة لحوالي ٣٥ درجة مئوية مع «بانيوهات، و«دوشات، مضغوطة .

- غرفة بخار «سونا» لمعالجة الترهل والبدانة وما يرتبط بهما

- فرع الرياضة الطبية وهو يحتوي على عدد من المعدات المتنوعة الحديثة .

- فرع المعالجة الكهربائية بواسطة عدد من الالات الالكترونية الحديثة .

- فرع معالجة امراض التنفس

- فرع المعالجة الطبيعية والميكانيكية .

وكل هذه الفروع باشراف اخصائيين .

كما ان لدينا فرعا للمهارات والتاهيل المهني يدرب المعاقين على صناعة السجاد وصناعة المصنوعات الجلدية وحياكة التريكو وفن الخيط لتامين مهنة تؤمن لهم مستقبلا بعيدا عن الحاجة والعوز بعد التخرج من الدار اضف الى ذلك ان حياة طلاب وطالبات الدار من معاقين واسوياء ليست حكرا على الدراسة فقط. فالاحتفال بالمناسبات والاعياد عادة جرت على ممارستها الادارة وبمشاركة ابنائها من الطلبة منذ تاسيس الدار ضمن احتفالات بعيد الاستقلال الى الاحتفال بعيد الامهات مرورا بالاحتفال بعيد الطفل وبسائر الاعياد الوطنية والدينية، كما انه كثيرا ما يخرج هؤلاء وبرفقة المعلمات الى رحلات خارج حرم الدار ويكون لهم فيها ساعات من الفرح والسعادة

● مشاريع مستقبلية ؟

□ بعد ان تمكنت الجمعية بعون الله تعالى وبمساعدة المحسنين الكرام من توسيع رقعة الارض التي تقوم عليها مراكز الرعاية الاجتماعية اللبنانية في صيدا بشراء حوالي ثلاثين الف متر مربع ضمت الى مساحة الارض السابقة التي كانت تبلغ حوالي خمسة عشر الف متر مربع بادرت الجمعية الى وضع الدراسات لتنفيذ المشاريع التالية

١ - المركز الاستشفائي المتخصص للعلاج الطبيعي والفيزيائي من اجل التخفيف عن كاهل المريض عناء السفر والتنقل لتلقي العلاج المتواصل

٢ - بناء نادي لاستقبال المسنين والمعاقين وتمضية فترات نقاهة وقضاء اوقات فراغهم والاستمتاع بوسائل الراحة والتسلية والترفيه

درس للاطفال الصم والبكم

دراسة جامعية مونوغرافية حول بلدة الفرزل البقاعية

زحلة من فريد صابور :

بلدة الفرزل كانت ولا تزال موضوعا ملفتا يستقطب اهتمام البحوث والدراسات الجامعية المختلفة . لذلك كانت هناك اكثر من دراسة حول هذه البلدة . كالدراسة التي اعدها ادمون جوزف شيباز بعنوان . تاريخ الفرزل - رسالة ماجستير ١٩٧٩) والمذكرة التي اعدها مخايل مهنا بعنوان . زراعة الكرمة في الفرزل واثرها الاقتصادي والاجتماعي - رسالة جدارة ١٩٧٢)

وفي اطار الاعداد لنيل شهادة الجدارة من معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الرابع . اعدت الطالبة زينة ابراهيم جرجس مذكرة بحث حول قرية الفرزل - دراسة مونوغرافية . باشراف الدكتورة جورجيت تنوري الفرن .

توزع البحث على تمهيد ومقدمة . وثمانية فصول وخاتمة . وتضمن صورا من البلدة . واخرى للخرائط والجداول والاستمارات المختلفة التي اعتمدتها الطالبة

ومما جاء في التمهيد

ان هذه الدراسة هي الاولى من نوعها في القرية واذا كانت المونوغرافية تشكل قاعدة عامة ترتكز عليها مجالات البحوث الاخرى . فمن حق كل قرية من قرى وطننا ان تنال نصيبها من دراسة مونوغرافية واحدة على الاقل لذلك قمت بهذه الدراسة عن قريتي . لان مثل هذه المواضيع . لم تعالج بشكل علمي وموضوعي حتى الان

اما المقدمة فقد حددت موضوع البحث . ودوافع اختياره . اهدافه . والمناهج المتبعة . والتقنيات المستعملة . والصعوبات التي واجهت الباحثة . والعينة . وكيفية اختيارها

يبلغ عدد سكان القرية ٣٤٥٠ . وبما ان العدد كبير فقد تقرر اختيار عينة للدراسة وعند اختيارنا للعينة اخذنا بعين الاعتبار . العائلات التي تسكن الفرزل وذلك حسب اهمية كل منها العددية . على ان لا ينقص عدد الاسر الكلي للعائلة عن ٣٣ اسرة . ووجدت من خلال الاحصاء التقريبي الذي قمت به ان كلا من آل حنا - آل جرجس - آل مهنا - آل سيدة - آل فرح - آل منصور - آل مساعد . تضم ٣٣ اسرة واكثر . وآل خريش تضم العائلات (نصر الله - سعد - ابو خليل - عصان - شحادة - حتي)

الفصل الاول

وفيه لمحة عن المعطيات الجغرافية والتطور التاريخي للقرية . كالموقع الجغرافي . والمساحة . والتربة . والمياه . والمناخ . وعدد السكان . والتعريف بالقرية وتاريخ قدوم العائلات اليها . والاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت قبل الحرب العالمية الاولى ومما جاء فيه

كانت العادة المتبعة في الاستيطان ، هي ان يستاذن الضيف القادم امير الحوش الذي يريد ان يحل فيه . فالامير اذا منح القادم اذنه . منحه ايضا ارضا يشيد عليها بيته . وبعض المقومات التي تساعده على العيش . ليصير المستوطن الجديد . مع عيلته بعهدة الأمير وخاصا به . ومتى تم ذلك يترتب على المستوطن بالمقابل موجبات معينة كضرائب سنوية تدفع في اوقاتها .

وسوف نوجز تاريخ قدوم العائلات الموجودة في القرية

آل ابو انطون . قدموا من احدى القرى في جبل لبنان ابان الحرب العالمية بسبب الجوع

آل ابو خاطر قدموا من حوران سنة ١٨٥٠ على اثر الاضطهاد العثماني

آل ابو زيدان قدموا من ابلح سنة ١٩٠١ رغبة في العمل

آل ابو شعيا قدموا من الطيبة سنة ١٩١٤ بسبب الجوع

آل جبرا قدموا من حوران سنة ١٩١١ (لا نعرف سبب قدومهم)

آل الحج قدم جدهم من عينطورة سنة ١٩١٤ بسبب الجوع

آل رحمه قدموا من دير الاحمر سنة ١٩١٣ (لا نعرف سبب قدومهم)

آل حوراني قدموا من حوران سنة

(البقية على الصفحة ٩)

تفاصيل ضريبة الدخل الجديدة على الاجور من اول ١٩٨٧
التنزيلات على حالها لكن النسب والشطور وسعت واصحاب العمل ملزمون برد الفروقات للموظفين عن سنة

شرح مصدر مسؤول التغييرات التي احدثها قانون تعديل قانون ضريبة الدخل الذي اقره مجلس النواب منذ حوالى اسبوعين. والذي يسري بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ الجارية. فقال

القانون الجديد يعدل عدة امور مهمة في قانون ضريبة الدخل. لكن الامر الاهم في هذه التعديلات هو تعديل المادة ٥٨ من قانون ضريبة الدخل المتعلقة بتحديد النسب المئوية للضريبة على كل شطر من شطور دخل الموظفين والعمال في القطاع الخاص وفي القطاع العام.

ولهذه الناحية. اي ناحية الضريبة على اجور الموظفين والعمال. فقد بقيت معدلات التنزيلات من الدخل المعفاة من ضريبة الدخل اعفاء تاما على حالها دون اي تعديل

اي ان الدخل المعفى من الضريبة عن سنة ١٩٨٧ بقي كما كان عليه عن سنة ١٩٨٦ وهو كما يلي

المداخيل المصفاة من الضريبة

بالنسبة للموظف وللعامل العازب يصفى ما يعادل الحد الادنى الرسمي للاجور من الضريبة

بالنسبة للموظف وللعامل المتزوج الذي ليس له اولاد يصفى ايضا ما يعادل ٥٠ بالمئة عن الحد الادنى الرسمي للاجور من الضريبة. عن الزوجة

بالنسبة للموظف والعامل المتزوج الذي له اولاد يصفى ايضا ما يعادل عشرة بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور من الضريبة. عن كل ولد.

وبما ان الحد الادنى للاجور كان خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٧ محددا بـ ٤٣٠٠ ليرة. فان مداخيل الموظفين والعمال المصفاة من الضريبة عن الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية هي كما يلي:

٤٣٠٠ ليرة شهريا للعازب. ٢١٥٠ ليرة اخرى شهريا عن الزوجة. ٤٣٠ ليرة اخرى شهريا عن كل ولد

وبما ان الحد الادنى للاجور صار خلال الاشهر الستة الاخيرة من عام ١٩٨٧. محددا بـ ٨٥٠٠ ليرة. فان مداخيل الموظفين والعمال المصفاة من الضريبة عن الاشهر الستة الاخيرة من السنة الجارية هي كما يلي

٨٥٠٠ ليرة شهريا للعازب. ٤٢٥٠ ليرة اخرى شهريا عن الزوجة. ٨٥٠ ليرة اخرى شهريا عن كل ولد.

معدلات الضريبة الجديدة من اول ١٩٨٧

وبالنسبة لمعدلات الضريبة على شطور الاجر الصافية بعد تنزيل المبالغ المصفاة من الضريبة. فقد عدلت نسب الضريبة التصاعدية بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧ وصارت كما يلي.

٢ بالمئة عن قسم الواردات السنوية الذي لا يتجاوز ٣٦ الف ليرة.

٣ بالمئة عن قسم الواردات السنوية الذي يزيد عن ٣٦ الفا ولا يتجاوز ٨٤ الفا

٤ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٨٤ الفا ولا يتجاوز ١٤٤ الفا

٦ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ١٤٤ الفا ولا يتجاوز ٢١٦ الفا.

٨ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٢١٦ الفا ولا يتجاوز ٣٠٠ الف

١٠ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٣٠٠ الف ولا يتجاوز ٣٩٦ الفا.

١٣ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٣٩٦ الفا ولا يتجاوز ٥٠٤ الاف.

١٦ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٥٠٤ الاف ولا يتجاوز ٦٢٤ الفا

١٩ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٦٢٤ الفا ولاي تجاوز ٨٦٤ الفا.

٢٢ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٨٦٤ الفا ولا يتجاوز مليون و٢٢٤ الف ليرة.

٢٥ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن مليون و٢٢٤ الفا ولا يتجاوز مليونا و٧٠٤ الاف.

٢٨ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن مليون و٧٠٤ الاف ولا يتجاوز مليونين و٣٠٤ الاف.

٣٢ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن مليونين و٣٠٤ الاف فما فوق

معدلات الضريبة السابقة

اما معدلات الضريبة على شطور الاجر الصافية بعد تنزيل المبالغ المصفاة من الضريبة. فقد كانت قبل التعديل الجديد كما يلي

٢ بالمئة عن قسم الواردات السنوية الذي لا يتجاوز ١٨ الف ليرة.

٣ بالمئة عن قسم الواردات السنوية الذي يزيد على ١٨ الفا ولا يتجاوز ٣٦ الفا.

٤ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٣٦ الفا ولا يتجاوز ٤٨ الفا.

٦ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٤٨ الفا ولا يتجاوز ٧٢ الفا.

٨ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٧٢ الفا ولا يتجاوز ١٠٨ الاف.

١٠ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ١٠٨ الاف ولا يتجاوز ١٤٤ الفا.

١٣ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ١٤٤ الفا ولا يتجاوز ١٨٠ الفا

١٧ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ١٨٠ الفا ولاي تجاوز ٢٢٥ الفا.

٢١ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٢٢٥ الفا ولا يتجاوز ٢٧٠ الفا

٢٤ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٢٧٠ الفا ولا يتجاوز ٣٤٨ الفا.

٢٨ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٣٤٨ الفا ولا يتجاوز ٥٤٠ الفا

٣٢ بالمئة عن قسم الواردات الذي يزيد عن ٥٤٠ الفا فما فوق

على اصحاب العمل رد الفروقات

وبما ان قانون تعديل ضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال يسري بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٧. فانه صار يترتب على اصحاب العمل ان يردوا

(البقية على الصفحة ٩)

حال الطقس والطرق

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس في لبنان غائما الى ممطر مع انفراجات واسعة وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٠٠٠ متر وما فوق .

وافاد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن حال الطقس والطرق الاتي

- الطقس في اللقلوق مثلج ، الرؤية وسط ، درجة الحرارة ٤ طريق اللقلوق - العاقورة ، قرطبا ، لاسا اصبحتا مقطوعتين منذ التاسعة والنصف صباح امس بسبب تراكم الثلوج .

- الطقس في عيون السيمان مثلج ، الرؤية وسط ، درجة الحرارة صفر ، كل الطرق سالكة باستثناء عيون السيمان وكفرذبيان ، فقرا - عيون السيمان سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية .

- الطقس في بسكنتا وقناة باكيش وصنين مثلج ، الرؤية سيئة ، طريق بسكنتا - صنين مقطوعة بسبب تراكم الثلوج .

- الطقس في المديرج مثلج ، الرؤية سيئة والطرق اصبحت سالكة

- الطقس في ضهر البيدر مثلج ، الرؤية سيئة ، الطريق سالكة على خطين

- الطقس في زحلة ممطر ، درجة الحرارة ٣ - الرؤية وسط ، كل الطرق سالكة باستثناء زحلة ضهور شوير

- الطقس في بعلبك مثلج ، الرؤية سيئة الحرارة صفر ، كل الطرق سالكة .

- الطقس في جزين ممطر ، الطرق سالكة الحرارة ٦

التيار الكهربائي يعود

يعود التيار الكهربائي طبيعيا مطلع الاسبوع المقبل واوضحت مؤسسة كهرباء لبنان ان بعض المشاكل التي تواجه معمل الذوق الحراري من الناحية الفنية استلزمت قطع التيار لمدة ٤ ساعات مداورة بين المناطق اللبنانية .

مع اللبنانيين في دول افريقيا السوداء
الجالية في سيراليون تخشى "الطوارئ الاقتصادية" وفي غانا تساهم في انعاش الاقتصاد

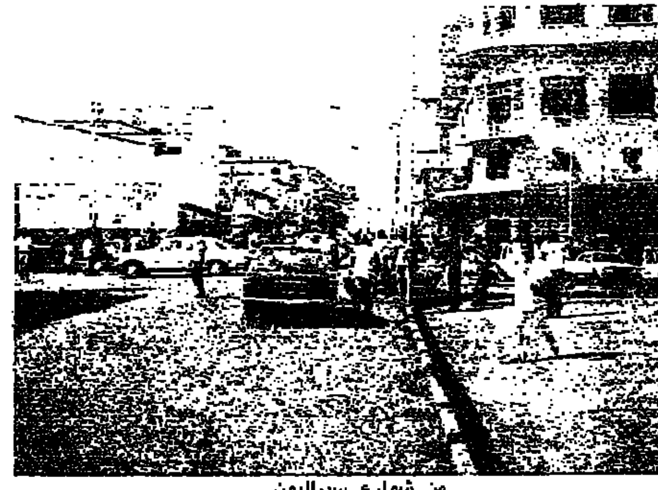
كتب جوزف فرح :

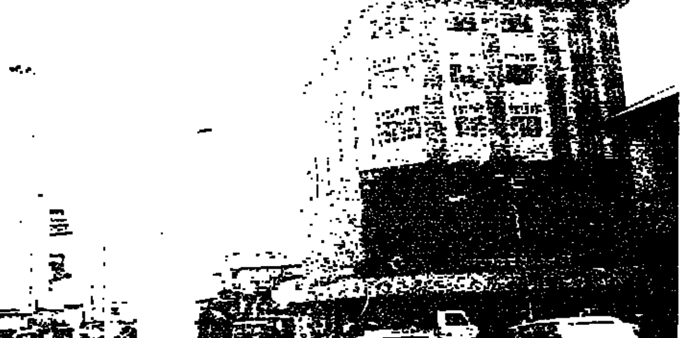
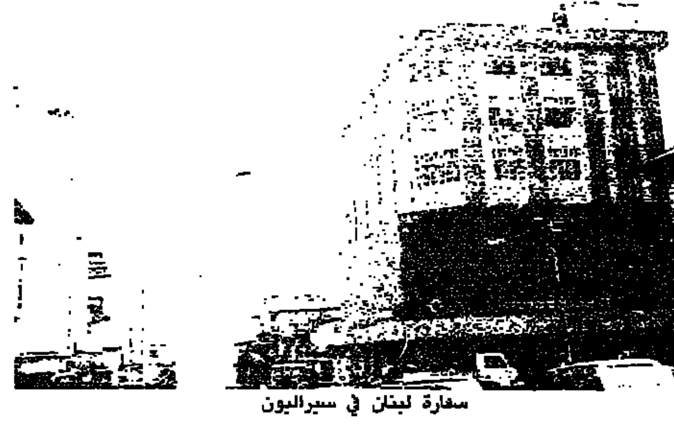
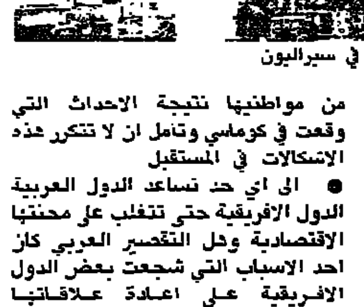
تعتبر سيراليون وغانا من افقر الدول الافريقية رغم كثرة المعادن فيهما ومنها الماس والحديد والذهب . ويحاول رئيس جمهورية سيراليون جوزف سعيد مومو عبر « حالة الطوارىء الاقتصادية » التي اعلنها ان يحسن الوضع الاقتصادي كذلك الرئيس رولينغز الذي سارع الى الطلب من الغانيين الاتجاه نحو الزراعة .

في هاتين الدولتين يعيش اللبنانيون في عالم مختلف وحياة مختلفة رغم كثرة المضايقات التي يتعرضون لها وخاصة في سيراليون بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي كثرت الشائعات حول وجود بعض اللبنانيين وراء قوادها . وقد جاءت الزيارة التي قام بها الوفد اللبناني ناجحة ولتزيل هذه الغيوم التي كانت سائدة في العلاقات بين الحكومة السيراليونية والجالية اللبنانية هناك . حتى ان الرئيس مومو استدعى السفير الترك للمرة الثانية واكد له ان اللبنانيين المحتجزين سينظر في امرهم ضمن العدالة الاجتماعية .


رئيس المجلس القاري احمد ناصر

بيت الارز في غانا


من شوارع سيراليون




سفارة لبنان في سيراليون

من يقصد سيراليون . يتذكر لبنان ، فالكهرباء هناك مقطوعة . وصفوف السيارات تقف امام محطات المحروقات لتعبئة خزاناتها . وخطوط الهاتف مقطوعة ، والازدحام امام الافران كبير وكبير جدا . بينما في المقابل لاحظنا ان اغلبية اللبنانيين تعيش في منازل فخمة ، الكهرباء فيها لا تنقطع بسبب المولدات والمياه متوافرة ، وخطوط الهاتف تعمل بانتظام ..

تعد الجالية اللبنانية في سيراليون حوالى ٢٥ الف لبناني . ابرزهم السيد طوني يزبك الذي يملك عددا كبيرا من المصانع والفنادق ويتعاطى الصناعة والتجارة . وتشكل ثروته ٤ بالمئة من الدخل القومي السيراليوني حول فندقه « مامي يوكو » الى مدينة صغيرة فيها كل متطلبات الحياة . وقد جمع كل الدولة تقريبا في مزرعته التي تبعد حوالى ٢٠٠ كلم عن العاصمة تكريما للوفد اللبناني .

يقول طوني يزبك : « انا لا اتدخل في السياسة . كل اهتماماتي منصبة على اعمالي ومشاريعي من اجل ازدهار وتقدم هذا البلد » .

ويضيف يزبك : في كل مدة ازور وطني لبنان رغم انني ولدت في سيراليون وعشت فيها : وهناك ايضا جميل سعيد الذي كان يعتبر قبل المحاولة الفاشلة التي قام بها كوكو ، الامبراطور غير المتوج في سيراليون ، وقد ابعد الى خارج البلاد بعد ان اعتقل قريبه كاظم العلي . وهناك ايضا سميح الهاشم ومحمد جواد وعادل المنلا رئيس فرع الجامعة الثقافية في فريتاون واديب حويك وعلي بحسون ومحمد خليل وغيرهم .

وللجالية اللبنانية في سيراليون حق الجنسية شرط التخلي عن الجنسية اللبنانية . وحق التملك . ولكن منذ مدة اصدرت الحكومة السيراليونية سلسلة من المراسيم اعلنت فيها حالة الطوارىء الاقتصادية واعتبرت موجهة ضد اللبنانيين الذين يمسكون بالنشاط الاقتصادي .

وكان اللبنانيون قد بداوا في الوصول الى سيراليون واجزاء اخرى من الغرب الافريقي في بداية هذا القرن . حيث هاجروا من بلادهم ايام الدولة العثمانية . والغالبية العظمى منهم اصبحت تجارا مما جعلهم يلعبون دورا مهما كبيرا في الحياة الاقتصادية ، وهو الدور الذي ما زالوا يمارسونه حتى الان .

ويبدو انه لا تتوفر احصائيات موثوقة لعدد اللبنانيين في سيراليون ، حيث ان بعضهم يحمل الجنسية المحلية واخرين يحملون جوازات سفر لبنانية او بريطانية اوفرنسيةولكنهم بلا شك اكبر اقلية مهاجرة في سيراليون .

ويذكر ان الـ ٢٥ الف لبناني الذين يقيمون في سيراليون والذين يعتبرون من اكثر اللبنانيين في افريقيا ثراء ونفوذا يقيمون في ما لا يقل عن ٨٠ مدينة وقرية . ورغم حصولهم على الجنسية السيراليونية ، فقد اشتمل الدستور على فقرة نصها ان الاشخاص الذين هم زنوج او من اصل زنجي هم الذين يستحقون صفة المواطنية .

وقال احد رجال الاعمال في سيراليون : انها فكرة جيدة . اللبنانيون سيظلون دائما لبنانيين . انهم يديرون كل شيء . سيراليون يجب ان تكون للسيراليونيين ولبنان يجب ان يكون للبنانيين .

السيد احمد ناصر ، رئيس المجلس القاري الافريقي الذي رافق الوفد اللبناني في سيراليون وزائير قال « يمكن القول ان نجاح اللبناني في افريقيا مرده الى المبادرة الفردية ، ولكن اليوم ينقصنا العمل الجماعي الذي نحن بامس الحاجة اليه في ظل الاوضاع التي نعيشها ان كان في لبنان اوحتى في افريقيا » .

يجب ان لا يخفى عن بال اي انسان ، ان الجاليات اللبنانية قديمة ووجودها من اكثر من ١٠٠ سنة . وقد ساهمت في جميع المشاريع الخيرية وقدمت المنح والمساعدات في افريقيا . لذلك لا يمكن لاي جالية صغيرة ، حديثة ، غريبة ان تتصدى للوجود اللبناني .

وعن احداث لبنان ومدى انعكاسها على اللبنانيين في افريقيا قال ناصر . « احداث لبنان انعكست بشكل غير مباشر ، انما لم تترك اية انعكاسات على اوضاع الجالية وافرادها الذين ما يزالون يجتمعون ويتناقشون خاصة وانهم يميزون اليوم بين الشان الوطني والشان السياسي . فالشان الوطني يجمعون عليه ، بينما الشان السياسي اذا اختلفوا عليه ، فانهم لا يتناقشون به .

ويضيف ناصر . يوجد هنا مسيحيون ومسلمون وكل لبناني مهتم بتتبع تطورات الاحداث في لبنان . وكل منا مهتم بهذه الاحداث ولكن لا توجد بيننا عداوة . وعندما يموت لاحد قريب ، كل الجالية اللبنانية تعزيه وتعرب عن تعاطفها معه .

اثناء وجود الوفد اللبناني ، زرنا المدرسة اللبنانية الدولية التي تضم حوالى ٩٠٠ تلميذ ورئيس مجلس ادارتها السيد سميح الهاشم الذي قال لن نتحدث عن المنجزات لانها من مساهمات الجالية في سيراليون . تأسست عام ١٩٥٦ يتعلم فيها اللبنانيون والسيراليونيون وتتبع برامج وزارة التربية حتى صف الفلسفة . وشهادتها معترف بها في انكلترا وسيراليون .

ان مجلس الامناء فيها يتكون من : غازي غياض ، حسن جواد ، عادل منلا ، يوسف بحسون ، فريد حسينة ، شكيب بسمة ، اديب حويك ، سعيد جعفر .

وطالب الهاشم بدعم المدرسة اللبنانية بالمعلمين اللبنانيين .

والجدير ذكره ان سفير لبنان في سيراليون السيد وليم حبيب الذي كان يحضر للانتقال الى يوغسلافيا بعد ان عين هناك سفيرا للبنان جاهد وحاول ابعاد الروح الانانية عن افراد الجالية . كما حاول جمع شملها . ويبدو ان السفير الترك حصد ما زرع حبيب ، اذ تمكن من جمع الجالية كلها بعد ان كانت الخلافات الصغيرة تعصف بافرادها . ويمكن القول ان وجود الجامعة الثقافية في سيراليون هو وجود فعال ومتين وقوي .

الجالية في غانا

اما في غانا . فتبدأ الحكاية عندما اقلع ملحم ابراهيم شبيب من ديك المحدي في المتن الشمالي باتجاه مرسيليا . وبعد اسبوعين رست سفينة على شواطىء افريقيا الغربية في داكار . في السنغال . ونزل منها مجموعة من اللبنانيين بينهم الفتى حليم شبيب الاشقر . ومن هناك واصل مع مجموعة من اللبنانيين الذين زاملوه في رحلته على متن مركب كان يتوقف عند عدد من الموانىء الافريقية الغربية حتى رسا اخيرا عند وينيبا . التي تقع عند شاطىء الذهب .

من كان في استقبال هذه القافلة في رحلتها السندبادية الى السنغال ومن ثم الى غانا ؟

لم يجدوا احدا يلوح لهم بالايدي . لم يكن لبناني قد سبقهم الى شاطىء الذهب . لم يسبقهم الى تلك المغامرة الا خيال لبناني . لم يستطع ان يجسد حلمه في الواقع .

وبوصول ملحم ابراهيم شبيب عام ١٨٨٤ الى غانا . بدأ اللبنانيون يتوافدون الى شاطىء الذهب حتى اصبح عددهم اليوم حوالى خمسة آلاف لبناني .

في لقاء مع سفير لبنان في غانا السيد عاصم جابر تحدث عن الجالية فقال الجالية اللبنانية في غانا يتراوح عددها بين ٣ الاف . و ٥ الاف . وترتفع الى ٥ الاف في فصل الصيف حيث يلتحق لبنانيون بعائلاتهم في غانا . غالبية الجالية تعمل في قطاعين . الصناعة حيث تلعب دورا اساسيا ، بحيث يمكننا ان نقول بان غالبية المصانع الكبيرة هي في يد لبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني . ونذكر مثلا معامل النسيج ومعامل المطاط . ومعامل الخشب في كوماسي ، ومعامل الانسجة الصحية والبلاستيك ...

وقسم اخر من الجالية يتعاطى التجارة كقطع السيارات ، والمخازن المختلفة . وغالبية الجالية تعيش في اكرا . اما في كوماسي حوالى ٧٠٠ شخص .

وعن علاقة الجالية مع السلطات الغانية قال . العلاقة بين الجالية والسلطات الغانية جيدة ، والجالية لا تتدخل ابدا في الشؤون السياسية في البلاد . وتنحصر اهتماماتها فقط في تنمية اقتصاد غانا . وتنشيطه . وخصوصا دعمها لخطة التنمية الاخيرة التي تقوم بتطبيقها الحكومة الغانية لذلك فان الجالية تلقى كل عطف ودعم من الحكومة . طبعا قد تحدث احيانا بعض مشاكل فردية الا ان ذلك لا يؤثر على العلاقات ، وان الحكومة الغانية تتفهم هذه المشاكل وتحول دون انعكاسها على اوضاع الجالية ككل . ان اللبنانيين في غانا يعتبرون غانا بانها وطنهم الثاني ، ويمتثلون لقوانينها ، والانظمة المرعية .

ورأى السفير جابر ، ان الجالية الهندية هي جالية كبيرة في غانا ، شأنها في غالبية الدول الافريقية . ولكن المنافسة هي نوع من المنافسة الحرة مع الجالية اللبنانية التي تؤدي في النهاية الى تحسين الخدمات بمعنى انه نوع من التنافس المشروع والمقرب في حقل النشاط التجاري ـ الصناعة . ولكن لا اعتقد انه في المجال الصناعي هناك جاليات اخرى تنافس الجالية اللبنانية . في مجال التجارة هناك الجالية الهندية ولكن الدور الرائد يبقى للجالية اللبنانية ، وقد احتفلنا منذ سنتين بمرور مئة سنة على وصول اول لبناني الى غانا هو السيد وليم ابراهيم شبيب من ديك المحدي الذي وصل الى مدينة وينيبا في العام ١٨٨٤ . مع العلم ان بعض الغانيين يقولون بان هناك لبنانيين قد وصلوا قبل ذلك بكثير . ومنذ تلك الفترة حتى اليوم ما زالت العلاقات اللبنانية ـ الغانية علاقات اخوة ومحبة وتعاون مستمر .

ونفى ان يكون قد حصل اي تعد على املاك اللبنانيين في غانا مؤخرا نتيجة الاشكالات التي حصلت في مدينة كوماسي بين الفريق الغاني . والفريق المصري . وقال ان منتخب غانا يضم عددا كبيرا من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني وما حدث في كوماسي انما هو عبارة عن حادث في اطار جماهيري في سياق انهزام فريق اوتوكا امام الفريق الاهلي المصري وخروجه من الدوري فكانت ردة فعل عادية كما تحدث في غير دول . وان كانت مؤسفة جدا ، ونتمنى ان لا تتكرر .

وعن دور السفارة اللبنانية في غانا قال السفير جابر . ان السفارة اللبنانية في غانا تقوم بدور متكامل مع دور مؤسسات الجالية بمعنى اننا منذ تولينا مهامنا في هذه السفارة منذ آب ١٩٨٣ قمنا بالاتصالات الكاملة مع مؤسسات الجالية ، وهناك اجتماعات دورية تعقد بحيث يتم التنسيق وبحث المشاكل التي تتعرض لها الجالية . وتعتبر الجالية بجميع افرادها السفارة مرجعا اساسيا لها بحيث تنقل الى السفارة جميع المشاكل والاشكالات التي تقع في الحياة اليومية ـ وتقوم السفارة بالتعاون مع الجالية بحل هذه الاشكالات وبتخطيها . والسفارة طبعا تقوم الى جانب تأديتها الاعمال القنصلية والخدمات تقوم بدور اساسي لشد اواصر المحبة بين افراد الجالية ، وبين الجالية وسلطات الدولة المضيفة . وبهذا الاطار يمكنني ان اقول بان السفارة والجالية هي مؤسسات متكاملة تعمل كلها مصلحة لبنان ، ومصلحة البلد المضيف .

واكد السفير جابر بان العلاقات اللبنانية الغانية على الصعيدين الرسمي والشعبي ممتازة جدا . على الصعيد الشعبي هناك ترابط دائم بين الشعبين اللبناني ـ والغاني . وعلى الصعيد الرسمي ليس هناك من اشكالات ابدا بين غانا ولبنان انما هناك تنسيق مستمر غانا تدعم لبنان ووحدته وسيادته ، وتقوم بدور رائد في اطار القوات الدولية في الجنوب حيث هناك قوات غانية في جنوب لبنان ولا يجب ان ننسى ان مؤسس القوات الدولية في الجنوب هو الجنرال ايمانويل ارسكين الغاني الذي تقاعد الان وتربطه علاقات وثيقة من الصداقة بهذه السفارة ، وكذلك تدعم غانا لبنان على الصعيد الدولي وفي مختلف المنظمات الدولية وتتفهم الوضع اللبناني . كما ان غانا تدعم القضايا العربية ، ولها موقف مؤيد لهذه القضايا لا غبار عليه ابدا .

المؤسسات الاجتماعية

اما بالنسبة للمؤسسات الاجتماعية والثقافية الموجودة في غانا فهي . بيت الارز ، الجمعية اللبنانية ، نادي غانا الاجتماعي في كوماسي ، النادي اللبناني في كوماسي .

وفي لقاء مع امين سر « بيت الارز » موريس عواد قال

اسس بيت الارز عام ١٩٦٩ بتعاون الجالية والسفارة اللبنانية في غانا اما الغاية من انشائه فتتلخص بما يلي :

١ ـ انماء التعاون الاجتماعي والتفاهم التام بين المهاجرين اللبنانيين المقيمين في غانا والمواطنين الغانيين .

٢ ـ تشجيع توظيف الرأسمال اللبناني في سبيل انماء اقتصادي في غانا .

٣ ـ تشجيع الغانيين على المساهمة في المنشآت اللبنانية الخاصة للمغتربين في غانا .

٤ ـ تشجيع وتبادل النشاطات الثقافية والاجتماعية بين الشعب الغاني ولبنان .

٥ ـ تسهيل اعطاء منح للطلاب الغانيين لمتابعة دروسهم في المعاهد العليا في غانا او في الجامعات اللبنانية .

استنادا على هذه المبادىء وعلى الفقرة الخاصة من دستور بيت الارز انشىء مركز تدريب مهني للمساهمة في تدريب الطلاب الغانيين في حقلي التجارة والاعمال الفنية العامة . وذلك للطلاب الذين ليس لهم امكانيات مادية لمتابعة دروسهم .

ان المعهد التابع لبيت الارز ـ مركز التعاون الغاني والتدريب المهني هو مؤسسة ثقافية تنتمي الى بيت الارز .

اما عدد الطلاب في المعهد التابع لبيت الارز فهو حاليا ١٥٠ طالبا وطالبة . يتخصصون في حقل الاقتصاد والمحاسبة والاختزال والضرب على الالة الكاتبة ـ اللغات ـ مبادىء القوانين المدنية والتجارية تعليم التجارة والسكرتارية والادارة على انواعها .

تكاليف المعهد السنوية

ميزانية هذا المعهد وبيت الارز هي حوالى ٢ ١/٢ مليونان ونصف سيدي تجمع باقساط سنوية من الجالية اللبنانية المقيمة في غانا .

عندما انشىء المعهد سنة ١٩٦٩ كان عدد الطلاب ٧٣ ثم ارتفع العدد في السنة ١٩٧٤ الى ٣٠٠ وبعدها كان يتراوح العدد بين ٣٠٠ و١٥٠ حتى تاريخه . ابتدأ المعهد باعطاء دروس مسائية . وكان مجمل طلابه من الطبقة العاملة ونجح منهم في اواخر العام الدراسي ١٩٦٩ ٥١ طالبا التحقوا في دورة سنوية للسنة ٧٠ و٧١ في مجمل المواد التجارية والفنية .

حيث وضع في ذلك العام برنامج سنة كاملة للتدريب في المعهد على المحاسبة . في فصلي ٩٧٠ ـ ٩٧١ افتتح برنامج تدريبي لخريجي المعاهد الثانوية لتدريس الادارة والسكرتارية المتعلقة بادارة الاعمال لدى المؤسسات الخاصة والتجارية .

وتوسع هذا النشاط حتى اصبح يحتوي الان على ثلاثة صفوف نهارية وستة صفوف ليلية . يجري التعليم في المعهد على فترات فترة صباحية تضم صفا واحدا . فترة بعد الظهر صفين والفترة المسائية ستة صفوف . وتعدل الصفوف بعددها ونوعيتها سنويا حسب ما تقتضيه الحال .

اما السيد عبد شدراوي فاعتبر ان الزيارة التي قام بها الوفد اللبناني جاءت في وقتها رغم انها متأخرة . واكد ان الجالية اللبنانية في غانا تنشر رسالة لبنان الحضارية والثقافية وتمد جسور التعاون والمحبة بيننا وبين الغانيين في مختلف الحقول الاقتصادية والاجتماعية ..

اثناء وجود الوفد اللبناني في اكرا وفي المقابلة التي اجريت مع نائب رئيس الجمهورية الحاجي ماهي اديسو طالب هذا الاخير بان تهتم الجالية اللبنانية بالاوضاع الاقتصادية في غانا وان تهتم اكثر بالناحية الزراعية

وفي لقاء لـ « الانوار » مع نائب وزير خارجية غانا الدكتور محمد بن شميس قال .

موقف غانا بالنسبة لاسرائيل هو موقف واضح جدا وليس هو موقف فردي بل اتخذ على مستوى القمة الافريقية وهو موقف جماعي ضد اسرائيل والموقف الذي اتخذته القمة الافريقية هو موقف يعود لعاملين اساسيين راعتهما الدول الافريقية . الموقف الاول عدم اقرار اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبقيامها بالعدوان العسكري والموقف الثاني هو دعمها المستمر العسكري والاقتصادي للنظام العنصري في جنوب افريقيا .

ان موقف غانا واضح كما هو ما دامت اسرائيل لا تقرّ بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وطالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربيةوبصورة خاصة ما دامت تساند النظام العنصري في جنوب افريقيا . ولا يمكن لغانا ان تتراجع عن موقفها هذا وتعيد العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل .

● ما هو تقويمكم لدور القوة الدولية العاملة في الجنوب ومن ثم الموقف الرسمي من الجالية اللبنانية في غانا ؟

□ الجالية اللبنانية في غانا اكانت من اللبنانيين او من الغانيين المتحدرين من اصل لبناني تقوم بدور مهم في دعم اقتصاد غانا وفي تقديم كل الدعم له . طبعا قد تحدث احيانا ان تكون هناك بعض الحالات الفردية . وهذا شيء طبيعي . ولكن الحكومة الغانية تتفهم الموضوع . ولا تعمم هذه الحالة حتى لا تشمل الجالية بشكل عام وهي من هذا المنطلق تقدر الدور الذي تقوم به الجالية على صعيد دعم غانا . كما تشجع الجالية اللبنانية واللبنانيين بالاستمرار في القيام بدورهم البناء هذا

اما على صعيد الوضع في الجنوب فان غانا تعمل من خلال الامم المتحدة لتعزيز الامن والسلام في الجنوب . وان غانا تحرص على استقلال لبنان ، وسيادته ، ووحدته وسلامة اراضيه ، ويسرها ان تساهم في اطار القوات الدولية .

● ما هو موقف غانا من الاحداث التي وقعت بعد مباراة كرة القدم الاخيرة بين فريقها ، وفريق مصر :

□ ان غانا تاسف جدا للاحداث التي وقعت في كوماسي ولكن يظهر ان هذا تيار عالمي باعتبار ان الاحداث تقع في اماكن عدة من العالم . والمؤسف اكثر ان الاحداث التي وقعت انما وقعت مع فريق دولة صديقة لغانا . وعضو في المجموعة الافريقية هي دولة مصر العربية . وكذلك مع الجزائر كون الحكم جزائريا ، وتعود الاسباب الى تفجر مشاعر غير مضبوطة وغير مقيدة من الجماهير خلال المباراة .

الحكومة الغانية اتخذت جميع الاجراءات وتاسف جدا لوقوع ضحايا من مواطنيها نتيجة الاحداث التي وقعت في كوماسي وتأمل ان لا تتكرر هذه الاشكالات في المستقبل

● الى اي حد تساعد الدول العربية الدول الافريقية حتى تتغلب على محنتها الاقتصادية وهل التقصير العربي كان احد الاسباب التي شجعت بعض الدول الافريقية على اعادة علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل

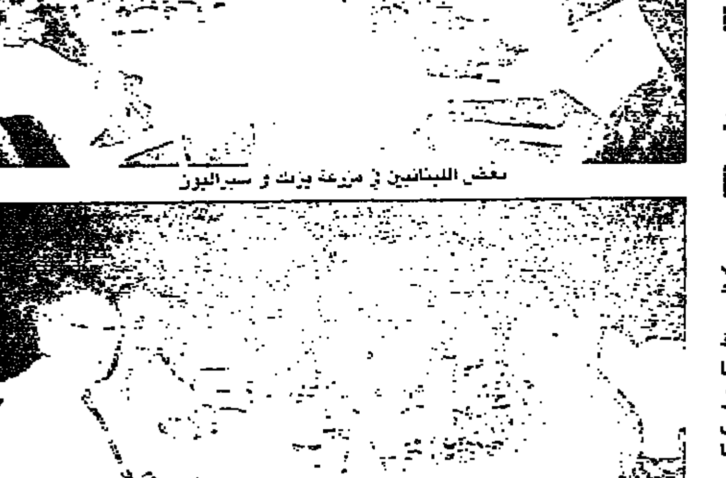
□ لا يمكنني التعليق بالنسبة للموضوع بشكل عام بالنسبة لافريقيا ولكنني اتحدث بالنسبة لغانا فاقول ان التعاون بين الدول العربية وغانا مستمر . وهو يتحسن بشكل مضطرد . والتعاون بشكل عام بين الدول الجنوب . والجنوب الجنوب . ويمكنني ان اذكر هنا على سبيل المثال التعاون من صندوقين عربيين الصندوق السعودي للتنمية . والصندوق الكويتي للتنمية . لقد تبلورت مساعدات هذين الصندوقين بشكل ظاهر . وهي تتقدم بشكل مضطرد . وغانا راضية عن هذا التعاون

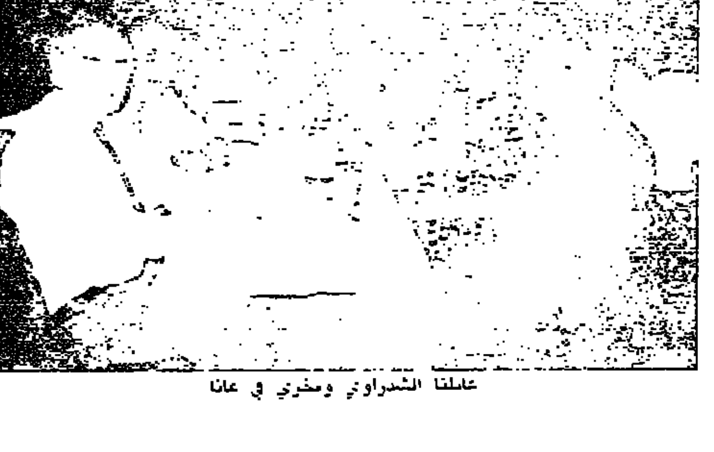
ماذا يمكن القول عن هذه الرحلة التي قام بها امين عام وزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ورئيس الجامعة الثقافية السيد نقولا خوري والامين العام المساعد السيد احمد طرابلسي :

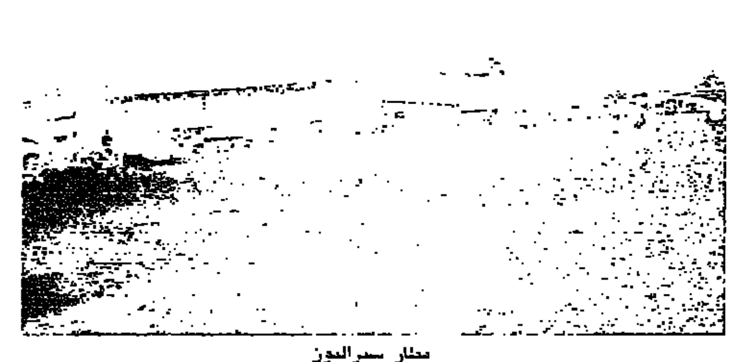
اولا تعتبر الزيارة التي قام بها الوفد اللبناني اول زيارة لمسؤول حكومي منذ ١٧ سنة . وقد تمت بفضل

(البقية على الصفحة ٩)

... السفير اللبناني في غانا وبدا نائب وزير الخارجية والجنرال ارسكين


بعض اللبنانيين في مزرعة يزبك في سيراليون


عائلتا الشدراوي ومخول في غانا


مطار سيراليون

هكذا عند الأصل

مواقع التاريخ من لوحات جدارية

سمير الخليل : المغازلة والفن وعلم الجمال

الفنان التشكيلي سمير الخليل من الفنانين اللبنانيين الذين يعملون على التراث وينبشون مواقع التاريخ القديم ليقدموا لوحات جدارية لها بعدها الحضاري الشرقي ومعناها التاريخي الاسلامي.من منظار فني جمالي نابع من قناعة ذاتية بان الفن ياخذ من انفعالاتنا وقدراتنا. ويعطينا مثابرة واخلاصا في العطاء حتى ولادة الحدث والرؤيا للتوصل الى نقطة الفصل بين الوجود واللاوجود. بين التماهي والانحلال في صيرورة الحياة وسر بقائها.

هكذا سمير الخليل هذا الفنان الذي يجلس يوميا في محترفه. يقارع الالوان والريشة. ويغازل التاريخ والماضي في محاولة لاعادة احياء التراث بطريقةفنية محدثة. ارق معانيها تلك السمرة المذهبة المنبعثة من كل لوحة عانقت هياكلها وقببها اسرار القلب ودخلت الى سر الكينونة الكبرى حيث الحقيقة الازلية والزمن الموعود.

والى هذه الصومعة البراقة حاولنا منذ شهور الدخول لاكتشاف سر صمت هذا الفنان ـ الذي يكره الاضواء ويرفض افشاء سر خلوته بحجه ان التاريخ سينصف الفنان ويعطيه حقه فيما بعد «وانما الاعمال بالنيات» ـ فرفض ووعدنا بمفاجاة. وأصررنا على افشاء السر لحشرية معروفة لدينا. وكان ان تحدث واخبرنا عن معرض ات خارج لبنان هو المفاجاة ـ وعن صناديق اثرية. ومرايا محفورة واسرة قديمة مستحدثة. ولوحات حركت فينا الفضول والسؤال فسألنا:

ـ كفنان طليعي... ما هو تعريفك للفن والنظريات الفنية بشكل علم ومختصر؟

□ الفن كلمة على بساطتها تتضمن مفاهيم دقيقة تضاربت النظريات وتباينت الاقوال والتحليلات حول مدلولاتها العلمية والثقافية. منهم من يفسر الفن على انه «الالهام الالهي» و «روح المطلق» والتصـويـرات والانفعـالات اللاشعورية للفنان. ومنهم من يردها الى ملكة الاستدلال والمنطق. ومن يردها الى التعبير الخالص عن الافكار الدينية والفلسفية. ومنهم الى عالم الاحلام والتخيل المزاجي.

وبسبب تلك التناقضات يقع كل من يطلع على جميع هذه النظريات في المغالطات «المنشئية» Jenetic. فهذا العرض الغير منظم لوجهات النظر المختلفة هو تعارض قطعي. ونعجز بالتالي عن استخلاص الحقائق الموضوعية التي تؤدي الى اعاقة البحث وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة في التقدير الصحيح.

الجميع متفق على ان الفن شكل نوعي من اشكال الوعي الاجتماعي، والنشاط الانساني وهو واحد من اهم وسائل الاستيعاب والتصوير الجمالي العام. فالطبيعة البشرية وحدة مترابطة كما هي عند «شيلر» الذي يدعو الى ظهور اشياء يستسيغها هو لنفسه من خلال تجزئتها.واذا ما تم لنا دراسة جميع هذه النظريات بما فيها نظرية الفيلسوف الالماني «الكسندر بومغارتن» في كتابه «علم الجمال» والفيلسوف «هيجل» في محاضرته في علم الجمال. و «شيلر» في مؤلفه «الجليل والجميل» وايضا في كتابه «التربية والانسان» و «فيشر» و «شيغل» الى ما هنالك من نظريات واقاويل في الفن وما حوله فيمكنني القول ان «نظرية الالهام والعبقرية التي يدعو لها» شيغل تحكم على ان الفن يكمن بالغاء قانون العقل ليستغرق في الخيال الخالص. كذلك يرى الفيلسوف الايطالي «كروتشي» ان «الفن حدث لا يرتبط بالعقل في المثالية المطلقة» ومن مؤيدي هذه النظريات ايضا (بازل. الفرد دي موسيه. دي لاكروا. وروسو) .

اما النظرية الفكرية فهي حسب «باسكال» و «هيغل» و «فان غوغ» و «كانط» «ان العقل له الدور الاول في بناء الفن. وان الفن هو نتاج الفكر.

اما النظرية الاجتماعية فهي حسب «فيشر» الاندماج بين الانا والنحن عن طريق الفن». وحسب العالم الاجتماعي والفيلسوف الفرنسي «اميل دوركهايم» «ان الدين كنظام اجتماعي هو الاصل في نشاة الفنون». وفيما يتعلق بالنظرية السيكولوجية فان «فرويد» رفض ـ من هذا المنطلق ـ جميع النظريات السابقة واعتبر الفن «مظهر للغرائز» ويؤيده في ذلك «جونس هانز سلكس».

اما رايي في هذا السياق فانني استطيع القول ان الفن ليس في عالم الالهام والاحلام والتخيل المزاجي. كما ان العقل واللاوعي هما بالتالي ليسا اساس عملية الابداع الفني ولا في صلب انتاج الاشياء التي تلبي حاجاتنا العملية. ولا في الافكار الفلسفية والدينية.

انه مزيج من هذه التناقضات. او توافق متناقضات العقل الذي نقيضه التخيل. وبالنتيجة يمكننا القول مع هذا التوافق اننا توصلنا الى حالة من الجدلية او النشاط «الديالكتيكي» حيث لا نتجه الى الجمود او الركود. لان التناقض يكشف عن القوة الدافعة. وهو مصدر كل تطور. فانني لا اقصد بالتوافق بين التناقضات كوحدة مركبة للتناقضات التي يتوج فيها الاختلاف بين العقل والتخيل. والحقيقة الموضوعية وتفاعلها .

* * *

ـ من هذا المنطلق ما هو الرابط بين الفن والمجتمع. وهل من علاقة جدلية بينهما ؟

□ «هربرت ريد» قال ان «الفن ليس منتجا جانبيا لنشوء وتطور اجتماعي ولكنه احد العناصر الاصلية التي تتجه نحو تاسيس المجتمع والحضارة». من هنا برأيي يجب التزام الطبيعة الجدلية للفن. فعلماء الانتربولوجيا لا ينظرون الى الفن كظاهرة حسية. بل ينظرون اليه كأحدى الخاصيات الثقافية المساعدة والمتعلقة بتطور الحضارة. والفن لا يمكن استيعاب ابعاده دون التعرف على نشاة الانسان. وكما يقول «ارنست فيشر» ان عمر الفن يوشك ان يكون من عمر الانسان». فتطور الحضارات هو انعكاس لتطور الفن لدى جميع الشعوب والجماعات في العالم.

وبما اننا انعطفنا نحو دور الفن في تطور الحضارات فاننا نذكر هنا انه ظهر قديما لدى الغرب اعظم بنائية حضارية، وما زالت. وكانت الدولة الجميلة. لماذا؟ لان جذورها عميقة. ارتبطت ارتباطا تاما بالحياة الاجتماعية التي تدعو الى الاندماج بين الانا والنحن. حيث تاثر «فيشر» بهذه الظاهرة الاغريقية، وقد راى ان الفن هو الارادة اللازمة لإتمام هذا الاندماج بين الفن والمجتمع.

وكانت هذه الدولة الجميلة دولة الاغريق. وكان الفرد فيها طموحا من غير حدود. وكان الرقم الذهبي منذ «فيتاغورس» الذي شكل قوة في الصفة الشمولية للخلق الفني فارتبطت العلاقة بين الجزء والكل. وتجاوزت الحضارة الاغريقية حدودها وتمازجت الحضارات لتاخذ هذه الاخيرة لنفسها طابعا حضاريا خاصا ...

ومما لا شك فيه انه في مرحلة ما استعارت الحضارة الرومانية العناصر الجمالية من المدنية الاغريقية وبهذا الصدد يقول «محمد عمارة» في نظرة جديدة الى الذات «إن من مقاييس نضج شخصية الامة وبلوغها الرشد في عملية البعث والنهضة ان تستلهم تراثها وتتخطى المرحلة الاولى والبدائية عندما كانت تستعير من الاخرى» .

ـ انت كفنان طليعي يعمل على التراث. كيف تنظر الى هذا التراث، وهل انت مع تحديث الفن؟

□ انني لا احاول ان اكون مؤيدا لتيار انصار التراث ولا ساعيا لان اكون خصما لتيار التحديث. بل اسعى في البحث عن الهوية والاصالة والجذور. وانني لا ادعو بالعودة الى السلفية بل احبذ دراسة الماضي والتعمق بالجذور والاخذ من التراث، ومن ثم السعي نحو التطوير. والتفوق على التراث الفكري والفني، كما انني لا ادعو الى التبعية والالحاق الحضاري بالحضارات الاخرى التي يجب علينا الاطلاع عليها عمليا لكي نغني تراثنا الوطني. وبقدر ما تكون جذورنا عميقة. تكون فروعنا شامخة.

اننا اصحاب تراث وهو اب لعدة حضارات. وهي ام الحضارات الدنيا. لا نريد العودة الى القديم لنستقر فيه ولا بالتالي نريد انفتاحا فوضويا على الجديد.

فالصراع بين هذين الاتجاهين هو القوة الدافعة للتطورات، ومع هذين الاتجاهين تكون عملية التطوير بشكل ديالكتيكي مستمر. فالجديد كحقيقة تاريخية لايقبل الجدل. يخرج من القديم، وهو متكون فيه بشكل بذور. ولنعلم بان الجديد المتاصل هو النتيجة الحتمية للتقدم. ليصبح من السهل حدوث كثير من التطور ومزيد من ظهور اشكال الوعي الاجتماعي المختلفة التي تستمر متقطعة حيث يظهر التقطع على شكل وثبات نوعية باتجاه تصاعدي. وبشكل عامودي. وليس تطورا بشكل افقي لنبقى في الركود والتدهور. وليس بشكل متوازن للحضارات الاخرى. والا اضطررنا لتغيير جلدنا وتثبيت عقدة النقص فينا. لنتلمس طريقنا وسط محاولات تكبلنا بالخطوط الافقية والمتوازية.

قديما حمل اجدادنا الابجدية الى العالم لنبقى ونستمر. واني انظر نظرة تقدير الى كل من عمل بالتراث وحاول تطويره نحو الخلق والابداع وكل من حاول شتى انواع الفنون وخاصة الفنان وليد غلمية والرحابنة وغيرهم من الكثيرين الذين اخذوا من التراث وطوروه.

ـ هل انت مع عالمية الفن، وهل برايك هناك فن عالمي وفن محلي؟

□ كثير منا ومن فنانينا يقولون باننا لبننا المضمون وتقيدنا بالشكل الاجنبي لان هذا الشكل هو عالمي وكاننا نستخدم العمل الفني كوثيقة دستورية. فهناك سمات مشتركة بين شكل ولخر. اذ ان فصل الشكل عن المضمون في الفن يؤدي الى دماره. فالشكل القومي هو سمات نوعية للشكل الفني الـذي يدخله كل شعب على الفن. واذا ما اردنا «مجاراة المنادين بالشكل العالمي او العالمواالمدعين بوجود فن عالمي سننساق الى الانحياز بصورة مباشرة او غير مباشرة الى النزعة الاشتراكية في الفن وهذا لا يدل على تأييدي النزعة الشكلية.

* * *

ـ واين موقع الفن في مجتمعنا، والى اي من التيارات نستطيع تنسيب الفنان عندنا؟

□ الفن ليس عباءة تستبدلها ساعة نشاء. وليس هو عبارة عن قواعد مستوردة. او نقلا لمفاهيم اجنبية علينا الرضوخ لها لما تحمل من قيود علمية. فالفن شكل من اشكال الانعكاس الاجتماعي الذي يتفاعل مع المظاهر الاخرى لحياة المجتمع الروحية. فالجمالي والاخلاقي هما صنوان نوعيان لعلاقة الانسان بالواقع. لهذا فالفن الوطني يحمل من المبادىء والقيم والروابط التي تربطه بالمجتمع في واحد من ملامحه المحدودة هو الطابع القومي وليس الطابع التبعي الذي يدعو الى الإنفصال عن التراث.

من هنا يمكننا القول ان الفنان عندنا لا ينتسب الى مدرسة فنية معينة او تيار فني خاص. انه امتداد للانطباعية والتجريدية والتعبيرية والى آخر ما هنالك من مدارس. وتيارات فنية حديثة منذ اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. كما اننا لغاية الان لم نعثر على مدرسة جديدة لفنانينا.

ـ ما هو رايك بالحركة النقدية عندنا في لبنان وهل يوجد عندنا «نقاد».

□ هنالك علاقة تاريخية بين الفن والمجتمع ومن اجل تامين استمرارية هذه العلاقة وتهذيبها يتوجب ايجاد ضابـط لتقويم هذه العلاقة. وهذا الضابط يحتم تسميته بالنقد، وكان اول من استعمل هذا الاصطلاح الفيلسوف الالماني «كانط» مؤسس المثالية الكلاسيكية في كتابه «نقد ملكة الحكم» عام ١٧٩٠ . حيث يعرض النظرية النقدية في المعرفة، وعلم الجمال والاخلاق، وبعدها مر النقد بمراحل مختلفة من التطورات والتعديلات. وبنمو الدور الخلاق للنقد وصلنا الى اهم حركة نقدية. هي النقد الجديد الذي ساهم في بناء مستوى رفيع وراق للعاملين في ميدان الفنون الجميلة.

وقد بعث «سلفادور دالي» برسالة الى «بيكاسو» يتهمه فيها «بقتل الجمال» وما علينا اليوم سوى ارسال رسائل من هذا النوع الى نقادنا خصوصا عندنا في لبنان قائلين «ايها السادة انكم تقتلون الاخلاق النقدية». فالنقد عندنا اصبح مزاجيا ووصوليا. اليس من الاجدر لهؤلاء بدلا من الانحراف نحو المزاجية ان يكونوا اكثر صدقا في ممارسة دورهم الايجابي؟ فبهذه الطريقة الانية سننساق الى كثير من التعبيرات النفسية والاجتماعية (عن الجغرافيا الممزقة. والتاريخ المكسور، والجنس، والتفسخ الغرائزي والريشة المغتصبة. والاشياء المستباحة واحتراف الاستبلاحات واغتصاب التقنية والصيغة الغرائزية والضحية).. وكل هذه التعابير ماخوذة عن وصف كتبه ناقد لبناني في بيروت بعد ان قام بزيارة معرض لفنانة تشكيلية ناشئة ومرموقة.

فهذه الاوصاف ليست ايضاحا لطبيعة عمل الفنانة ولم تكتب بموضوعية وصدق لتعبر عن المشكلات الحقيقية التي طرحتها لوحات المعرض، وكان من الاجدر لهذا الناقد بدلا من تحويل انتباه عاشق الفن عن اللوحة من حيث كونها لوحة، الى مواضيع التحليل النفسي والتاريخ والجغرافيا. كان وقع من حيث لا يعلم في خطأ الخروج عن الموضوع بتطبيقه قواعد النقد السياقي الماركسي، في القرن العشرين. على الرغم من وجود مؤثرات مفيدة في هذا النقد السياقي كما يقول الناقد «جيروم ستولينيز» عنها «انها نظرية في علم النفس لا نظرية جمالية وجدت في منتصف القرن التاسع عشر وهي تعاني من مظاهر الكسور وسوء الاستعمال» ولو كان الناقد على درجة من الذكاء لارشد الفنانة الى طرق استخدام القواعد بموضوعية.

فالنقد جاء الى الفن منذ ولد. الفن.. اي من جذور تاريخية.

والتاريخ لا يمكن تغييره ومع ذلك يصعب ان نصدق ان كل شيء يقدمه النقاد هو عين الصواب. اذ كيف نستطيع ان تميز بين اجابات النقاد المتناقضة لنفس الانتاج الفني ونحن لا نعرف عن النقد شيئا؟ ان بمقدور اي ناقد ان يقدم لنا نقدا على انه من منطلقات سليمة ونحن لا نستطيع ان ندحض هذا الحكم. ولكن كل ما نستطيع قوله بصراحة اننا نعجب بنقادنا ونعجب بهذا النقد او ذاك. ولكي نستطيع ان نميز بان هذا النقد هو المناسب يجب ان تكون الحقائق متوافرة لدينا. وبدون معرفةتامة للحقائق لا نكون سوى جهلة؛ وعلم النقد هو الذي علينا ان ندركه في هذا السبيل. لان ادراكنا يعتمد على معرفتنا.

* * *

ـ نعود الى الفنان المهندس سمير الخليل هل تحدثنا عن رحلتك الفنية ولماذا تكره الاضواء؟

□ رحلتي الفنية الجادة ابتدأت مذ كنت في باريس اتابع تحصيلي العلمي في مجالي الهندسة والفنون حيث تخصصت في هندسة الديكور. واثناء وجودي هناك قمت بزيارة المعارض في باريس وروما وجنيف. ولا يخفى انني عندما كنت صغيرا كنت شغوفا بالرسم ـ فوالدي بهيج الخليل كان بدوره مهندسا للديكور واكتسب خبرته من الحياة ـ وكنت اجلس يوميا بقربه وانقل عنه بالعين المجردة ما كان يرسم ويحفر ويصنع باللون والخشب: وكان ينهرني منذ صغري ويقول «ارتدع يا ولد هذه الصنعة لا تطعم خبزا». وكبرت ـ وكبرت معي هذه الكلمة ـ كما تنامت في ذاتي اهمية الفن ورحت ابحث في المجهول والمعلوم عن ماهية الفن وما هو التراث حتى وجدت نفسي فنانا ارسم بالريشة واحفر بالوجدان انفعالاتي ومشاهداتي وها انا كما ترين منساقا الى فن الرسم دون ان اخطط لذلك.

اما لماذا اكره الاضواء فانني اهمس لك بان الاضواء والشهرة هما وسيلة لتكوين صورة واقعية للاشياء الخارجية فقط. فالمطلب الاخلاقي المفروض علي كانسان هو ان احقق خلال اعمالي ذاتي الفردية الداخلية التي هي بدورها منسجمة مع الله في جوهرها: دون تدخل الاضواء في حياتي الفنية. وانا من هذا المنطلق ارفض الركض وراء الاضواء خاصة الاضواء اللبنانية.

ـ وما هذا الشغف بالتراث؟

□ شغفي بالتراث ينبع من حبي الداخلي لوطني لبنان الذي اعتبره حنيني الاول والاخير.

ـ في المفاهيم العامة للفن ان اللوحة لها مدلولها الخاص. هل تعرفنا بلوحتك؟

□ لوحتي هي ذاتي الفنية. ومدلولها الفني الخاص ينبع من مدى انفعالي فيها وبها. فهي جزء مني. وكلما خسرت لوحة من اعمالي اشعر انني فقدت شيئا خاصا بي. شيئا عزيزا على قلبي' وكلما ضعت عن حقيقتي وشردت نفسي في مجهول الحياة ابحث عنها فاجدها بين اعمالي، حيث الدفء.. ومعنى الوجود.. حيث الحقيقة.

فانا لا احب ان انتهي من اللوحة، لانني كلما اعطيتها اشعر انها تطلب الاكثر. كالحقل. كالزهرة، كالامراة، من هنا اشعر بقرارة ذاتي ان اللوحة كطفلتي او كاي شيء من كياني.

ـ وكيف ترسم؟

□ عندما اشعر بحدس معين يجتاحني ويتحرك في داخلي احمل القلم واجلس قرب الورق. اخرطش على الاسطح البيضاء. اضع الخطوط. وادون النقاط. اخط الاحاسيس واتامل. وفجاة اشعر انني كونت شيئا حيا سرعان ما ينجلي ليعبر عن حالة كنت اشعر بها منذ لحظات. هذه «الخرطشات» اذا صح التعبير هي بالحقيقة نواة اللوحة التي اكون قد صممتها في داخلي لتخرج ربما بعد ايام او اسابيع او شهور الى النور، لوحة لها معناها الحياتي او التاريخي او التعبيري.

المهم ان اللوحة عندي ساعة ترى النور احس في قرارتي اني قدمت شيئا من داخلي للحياة.. شيئا ثمينا بالطبع.

ـ الى اية مدرسة فنية ينتمي سمير الخليل.

□ لا انتمي الى اية مدرسة ولا الى اي تيار. كما اني لا اتقيد بجميع القواعد الاكاديمية. هذا لا يعني انني ادعو الى نزعة فردية متطرفة لكن لي رايي الخاص تجاه صناعة اللوحة. فانا ادعو الى الابتكار.

ـ هل لك بكلمة اخيرة تود قولها في الفن واهله عندنا في لبنان.

□ في البداية يجب ان نعرف من نكون كفنانين لبنانيين نعمل جميعا في اطار المدارس الغربية. كما يجب ان نسائل انفسنا عما قدمنا وماذا اضفنا وبماذا امتزنا عن غيرنا في العالم العربي والاوروبي. وعندما نجد الجواب نقول كلمتنا ونرسم.

حوار: زينب حمود



سمير الخليل في مرسمه : الفن شكل نوعي (اسماعيل حمدان)

عمل فني ماخوذ من التراث العمارة والمنمنمات

«شربل، قديس بيننا» بقلم ندى سلام سيكياس (باللغة الفرنسية) (دار المشرق، بيروت)

وسيرة القديس شربل هذه هي ثمرة لقاء روحي بين المؤلفة والقديس شربل. انها لم تقرأ قصة القديس شربل فقط ولم تجمع المعلومات فقط ضمن بحث دام عدة سنوات، بل انها تأملت وعاشت كل مرحلة من مراحل حياته على ضوء سر حضور المسيح في كنيسته. فاتى هذا الكتاب نتيجة فعل معايشة يومي، لطفولة القديس شربل، لشبابه، لالتحاقه بالدير، وبالاخص لحياته النسكية ـ الاتحادية. عاشت ندى سلام سيكياس سيرة القديس شربل وتأملتها بروح البساطة والطفولة. فأستطاعت ان تكتب قصة ناسك عنايا للصغار والشباب. ولان هذه السيرة هي شهادة حياة.

فان كتاب «شربل، قديس بيننا» هو موجه ايضا للكبار من مختلف الاعمار، حيث سيجدون غذاء روحيا.

الكتاب مؤلف من اربعة اقسام: ١) شربل الطفل في عائلته وضيعته ولقاؤه الاول بيسوع، ٢) دعوة شربل الى الحياة الرهبانية (الكاهن والراهب)، ٣) شربل الناسك، ٤) شربل بيننا يخبرنا بانه قديس من عندنا (المعجزات واعلان قداسته). القديس شربل بقلم ندى سيكياس، هو دعوة الى لبنان للعيش في التواضع والفرح والسلام والعطاء المتبادل. (٧٠ صفحة مع خارطة قياس ١٧٠ × ٢٣) ١٩٨٧

ملاحظة. ان ٣٥ بالمئة من ثمن هذا الكتاب يعود الى صندوق «ندى سلام سيكياس» للمساعدات الاجتماعية.

سمر

احذروا من ان تخرفوا

عندما يقال في الدارج «ان فلانا ابتدأ ان يخرف او قد صار خرفانا». (كذا) فهل هذا يعني نسبة الى خريف العمر، بمعنى ان الشمس ولت على الغياب او ان الصيف ولّى الى الخريف.

او ان الكلمة ـ تعني خرف نسبة الى الخروف هذا الحيوان الغبي الساذج الذي ينقاد مع القطيع ولو الى الهاوية.

* * *

ان كل انسان عندما يبلغ حدا معينا من العمر يبدأ ان يخشى خط الظل الذي يتراءى له من خلال احاسيسه البدنية والروحية. الا انه يبقى في مدى فترة من الوقت يعتقد ـ او يحاول ان يعتقد ـ ان باستطاعته الابتعاد عن هذه الكماشة! طالما انه لا يزال يشعر بان عقله لا يزال ناشطا، وبانه ما زال يحس ويميز بين القبيح والمليح من شؤون الحياة. ومع ذلك فانه يبدأ ان يقتنع بان عقله السليم ابتدأ ان يأخذ بالكسل... والتواني والتأجيل في اتخاذ قراراته، فيقول لنفسه وللغير: بكره... معليش... شر الصباح ولا خير المساء ومثل هذا الرجل الذي قد اطل على خط الظل يفضل ان يفهم الامور ويناقش فيها وهو جالس على المتكآت الرخيمة. اي عندما يكون آخذا راحته ودون ان يكون في موقف حرج يستدعي الحماسة او العجلة.

وهو دائما يسأل نفسه عما اذا كان يسهل عليه اجتياز هذه الربوة بمثل تلك السهولة والسرعة اللتين كانتا في حوزته وامكاناته منذ زمن قليل قد مضى؟

ويسوء الخائف من الشيخوخة او من قرب وصولها اليه. عندما يلاحظ انه قد صار يلهث اكثر من ذي قبل عند وصوله الى القمة.

ان الشاب هو الاخر يلهث من التعب ولكنه لا يبالي به.

وتحدث بين المراهقة والكهولة والشيخوخة تحولات تكاد لا ترى ولا تلحظ الا بتكرار الملاحظة مع دقة الانتباه. خصوصا عندما يسأل الطبيب مثل هذا الرجل عن عمره وعندما يفحص صحته بدلا من ان يسأله: ماذا اكلت؟ وكم سهرت او تعابثت. وان هذه التحولات تأخذ حجم الروزنامة المعلقة في جدار غرفة النوم.

ولكن هناك رجالا لا يريدون ان يلتفتوا اليها ويسلخوا في كل يوم ورقة منها لانهم يريدون ان يتناسوا حقيقة الزمن التاريخي والزمن الفيزيولوجي وانما يتلهون بالزمن الصغير المسمى بزمن كل يوم Le temps de tous les jours.

* * *

ويقتصر الخوف من الشيخوخة كلما كان الانسان حسوبا ومدركا لمراحل طقس الحياة والزمان...

الى ان تهبّ زوبعة في ذات يوم حار او بارد من ايام الخريف وتهتز الشجرة وتتساقط بغتة اوراق كثيرة منها بعد ان كانت لا تسقطها اية عاصفة من عواصف الصيف او الربيع. ذلك ان هذه الاوراق بالرغم من نضارتها الظاهرة وزرقتها الاكيدة، فان الالياف التي بقيت تمسكها قد وهنت ولم يبق بوسعها ان تظل لها مناعتها السابقة.

ولذلك وجب على الانسان ان يتلقن بكل يقظة! وبكل مهارة!... فن اجتياز مرحلة هذه التي يسمونها شيخوخة، وفن الاستعاضة بما لا يقدر عليه عما يعجز عنه، وان يتمشى حسب ناموس مبدأ التعويض المعروف Loie de la Compensation.

* * *

والظاهر ان الانسان عندما يكبر في العمر يموت جائعا مهما اكل وشبع، لان الطعام الذي يدخل الى بطنه يمر «ترانزيت» ثم ان الجسم يستهلك الاغذية من البقايا والرواسب المحفوظة في جسمه وفي خلاياه والغريب من امر الشيخ المسن ان دمه يكف عن ان يضخ لارواء ذاكرته وشعر راسه وهمته.

وخسىء العلماء والاطباء فانهم لو حولوا هذه الاختراعات التي يبتدعونها بين الارض والافلاك للفتك بملايين ابناء البشر «لو حولوها الى اطالة سلامة الانسان» اوكان الافضل ان يخلقوا مؤسسة انسانية عالية لتربية اجناس بشرية سليمة وفقا لجميع الشروط العقلية والجسمية والروحية بمثابة العلوم الزراعية المعروفة بعلم تأصيل البذار ثم تؤخذ انابيب للانسال من مثل هؤلاء الاشخاص المكتملي شروط السلالة والنبوغ والتربية الصحيحة.

وبذلك يكون علماء الطب قد ابتدعوا زراعة بشرية مجهزة بجميع الشروط العلمية على ضوء زراعة الشجر والانبات لان للانبات اعضاؤها وفيها الذكور والاناث ـ حسب قانون عالم النبات (شانتكر) ويكون بعد ذلك الانسان المتفوق عقلا وجسما ومناعة Superlotif absolu.

* * *

وهذا المشروع يمكن تحقيقه بالتزاوج الافلاطوني الجماعي المشاع كزواج القطيع من الاغنام والسباع والنمل والنحل والطيور.

ويعرف عن بعض اناث السباع انها تسلم جسدها لاي وحش يدنو منها غير اسدها ولذلك في مصر يستعملون شتيمة بالقول «يا ابن اللبوة» او: يا ابن (المرا).

شبل الخوري

العلية في غمار الروح

صدر حديثا عن «دار المشرق» «العلية» في غمار الروح» بقلم فرانك رامسبرغر، نقله الى العربية الام ماري ـ هنرييت غانم.

ان الغاية من هذا الكتاب هي تقديم مجموعة من الاختبارات الروحية العملية التي تصلح للمسيحي بشكل عام وللراهبة والراهب بشكل خاص. بهدف المساعدة على النمو الشخصي ضمن الجماعة المسيحية والرهبانية. انه يجمع بين المبادىء الاولية في علم النفس والاسئلة العملية والمسائل المساعدة على الصلاة وامثولات من الكتاب المقدس.

يريد الاب اليسوعي فرانك رامسبرغر ان يساعدنا على الاستماع والاصغاء بشكل جيد، وعلى الملاحظة والانتباه للآخرين. على تحاشي اللوم واتهام الآخرين. وعلى التعاطي مع المال والمقتنيات بنوع من الحرية الداخلية. انه يعرض ايضا الطريقة لممارسة الصلاة وطريقة اخرى لممارسة التمييز الروحي ولاكتشاف الاخطاء.

انه كتاب يتبع طريقة حديثة للمساعدة في الوصول الى حياة روحية تتطابق مع متطلبات الانجيل في عالمنا المعاصر

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١٢/٢٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

٤،٣٠ «ساندي بيل» رسوم متحركة للصغار ـ ٥،٠٠ «الدنيا هيك» إعادة لحلقات كوميدية محلية من تاليف محمد شامل وتمثيل مجموعة من نجوم الشاشة ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «استعراض ديدي الكوميدي» حلقات غربية مسلية ـ ٧،٠٠ «غير معقول» سلسلة اميركية من مشاهد واخبار غريبة وطريفة ـ ٨،٠٠ «احذروا سالم الفري» حلقات كوميدية محلية من بطولة احمد الزين ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ والهجرة من دالاس» سلسلة اميركية في حلقة جديدة بعنوان «في الصباح» (على البرنامج الاول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج محلي يتناول التراث الموسيقي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «ابواب المدينة» مسلسل مصري ـ ١١،٠٠ فيلم وثائقي .

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «ضربات فرجيني الـ ٤٠٠» مسلسل فرنسي من بطولة «انيس الفينا» ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «ابوستروف» برنامج «برنار بيفو» الفرنسي عن الكتب الصادرة حديثا ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي عن البرازيل .

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦،٠٠ «صاحبتك ليليان» للصغار ـ ٦،٣٠ «دمى الاطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة مستوحاة من «استعراض الدمى» الشهير ـ ٧،٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة من اعداد وتقديم جان طرابلسي وايلي سعادة ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «روميو وجولييت» فيلم طويل ضمن «نادي السينما»: قصة المراهقين الشهيرة للمسرحي الانكليزي الكبير «وليم شكسبير» اخرجها سينمائيا «فرانكو زيفيريللي» البارع. من بطولة «اوليفيا هوسي» و«ليونارد وايتنغ» ـ ١٠،٣٠ نشرة اخبار «آخر ساعة» ـ ١١،٠٠ «موسيقى كلاسيكية» «الفصول الاربعة» للموسيقي العالمي «فيفالدي» تعزفها فرقة «ذو مونتيولييه سترينغز» الشهيرة بقيادة المايسترو «كارمل كين» .

السينما

ـ اسبلس (ت ٩١٨٨٤٧) .

١ ـ «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما ـ للراغبين) .

٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة)

٣ ـ «المفترس» (ارنولد شفارزنغر في مغامرة جديدة مع قليل من العلمي الخيالي ـ للراغبين) .

٤ ـ «امنية الموت ـ ٣» (تشارلز برونسون في تكملة للجزءين الاولين ـ للراغبين)

٥ ـ «طالبات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين)

استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)

١ ـ «كرز ٢٠٠٠» (شريط بوليسي صغير ـ للراغبين)

٢ ـ «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين ـ للراغبين) .

الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)

«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... ـ للراغبين) .

ـ الدورادو (ت. ٣٤١٧٢٣) .

«ليلة المتسللين» (مغامرات ورعب من الموجة ـ للراغبين) .

ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦)

٢ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين) .

٣ ـ «لابامبا» (انظر اسبلس) .

ـ بريزيدانس (ت. ٩٣٤٧٥٢)

١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين) .

٢ ـ «شيء ما متوحش» (المخرج جوناثان ديمي وقع شريطا بوهيميا جيدا حول الهامشية والولع في المجتمع الاميركي ـ للراغبين) .

٣ ـ «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط هاذ مسل وشخصية هامشية ـ للراغبين) .

٤ ـ «ايام الراديو» (شريط «وودي الن» البديع وذكريات العائلة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ فاندوم (ت ٣٣٣٩٢٢)

«متطرفون» (فرح فاوست في مغامرة ـ للراغبين)

ـ كسليك (ت. ٩١٢٥٠٣).

١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين)

٢ ـ «غير الممكن مسهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» ـ ابتداء من الاثنين لهواة الافلام الجيدة) .

٣ ـ «المراهق الثعلب» (مايكل جي فوكس في فيلم اخر على شاشة الكسليك وكوميديا مرعبة ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠) .

(يرجى الاتصال بالصالة) .

ـ كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣):

«ابناء اله ادنى» (قصة حب ناعمة بين الاستاذ وتلميذته البكماء ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» ـ للراغبين) .

٢ ـ «بطاقة قاسية الى هاواي» (مغامرات وعنف ورشاشات ـ للراغبين) .

٣ ـ «بوليزه» (ايضا من موجة العنف والمغامرة ـ للراغبين) .

٤ ـ «الكوماندوس الاميركي» (مغامرات وعنف ـ للراغبين) .

ـ ماريتيان (ت ٣٤٥٨٦٧) :

«من هي تلك الفتاة ؟» (انظر بريزيدانس) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تغامرحاليا في استثمارات غير ناجحة. انسجام في العائلة

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ليس هناك داع لاتخاذ قرار بدون اثباتات كافية

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) الان لست مؤهلا لحل المسائل المالية تريث قبل اتخاذ قرارات هامة .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) رغباتك قد لا تفهم تماما. لا تدع الامور تتطور .

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) المشاكل الجنسية والعاطفية تسبب لك بعض المشاكل .

● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) سيكون لديك القوة لحل بعض المسائل المتعلقة بمستقبلك

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) فترة حيرة وجه كل عنايتك لاتمام مهمتك

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) الاجتماعات الودية ستهدىء من اعصابك وتجلب لك المتعة

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) محتاج في الامور العاطفية كن دبلوماسيا ولا تفصح عما يدور في ذهنك

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) احفظ السر انطلق بمشاريعك. قم بحوار صادق وصريح

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) خصومات ممكنة. تكشف ولا تسلم اسرارك لاحد

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) امكانات انفتاح نحو اتجاه جديد معنويات ممتازة

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة النويري ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣٠١٤٠١ و ٢١٠١٥٥ الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٣٩٦٤١

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٣٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠.

دراسة جامعية

١٩٠٠ بسبب الاضطهاد العثماني .
آل الزين : قدموا من حوران سنة ١٨٩٠ على اثر الاضطهاد العثماني .
آل الزمار : قدموا من بسكنتا سنة ١٩١١ (ولا نعرف سبب قدومهم) .
آل سابا . قدموا من حوران سنة ١٨٩٠ على اثر اضطهاد المسيحيين .

آل شبوع قدم جدهم من راس بعلبك سنة ١٩١٠ . وكان يعمل في التجارة وهناك آل شلهوب ، وشمعون ، وصيدناوي ، وعبده ، وعزيز ، وعنتر ، وعبيد ، وقازان ، وقاصوف ، والمر ، ومزرعاني ، ومطر ، والمعلوف ، الذين وفدوا الى الفرزل بين عامي : ١٩١١ ـ ١٩١٩ اما بسبب الجوع او بسبب الاضطهاد السياسي او الديني .

الفصل الثاني

يتناول الفصل الثاني الوضع الديموغرافي لأفراد العينة . فيتناول حجم الاسرة ، وتوزيع افراد العينة حسب السن والجنس . والولادات والوفيات ، والنمو الطبيعي ومكان الولادة ، ومكان الاقامة ونوعيتها .

ومما جاء في هذا الفصل .

ان قرية الفرزل بخلاف القرى اللبنانية تشكل عامل جذب . وليس عامل دفع فالفرزل وفرت ولا تزال توفر لابنائها افضل الشروط المادية والاقتصادية والاجتماعية التي تقوي تمسك الفرزلي بارضه وبيته ومجتمعه القروي . بل انها تشكل عامل جذب بعد التطور الذي طال جميع المرافق الحياتية . كل هذه العوامل انعكست ايجابا . على التركيبة الديمغرافية للقرية ، وقد دلت الاحصاءات على ان نسبة المهاجرين لا تتعدى ٦ ٪ . واسباب هجرتهم تعود الى تحسين مستوى معيشتهم او الى التحصيل العلمي .

كما ان التحسين في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والوعي الصحي للفرد ، ساعد في انخفاض عدد الوفيات ، ولا سيما وفيات الرضع .

الفصل الثالث

وفي الفصل الثالث الوضع الثقافي لافراد العينة ، اي الوضع العلمي ، ووسائل التثقيف . ومما جاء في هذا الفصل :

لعبت المطرانية دورا مهما في اعلاء شان المنطقة البقاعية ، وفي دفع عجلة العلم والثقافة نحو الامام لخير الجميع .

اما المستوى العلمي الغالب في القرية فهو المستوى الابتدائي ٢٩ ٪ فالمستوى التكميلي ٢٥ ٪ فالمستوى الثانوي ١٧ ٪ اما المستوى الجامعي فهو ٨ ٪ ومن تبقى ٨ ٪ اميون ٧ ٪ في صفوف الروضة . والنسبة الاخيرة من ذوي التخصص المهني .

الفصل الرابع

ويتضمن هذا الفصل الوضع المهني ومستوى الدخل . فالفرزل قرية ريفية ، وطبيعي ان المهنة الغالبة والتي يعتمد عليها اهلها بشكل اساسي ، هي الزراعة .

اما بالنسبة الى الصناعة فهي تعتمد على الانتاج الزراعي . ففي القرية مصانع حديثة ، واخرى منزلية بدائية . ومنذ فترة قصيرة نشطت حركة العمران والبناء ، ولا سيما على الطريق الدولية ، فانتشرت المحلات التجارية التي شكلت من الفرزل سوقا شعبية ، ومنطقة تجارية هامة في البقاع .

اما نسبة الدخل السنوي فهي بحدود الآتي :

دون ٥٠ الف ليرة ١٨ ٪ .
من ٥٠ الف لغاية ٢٠٠ الف ٥٣ ٪ .
من ٢٠٠ الف لغاية ٣٥٠ الف ٢٠ ٪ .
من ٣٥٠ الف ـ وما فوق ٩ ٪ .

الفصل الخامس

ويبحث هذا الفصل في الوضع الزراعي ككل ، فالفرزل تشتهر بالزراعة ولا سيما الكرمة ، كما يعطي المزارع اهمية كبرى للشجرة (كاللوز ـ والكرز) . والزراعة هي ركيزة الاقتصاد الفرزلي لانها مصدر رزق لاكثر من ثلاثة ارباع سكان القرية ، وبالنسبة للثروة الحيوانية هناك مزرعة لانتاج الفروج ، ومزرعة للابقار تهتم بانتاج الحليب . والملكية المتوسطة هي السائدة في القرية لعدم وجود اقطاع في القرية ، ولاستقلالية الابناء البكرة عن العائلة .

الفصل السادس

ويتناول الوضع الاجتماعي ، والعلاقات الاجتماعية ، والاسرة ، وعدد الأولاد وحالات الزواج ، ووضع المراة والفتاة في القرية . اما الفصل السابع فقد تناول الوضع السياسي : الاثر الذي تركه وجود الاحزاب في القرية ـ التنافس على الوجاهة ـ الانتماء الحزبي . وقد جاء فيه :

ان الواقع السياسي الذي يشهده لبنان منذ اكثر من عشر سنوات يتمثل بالحرب الأهلية التي فرضت وجود احزاب منها اليسارية ومنها اليمينية، ولكن تبقى الهيمنة للحزب القومي السوري الاجتماعي في القرية ، وبالرغم من وجود احزاب اخرى الا انها لم تتعاط بشكل مباشر في تحديد مسيرة الحياة السياسية في القرية ، والفصل الاخير اهتم بالوضع السكني بشكل مفصل تناول الشكل الخارجي للمنزل ، المساحة وعدد الغرف ، طبيعة المسكن ، والتجهيزات المتوافرة .

قمة مجلس التعاون

طهران ـ ستؤدي بالتاكيد الى علاقات طيبة تقوم على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل ».

ومن جهة اخرى جدد الملك فهد ، دعم دول مجلس التعاون الخليجي لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ودعا اللبنانيين الى ان « يعيدوا بناء اخوتهم ». واعرب في النهاية عن مساندة مجلس التعاون الخليجي للمجاهدين الافغان معربا عن الامل في ان يستجيب الاتحاد السوفياتي للنداءات الدولية وان ينسحب من افغانستان .

وكان الملك فهد قد تسلم ليلة امس الاول رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد قالت مصادر انها تتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان الرسالة التي سلمها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تضمنت نتائج مباحثات اجراها الوزير مع الزعماء الايرانيين في طهران الاسبوع الماضي .

ويستضيف الملك فهد قمة دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول هي السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

. وقال مسؤولون في الرياض ان العاهل السعودي اجرى مباحثات استغرقت ساعتين امس مع زعماء البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

واضاف المسؤولون قولهم ان المباحثات تركزت على الحرب العراقية ـ الايرانية والامن الخليجي .

كما بحث قادة دول مجلس التعاون بصفة خاصة المشروع الذي اعده وزراء داخليتهم والذي يرمي الى دعم التنسيق بين الاجهزة الامنية للدول الست . وذكرت مصادر على صلة وثيقة بالوفد الكويتي ان المناقشة تناولت اساسا التحفظات الكويتية حيال هذا المشروع .

واوضحت المصادر نفسها ان الكويت تعترض خاصة على بعض البنود التي تعتبرها مخالفة لدستورها والمتعلقة بحق التعقب وحق تسليم المجرمين .

وداخل اروقة المؤتمر كان الخطاب الإفتتاحي للملك فهد مساء امس الاول لا يزال موضع تعليقات كثيرة اليوم . وذكرت مصادر وثيقة الصلة بعدد من الوفود المشتركة ان تصريحات العاهل السعودي تشكل تحذيرا لايران .

وفي الوقت نفسه واصل المشتركون لقاءاتهم الثنائية على هامش القمة . وقد اجرى الشيخ عيسى بن سليمان ال خليفة امير البحرين مناقشات امس مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر . وكانت هاتان الدولتان قد وافقتا عشية القمة على اقتراح سعودي باللجوء الى التحكيم الدولي من اجل وضع حد للخلاف القائم بينهما بصدد جزيرة «فش الديبل» الواقعة في منتصف الطريق تقريبا بين البلدين .

وفي تطور اخر اقر وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي قواعد وقوانين اقتصادية تهدف الى تحقيق خطوة جديدة على طريق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس الست .

وقال الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية الذي رأس اجتماعا للوزراء امس في تصريح خاص ان الوزراء بحثوا القوانين التي يتم بموجبها ممارسة الانشطة الاقتصادية للشركات والافراد من الدول الاعضاء .

واضاف قوله ان الاجتماع الذي اشترك فيه وزراء من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر الى جانب السعودية بحث ايضا كيفية ممارسة اصحاب المهن الحرة والانشطة الاقتصادية المختلفة لانشطتهم داخل الدول الاعضاء.

وقال السيد عبدالله القويز الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية ان قوانين العمل التي وضعت سابقا لم تتضمن الضوابط اللازمة لتنفيذها ولذلك وجدت بعض الدول صعوبة عند تطبيقها.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الرياض» امس «عندما بدانا التجربة قلنا يسمح للمواطن بممارسة النشاطات الصناعية والتجارية والمقاولات والمطاعم وغيرها لكننا لم نضع ضوابط لها ولهذا صادفت بعض الدول صعوبة في قضية التعامل مع المواطن عند التطبيق».

وكانت دول المجلس قد اقرت عام ١٩٨١ اتفاقية اقتصادية شاملة تنفذ على مراحل وتهدف في النهاية الى تحقيق التكامل الاقتصادي والمالي الكامل بين الدول الاعضاء.

وقال الشيخ ابا الخيل ان الوزراء بحثوا ايضا تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة وتكليف المؤسسة الخليجية للاستثمار التي اسست عام ١٩٨٢ برأسمال قدره ٢.١ مليار دولار لتكون اداة لانشاء هذه المشروعات.

وقال الوزير السعودي ان المؤسسة الخليجية للاستثمار اقرت عشرة مشروعات وهناك الان ٢٠ مشروعا تحت الدراسة. واضاف قوله «لقد تم الاتفاق على ان تاخذ هذه المؤسسة المبادرة لاقتراح مشاريع جديدة وطرحها على اطراف خليجية مختلفة».

● في تونس، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة اعرب عن ثقته في قمة الرياض ستولي اهتماما متماثلا للموقف في الاراضي المحتلة وحرب الخليج.

واكد عرفات في رسالة وجهها الى المشتركين في القمة ان «انتفاضة سكان الاراضي المحتلة لن تتوقف الا عند انتهاء الاحتلال».

هذا ووافق قادة مجلس التعاون على تمديد فترة ولاية الامين العام للمجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة لمدة سنة قادمة.

وذكرت مصادر المؤتمر ان هذا التمديد يعد استثناء للقاعدة التي تنص على ان ولاية امين عام المجلس لا تتجاوز فترتين كل فترة ثلاث سنوات.

ويذكر ان السيد بشارة هو اول امين عام للمجلس وتم اختياره في قمة ابو ظبي عام ١٩٨١ من دولة الكويت.

الرياض ـ ر، ا ف ب

الجالية في سيراليون

تتمة الصفحة ٧

الجامعة الثقافية التي اصرت على زيارة الترك لافريقيا ولبقية الدول الاميركية واوستراليا.

ثانيا. جاءت الزيارة في وقتها كما يقال، لان الخوف لدى الجاليات اللبنانية بدأ يزداد مع تطور الحوادث الفردية التي تقع بحيث تنعكس على المجموع. ومع النظرة العدوانية اذا صح التعبير من قبل الدول الافريقية للجاليات اللبنانية التي تستغل خيرات هذه الدول وتهرب اموالها الى الخارج كما صرح اكثر من رئيس دولة. وقد جاءت هذه الزيارة لتزيل هذه «العدوانية»، وتعيد العلاقات اللبنانية ـ الافريقية الى وضعها شبه الطبيعي.

ثالثا: اعادت هذه الزيارة روح التفاهم والمحبة بين افراد الجاليات. اذ في كل دول افريقيا التي كنا نزورها كانت الخلافات الشخصية هي السائدة، وقد تحول الترك وخوري وطرابلسي الى «مخاتير صلح»، وقد نجحوا في ذلك.

رابعا: نبهت الجاليات الى خطورة الاستمرار في التعامل السابق مع الدول الافريقية وطالب الوفد من اعضاء الجاليات المساهمة قدر الامكان في انماء وتطوير الاقتصاد الافريقي الذي يعاني من مصاعب شتى.

خامسا: كشفت عن مخالفات ارتكبها اللبنانيون من حيث تجاوزهم القوانين والتلاعب بتاشيرات الدخول، ورشوة بعض الموظفين العاملين في اقسام التاشيرات في المدارات الافريقية.

سادسا: كشفت عن اهمية الجاليات اللبنانية الافريقية التي بامكانها المساهمة في اعادة تعمير الوطن الام، وكشفت ايضا ان الدولة اللبنانية التي اهملتهم لمدة طويلة، هي اليوم بحاجة اليهم. خاصة اولئك الذين يملكون «الامبراطوريات»، ولهم فعالية في الاوساط الافريقية.

سابعا: تمكنت الجولة من تثبيت وضع السفارات اللبنانية في افريقيا عبر الجاليات التي سارعت الى شراء المكاتب والدور بعد ان كانت الحكومة اللبنانية تهدد باقفالها من اجل عصر النفقات.

ثامنا: تمكنت الجولة من اكتشاف عالم كبير، لا بد ان «يقوم» في يوم من الايام ويكون قوة لها تاثيرها في المحافل الدولية وهو افريقيا.

فضل الله في حوار

تتمة الصفحة ٢

ذات الخصوصية التي تدفع دول الغرب لدعم وجوده كدولة مسيحية او برئاسة مسيحي ؟

□ قد تتغير اشكال التحرك التي يتحرك بها الغرب ليؤكد وجوده المخابراتي والسياسي من خلال الساحة اللبنانية التي توزع كل مشاكله على المنطقة كما توزع كل سلبياته ، لتبقى المنطقة مشدودة الى الغرب بكل قضاياها وحركاتها الامنية والسياسية .

اننا نعتقد ان المرحلة الجديدة التي ربما ضايقت الغرب كثيرا من خلال المواجهات التي واجهت المشاريع الاستعمارية الغربية ولا سيما الاميركية منها في لبنان ، ان هذه المرحلة اثارت في وعي الاجهزة السياسية والامنية الغربية نوعا من التخطيط الجديد الذي تعمل فيه على مواجهة هذه التيارات ولا سيما التيار الاسلامي القوي الذي اثبت قوته ووعيه وامكانات التخطيط التي يملكها في مواجهة المشاريع الاستعمارية . ولهذا فاننا ننتظر ان ينتج لبنان بشكل جديد في الشكل وببعض التغيير في المضمون ، بنحو لا يبتعد فيه عن الخطة السابقة .

نحن نعتقد ان الغرب اصبح اكثر حاجة للبنان لان لبنان الاسلامي الثوري اصبح يشكل خطرا على الغرب . ومن هنا فانه يعمل على اساس الضغط على هذا اللبنان من جهة ليحمي نفسه منه في الوقت الذي يعمل على اثارة كل الحساسيات وكل الاوضاع القلقة في لبنان لاحتواء هذا التيار من جهة للاستمرار في الخط المرسوم له من جهة اخرى .

نفكر بالمستضعفين

● من المعروف ان النظام السياسي في لبنان افرز مؤسساته التي قام عليها فهل يمكن القول ان ما يجري تقديمه من مساعدات وما يقوم من مؤسسات وتعاونيات من قبل الحالة الاسلامية في لبنان عملية انشاء لمؤسسات مشابهة ؟

□ اننا كاسلاميين نشعر بان الاسلام يفرض على المسلم ان يفكر بالمستضعفين المسحوقين سواء في داخل الدولة الاسلامية وفي خارجها ولهذا فان هذا التحرك في احتواء الواقع الذي اراد الجميع من اعداء الاسلام ومن اعداء الحرية ان يسقطوه ليسقطوا الانسان من خلاله ليمنعوه من متابعة مسيرته ومن تحرير ارادته وليدفعوه الى القبول بكل المشاريع الاستسلامية ، اننا نشعر بضرورة احتواء هذا الواقع لكي يستطيع ان يتماسك ويثبت ويفسح المجال للمستضعفين ان يستمروا في مواجهة كل الخطط الاستعمارية والرجعية التي تريد ان تفرض عليهم واقعا جديدا ليس في مصلحتهم من الناحية الانسانية ومن الناحية الاسلامية .

ليطلق كل المحتجزين

● كان لكم تصريح مؤخرا حول المخطوفين فهل لنا بفكرة عن ابعاده ؟

□ كان النداء شاملا لكل الذين يحتجزون الابرياء سواء كانوا من الاجانب او كانوا من اللبنانيين او كانوا من الفلسطينيين . لقد اطلقت هذا النداء في اجواء ولادة السيد المسيح عليه السلام الذي يريد للناس ان ينفتحوا على كل معاني الرحمة والمحبة والعدالة كما يريدها الاسلام .

اننا نقول ، لا يجوز ان يحتجز بريء مهما كانت الظروف والدوافع . مع كل تقديرنا للدوافع السياسية والدوافع الانسانية التي تعيش فيها الجماعات التي تلجا الى مثل هذه الاساليب تحت تاثير الحصار الذي يحاصرها به المستكبرون ولكننا نريد ان نؤكد على هذه النقطة على اساس ان الاسلام يريد لنا ان ننطلق الى واقع الانسان كله من موقع العدالة والرحمة واننا من موقعنا الاسلامي ندعو كل الجهات التي تحتجز ابرياء ان تطلقهم لانه لا يجوز لنا ان نحتفظ بانسان بريء لمجرد اننا نريد ان نطلق انسانا اخر او لمجرد اننا نريد ان نضغط في وضع سياسي معين .

وفي الوقت نفسه نحن نطلق نداءنا الى كل الجهات الدولية والاقليمية والحزبية في داخل لبنان الى ان يتحركوا من موقع القيم الانسانية التي يحاولون ان يثيروها في مسالة المخطوفين الاجانب ليحرفوا ان القيم الانسانية وان حقوق الانسان لا يمكن ان تتجزا فاذا اردنا تحت تاثير هذه القيم ان نتدخل لتحرير مخطوفين اجانب فعلينا ان نعمل في ظل هذه القيم من اجل تحرير المسلمين الذين يعانون في سجون اسرائيل سواء سجونها في لبنان في منطقة الخيام او في داخل فلسطين او في سجون الكتائب الذين لا يعرف مصيرهم .

كما اننا نقول هنا ان الرهائن او المحتجزين الاجانب يعلم كل الناس انهم احياء ، لكن المشكلة لدى زوجات المخطوفين المحتجزين في الشرقية وابنائهم وابنائهم وامهاتهم الذين لا يعرفون شيئا عنهم ، وكذلك كثير من المحتجزين في سجون اسرائيل مما يجعلهم يعيشون القلق المدمر لانهم لا يعرفون ماذا هناك .

اننا نقول ، ليطلق الصوت واحدا في العالم في اطلاق كل المخطوفين وكل الابرياء وكل المعتقلين لانهم ينادون بالحرية ، كما اننا نقول لا بد من اطلاق حرية الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني اللذين خطفتهما المؤامرات الدولية من خلال اكثر من قوة استكبارية .

حامل الصليب

التعايش في هذا العالم ، وهو مصدر ومنبع جميع الحروب ، ولم يحصل ان سعينا للخلاص منه ؟

فيبقى امامكم ايها السادة الكرام الوضع الوحيد الذي يمكنكم فيه اتخاذ مبادرة تاريخية ايجابية في حياة البشرية وتكون هي خشبة الخلاص للعالم ، تنهي عهود التنازع على البقاء والحروب . وهي في ان تدعوا العالم الى مؤتمر عالمي لضمان البقاء الافضل للجميع مضمونا عالميا في نطاق « نظام عالمي بديل » يحقق فتهيات مطلوب البشرية في وجودها الأفضل الحر والكريم ، المضمون عالميا ، والمضمون عالميا ايضا في تواصله وجودا افضل حرا وكريما للجميع بحيث تدخل بفضله البشرية في واقع اطمئنان شامل وكامل على حالها وعلى مصيرها. هذا هو « المطلوب الواحد » لتحيا جميعها في سلام مشرق في ذاتها وفي سلام طبيعي في ربوعها ، اليس « ان صناعة السلام هي من صناعة الحياة ؟ اصنعوا الحياة تصنعوا السلام ».

وفي هذا السياق اضع في تصرفكم مشروعي في السلام العالمي والذي وضعته في صيغة « نظام عالمي بديل » من ١٥ نقطة يحمل فيه كل السلام المرتجى للبشرية قاطبة . فعلى رجاء ان تولجوا طريق الحياة فطريق السلام للعالمين ابعث لقمتكم الكريمة هذه الرسالة المفتوحة على رجاء تفاذ مضمونها الى قلوب فيكم متعطشة للسلام ، والى نفوس في حنايا ضلوعكم تبحث عن الخير الجم في الدنيا وعن الحياة الحرة الكريمة الافضل لبني البشر اجمعين .



وزير خارجية النمسا

تتمة الصفحة ١

(الداعي الى وقف اطلاق النار بين الدولتين المتحاربتين). وقال ان عدم تطبيق القرار قد اضر بمصداقية الامم المتحدة .

وصرح موك بانه سينقل الى الرئيس حسني مبارك رسالة شفهية من الرئيس النمساوي كورت فالدهايم اثناء لقائه معه .

وذكر موك لدى وصوله امس الاول الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ان الرئيس فالدهايم تلقى دعوة لزيارة مصر وان موعد هذه الزيارة سيتحدد في وقت لاحق .

وفي الكويت ، بحث وزير الداخلية النمساوي الزائر كارل بليكا امس سبل تدعيم التعاون الامني ومكافحة الارهاب مع نظيره الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ومسؤولين اخرين .

وقالت مصادر كويتية مسؤولة ان الوزيرين بحثا « سبل تدعيم التعاون الامني بين البلدين والقضايا الامنية موضع الاهتمام » فضلا عن مكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات .

الكويت ـ ر، ا ف ب

تفاصيل ضريبة

فروقات ضريبة الدخل الى موظفيهم وعمالهم عن سنة كاملة. وذلك لان اصحاب العمل يقتطعون ضريبة الدخل من اجور موظفيهم وعمالهم شهريا ليسددوا الضريبة الى وزارة المال دفعة واحدة عن سنة كاملة في مطلع السنة القادمة.

اي ان جميع اصحاب العمل لم يسددوا بعد الى وزارة المال ضريبة الدخل المترتبة على موظفيهم عن عام ١٩٨٧. وسوف تسدد هذه الضريبة عن السنة الجارية في مطلع السنة القادمة. وسوف تحتسب الضريبة عن السنة الجارية حسب المعدلات الجديدة التي حددها قانون التعديل الجديد الذي اقره مجلس النواب.

نموذج عن حساب الضريبة

ولاعطاء نموذج عن معدل الضريبة الجديدة من اول السنة الجارية. ناخذ موظفا متزوجا له ولد واحد ودخله الشهري خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية كان ٨٠٠٠ ليرة. فضريبة الدخل على هذا الموظف صارت تحسب عن كل شهر من الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٧ كما يلي.

المبالغ المنزلة والمعفاة من الضريبة شهريا هي: ٤٣٠٠ ليرة عن الموظف + ٢١٥٠ ليرة عن الزوجة + ٤٣٠ ليرة عن الولد = ٦٨٨٠ ليرة.

الضريبة الشهرية على الـ ١١٢٠ ليرة المتبقية الخاضعة للضريبة: ١١٢٠ × ٢ ÷ ١٠٠ = ٢٢.٤٠ ليرة.

وضريبة الدخل على هذا الموظف الذي صار اجره الشهري عن الاشهر الستة الاخيرة من العام الجاري ١٦ الف ليرة (بعد زيادة المئة بالمئة) صارت تحسب كما يلي:

المبالغ المنزلة والمعفاة من الضريبة شهريا هي. ٨٥٠٠ ليرة عن الموظف + ٤٢٥٠ ليرة عن الزوجة + ٨٥٠ ليرة عن الولد = ١٣٦٠٠ ليرة.

الضريبة الشهرية على الـ ٢٤٠٠ ليرة المتبقية الخاضعة للضريبة. ٢٤٠٠ × ٢ + ١٠٠ = ٤٨ ليرة.

قال غوته.. قال المثل الصيني

تتمة الصفحة ١

ان يكون فيه ادميون (نسبة الى ابينا الاول آدم) لا يتقيدون بآداب المواعيد، ولا اي آداب مجتمعية اخرى.

ان يكون فيه اعداء جمال يفعلون في شواطئه واحراجه ومعالم جماله، مسخا وتشويها وتخريبا، ما لم يفعله تيمورلنك في دمشق، وهولاكو في بغداد.

ان فقدان لبنان وجهه الحضاري، وطغيان البربرية عليه هما اشد ما يغيظني، ويثيرني، ويدفعني الى ركوب اكثر المراكب خشونة: ومنها ارتكاب جريمة قتل... والتفكير في هجر الوطن.

* * *

ان المدنية ـ كما هي في المفهوم والتعاطي والممارسة ـ ليست، مثلا، في ارتداء فستان شغل ديور، او ايف سان لوران، او سواهما. ولا في التعطر بعطر غيرلان، او شانيل.

ولا في عقد كرافات لانفان، او دومينيك فرانس.

ولا في حمل ساعة «باتيك فيليب» مثقلة بنصف كيلوغرام من الحجارة الكريمة.

ولا في التحلي بمجوهرات كارتيه، وفان كليفت، وابناء لفيفهما.

ولا في سكن قصر «تقليد» قصر فرساي، «على اصغر».

ولا في فرش هذا القصر باثاث «لوي كانز» (من حديثي النعمة، اثرياء الحرب الجدد، من يصر على شراء اثاث من طراز «لوي قانت سنك»: اي لويس ٢٥، باعتبار الـ ٢٥ اعلى من الـ ١٥...)

ولا في تدخين السيجار الهافاني الفاخر، دون اي مراعاة لاصول تدخينه.

ولا في امتلاك «شاليه» على البحر، و«فيللا» في الجبل، وشقة في باريس، او مونتي كارلو.

ولا في الاختيال في سيارة «رولس» او كاديلاك، او مرسيدس موديل العام «٢٠٠٠».

ولا في اكل «الكافيار» بالملعقة (ملعقة الشوربا للتدليل على الغنى والتساخي).

ولا في اسفار الدرجة الممتازة: تنقلا، واقامة، واستمتاعا.

ولا في التخرج من الجامعات ـ القمم في عواصم الشرق والغرب.

* * *

ليست المدنية الحقيقية في شيء من هذا. ولكنها الانتقال من الحالة البدائية الى حالة الانس والظرف.

انها صقل الطبائع. وجعل المرء دمث الاخلاق، لطيفا، ومهذبا.

انها التقدم البشري: تخلقا بما يكرم ويزين. وابتعادا عما يقبح ويشين.

هذه هي المدنية التي تحلو الحياة بها، وتسمو. والتي بدونها لا قيمة للحياة.

وما اصدق ما قاله اثنان في هذا الباب: غوته، اديب المانيا. ومثل من الصين.

قال غوته: «ليس العالم في حاجة الى شعور، ولكنه في حاجة الى تهذيب».

وقال المثل الصيني: «من الزهرة يطلب العطر، ومن الانسان يطلب التهذيب».

... ويطلب منا، في لبنان، ان نستحق الانتساب الى انسانية الانسان الحقة. والى حياة الحضارة النافعة فعلا وأثرا. والمحمودة سمعة وذكرا.

فهل كثير علينا ان نطمح الى شيء من هذا؟..

سعود الفيصل

تتمة الصفحة ١

تهديدا جديدا سواء فيما يتعلق بالعدوان على دول المجلس او بعضها منها او فيما يتعلق بالتعرض للملاحة الدولية وهذا الامر نرى فيه مخاطرة مثيرة.

واعرب الوزير السعودي عن امله في ان يتساند الاتحاد السوفياتي تنفيذ هذا القرار واضاف قوله بما ان الاتحاد السوفياتي عضو دائم ويتحمل مسؤولية كبيرة تجاه الامن والسلم الدوليين. املنا ان يساند تطبيق القرار.

ومضى يقول: ان صح ما تقوله الصحافة عن تحول في الموقف السوفياتي فان هذا يعد «شيئا ايجابيا».

وردا على سؤال عما اذا كانت ايران قد غيرت موقفها تجاه دول المجلس قال الوزير السعودي نتمنى ان نرى هذه العلاقات مبنية على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل ولكن للاسف الموقف كما نراه الان لا تزال توجد مسافة بيننا.

وقال ان قادة المجلس يبحثون اقرار الاستراتيجية الامنية والعسكرية وستكون هنالك توصيات محددة للقمة في هذا الشان.

واردف يقول ان الموضوع الاخر الاقتصادي الذي يبحثه المجلس يؤكد على تعميق المواطنة الاقتصادية وفتح مجالات جديدة للعمل المشترك كما يدرس تقريب السياسات وتوحيد الانظمة والاجراءات القانونية مما سيدعم الاقتصاد.

واضاف قائلا انه سيتم اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في عمليات التنمية.

واستطرد يقول توجد مواضيع خاصة بالتعاون النفطي وكذلك العلاقات التجارية بين دول المجلس والمجموعات الدولية الاخرى.

الرياض ـ ر

خلاف في اسرائيل

تتمة الصفحة ١

الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان مجلس الوزراء لم يقترع على هذه المسالة.

وقال عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي انهم يحبذون فكرة نشر شرطة حدود شبه عسكرية في المناطق المحتلة لان هذه القوات تتمتع بالكفاءة في التدريب ومتمرسة على قمع اعمال الشغب.

غير انهم اكدوا ان الجيش سينفذ اي قرار تتخذه الحكومة.

وقال ضابط بالجيش «على مجلس الوزراء ان يقرر وسينفذ الجيش اي شيء يامر به».

وقالت صحف اسرائيلية ان اعدادا اقل من الفلسطينيين كانت ستلقى حتفها او ستجرح لو كان الجيش مزودا بوسائل غير مميتة لقمع اعمال الشغب.

والقت الصحف بمسؤولية هذه الاضطرابات على السلطات لانها لم تحسب حساب المستقبل.

في الوقت نفسه قالت مصادر بالجيش ان محاكمات الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال موجة القلاقل استمرت امس في الوقت الذي اشتركت فيه محكمة عسكرية في نابلس في هذه المحاكمات الى جانب محاكم اخرى في رام الله والخليل وطولكرم.

واضافت المصادر قولها ان جملة الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية حاليا ١،٠٣٨ فلسطينيا اعتقل نحو ٦٠٠ فلسطيني منهم خلال احداث العنف التي بدات في التاسع من كانون الاول الحالي.

وقال راديو اسرائيل انه في الضفة الغربية فتحت ٨٠٠ مدرسة ابوابها بعد ان امر الجيش باغلاقها خلال المظاهرات غير ان مدارس قطاع غزة لا تزال مغلقة.

وقال مسؤول اغاثة تابع للامم المتحدة امس ان مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل يعاني من نقص حاد في الغذاء بسبب حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي.

وابلغ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «رويتر» قوله «ليس هناك خبز والناس في احتياج شديد وقد نفذ مخزونهم من الطعام».

ابو اياد

● في ابو ظبي قال السيد صلاح خلف « ابو اياد » ، احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في حديث صحفي نشر امس ان الفلسطينيين سيقبلون اي قطعة من الارض في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل لاقامة دولتهم عليها .

واضاف ابو اياد قوله في الحديث الذي نشرته صحيفة « الاتحاد » التي تصدر بدولة الامارات العربية المتحدة ان مسائل الحدود لن تكون مشكلة في البداية ... سنقبل اي قطعة ارض في الاراضي المحتلة لاقامة دولتنا .

ومضى يقول انه ينبغي لمنظمة التحرير ان تتمسك بالاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط باعتباره « الوسيلة الوحيدة لمناقشة المشكلة الفلسطينية ».

واستطرد ابو اياد بقوله : ينبغي ان نتمسك به (الاقتراح) بغض النظر عما اذا كان (المؤتمر المقترح) سيعقد هذا العام او بعد عشرة اعوام .

وقال « ابو اياد » انه تم اصلاح علاقات منظمة التحرير مع مصر بعد ان كانت مصر قد اغلقت مكتب المنظمة في القاهرة في نيسان الماضي .

وتنبأ ابو اياد بان يعقد اجتماع بين المنظمة وسوريا قريبا وقال حدث تبادل للرسائل بين الجانبين في اعقاب قمة عمان وهذا يثير احتمال عقد اجتماع في اي لحظة .

● في باريس ادعى اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا امس بان منظمة التحرير الفلسطينية لن تشكل « ابدا » حكومة في المنفى لانها لن تكون مقبولة لدى اي دولة عربية .

واكد اوفاديا سوفير في حديث ادلى به الى راديو فرنسا الخاص انه لا يوجد عدد كبير من الدول العربية يريد دولة فلسطينية تحكمها منظمة التحرير الفلسطينية .

● في القاهرة اكد البابا شنودا الثالث بطريرك الاقباط المصريين الارثوذكس (الذين يتراوح عددهم بين ٦ و ٨ ملايين نسمة من بين ٥٢ مليون نسمة) انه سيدعو البابا يوحنا بولس الثاني الى عدم زيارة القدس طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي لهذه المدينة المقدسة .

القدس ـ الوكالات

موسوي :

وقد قدرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» عوائد ايران النفطية عام ١٩٨٧ باقل من عشرة مليارات دولار.

ولم يذكر تقرير الوكالة اي ارقام لدخل ايران ولم تتوفر على الفور وسيلة لمقارنة عوائد النفط بعوائد المصارف غير النفطية.

وقال السيد موسوي ان الزعيم الايراني آية الله الخميني وضع الخط الرئيسي لعملية التخطيط بكاملها والتي تستهدف بالتحديد «الانتصار في الحرب مع العراق».

واشاد السيد موسوي بوزارتي الحرس الثوري والدفاع لبنائهما صناعة الاسلحة.

ومضى قائلا ان ايران تنتج حاليا صواريخ «كاتيوشا» السوفياتية التصميم وصواريخ «تاو» الاميركية التصميم وطائرات صغيرة توجه عن بعد.

واعرب السيد موسوي عن امله «الا يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تقوم فيه مقاتلات ايرانية بمهام» وقال ان برنامج التصنيع المستقبلي يتضمن بناء طائرات مقاتلة.

واضاف السيد موسوي قوله ان صادرات ايران غير النفطية تتوسع باطراد منذ عدة سنوات وقد حققت خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الفارسية الحالية نموا بنسبة ٣٢ في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال السيد موسوي «وعلى الرغم من الانتقاد العدائي من جانب عناصر معينة... لقيامنا بتصدير السجاد فان مبيعات السجاد سجلت هذا العام زيادة بنسبة ٤١ في المئة».

واضاف قوله «تستطيع بلادنا بالاعتماد على مواردها المعدنية الغنية توفير جانب كبير من المواد الاولية التي تحتاج اليها».

وقال انه «في السنوات المقبلة، ستنتج ايران اربعة ملايين طن من الصلب لتوفر ٤٠٠ مليون دولار من العملات الاجنبية كما ستنتج ١٥٠،٠٠٠ طن من الكيماويات لتوفر ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى انتاجها ٥٠٠،٠٠٠ طن من البتروكيماويات لتوفر ٢٥٠ مليون دولار».

طهران ـ الوكالات

الطائرات العراقية

واضافت قولها : الرد الوحيد على الموقف الايراني هو التعجيل باتخاذ اجراءات لمعاقبة المعتدين (الايرانيين) وتفادي اعطاءهم فرصا جديدا لمواصلة عدوانهم .

وقالت صحيفة « الثورة » ففي الوقت الذي اتفق فيه المجتمع الدولي من جديد على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كرر الحكام الإيرانيون شروطهم لانهاء الحرب ورفضهم للقرار .

● في دبي قالت مصادر ملاحية امس ان ناقلات تبحر الى الكويت او المملكة العربية السعودية تستخدم حاليا اكياس رمال لحماية اطقم بحارتها من الهجمات في منطقة الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال مصدر ملاحي اذا وضعت اكياس الرمال حول برج القيادة فلن تصيب الشظايا طاقم البرج .

ومضى يقول : لقد اصبح ذلك اجراء شائعا في الناقلات التي تحمل شحنات الى الكويت او المملكة العربية السعودية .

وقال صحفيون كانوا يحلقون بطائرة فوق الناقلة الليبيرية « يونيفرس اكسبلورر » في مضيق هرمز امس ان برج قيادة الناقلة كان محاطا باكياس الرمال .

● في صنعاء قال رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح امس انه وجد رغبة حقيقية لدى الزعماء الصينيين لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

بغداد ـ ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ألبير انطون صالح
زوجته جوليا موسى غلميه
والد اكرم انطونيو والمحامية نورما زوجة كميل فرنيني والمهندسة آمال زوجة غسان لحود وكاتيا زوجة وليم مقبل وشقيق فدوى زوجة انطون عازار .
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية ـ السيوفي شارع اثينا ملك الدكتور مشعلاني يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٩ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل سليمان نخله
رئيس بلدية الباروك ـ الفريديس سابقا .
ابنتاه الدكتوره مريم ـ زوجة سمير قازان والمحامية ايلين .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية ـ شارع اديب اسحق بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ كانون الاول المأسوف عليه
أسعد يوسف ابو خليل
زوجته سعدى غطاس ابو موسى
اولاده خليل وايلي وجورج وجاك ولودي زوجة جوزف دابله . وجاكلين زوجة عبده يوسف .
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الدكوانة ، قبالة مدرسة الصنائع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

هكذا صدر الأصل

في المرمى

لو...

جاء من المجهول، وحيث مارس كرة القدم على اساس شبه الهواية، الى مسرحها الواسع، وكل عدته ثقة كبيرة بالذات، واصرار على اثبات الوجود، عبر موهبة اكيدة، وقدرات فنية مذهلة.

وعلى مسرح الاحتراف الواسع، وحيث هي الكرة تنطلق من اساس العلم، واصل تجنيد الذات لها. تالق اللاعب العربي «رباح مدجر». وتعملق، وقال للناس: انا هنا، حدقوا، واطربوا، وسجلوا اسمي في خانة اساتذة اللعبة وكبار نجومها.

ولم يكتف اللاعب الاسمر، الاتي من شمس الجزائر، بالتالق وحده، ولا بالاستذة فقط، انما اسهم في احراز الانتصارات والبطولات لفريق «بورتو» البرتغالي، وفي الحاق الهزيمة باشهر الفرق الاوروبية، واكثرها عراقة واصالة، وبينها فريق «بايرن ميونيخ» الالماني الغربي، حيث خرق مرماه بكعب حذائه، وباسلوب لم يسبقه اليه احد.فسلطت الاضواء عليه، وبدأ النادي المنهزم يفاوضه للانضمام الى صفوفه. وقبل ان ينضم «رباح مدجر» نهائيا الى «بايرن ميونيخ»، قرر ان يلعب لمدة ستة اشهر لفريق «فالنسيا» الاسباني، في محاولة منه لانقاذه ومساعدته في اختتام الموسم، وهو ضمن المراكز الاربعة او الخمسة الاولى في الدوري العام.

وكما حقق «رباح» النجاح مع «بورتو»، فهو حتما سيحقق مثله مع النادي الاسباني، اعتبارا من الشهر المقبل. فالنادي يعلق اماله عليه، وهو قطعا لن يخيب رجاءه، فالذي اعتاد على الانتصارات وتسجيل الاهداف، لا يعقل ان يتراجع او يسقط وهو في زخم اندفاعه الى سدة النجوم وقمة الشهرة.

وبعد «فالنسيا» سيجيء «رباح» في تموز الى المانيا الغربية، ليدافع عن الوان الفريق الاشهر الذي اسمه «بايرن ميونيخ».

وهكذا،

من «بورتو» البرتغالي،الى «فالنسيا» الاسباني، فـ «بايرن ميونيخ» الالماني، والسبحة تكر، والامجاد تتكرر، وكلها تسجل بواسطة هذا اللاعب العربي الاسمر.

معنى هذا أن اللاعب العربي قادر، كأي لاعب اوروبي، او برازيلي، على فرض قدراته الفنية على اوسع ميادين اللعبة واكبرها واشهرها، متى اتيحت له الفرصة لتاكيد تلك القدرات.

وما يقال عن لاعبي كرة القدم في القارة الافريقية، يمكن قوله كذلك عن اللاعبين اللبنانيين. ولا تتعجبوا او ترفعوا حاجب الدهشة.

نفي بلادنا العشرات من هؤلاء الموهوبين، وبينهم من تالق وتعملق وظهر في مستوى لا يقل عن «رباح مدجر» واحسن منه ايضا، واذا عدنا بالذاكرة الى ايام زمان، لوجدنا كم كان في ملاعبنا من نجوم، وكم ضاعت الفرصة من هؤلاء، لانهم كانوا يسوقون اللعبة من منطلق الهواية المزيفة.

وقد لا ابالغ اذا قلت، وفي هذه الايام كذلك لدينا من يشبه «رباح مدجر» ويمكن ان يتفوق عليه، لو اعتمدوا نظام الاحتراف، وقيل لهؤلاء، تفرغوا، واشبعوا، ومارسوا كرة القدم انطلاقا من اساسها الحقيقي.

فريد خوري




الرياضة في مفهومها العلمي ليست وقفا على الابطال، انما هي تشمل الجميع، وبنوع خاص المشي والركض

والمشي عافية كما هو الركض، شرط ان يناسب ذلك الممارس، فاذا كان قد تجاوز السن الذي لا يسمح له بالعدو فالمشي وسيلته الى العافية.

الصورة احد ابطال العاب القوى يمارس الركض في الهواء الطلق.

كأس الامم الافريقية بكرة السلة

احرزت جمهورية افريقيا الوسطى بطولة كأس الامم الافريقية الرابعة عشرة لكرة السلة للرجال بعد فوزها في المباراة النهائية على مصر ٨٧/٩٤. وكانت نتيجة الشوط الاول ٥١/٥٠ لصالح افريقيا الوسطى.

وسيمثل هذان الفريقان القارة الافريقية في دورة سيول للالعاب الاولمبية الصيفية.

ومن المقرر ان تقام بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة السلة في انغولا عام ١٩٨٩.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت انغولا على مالي ٧١/٧٣. وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٣/٤١ لصالح انغولا.

لقطات

□ وضعت المديرية العامة للشباب والرياضة تقريرا رسميا لوزير التربية عن نشاطات الاتحادات لعام ١٩٧٨ مع ذكر الاتحادات التي تقدم للمديرية مقرراتها.

□ عقدت عدة اجتماعات في كل من المنطقتين الغربية والشرقية للتداول في امور رياضية اولمبية.

□ تدور اتصالات سرية للغاية بين بعض الاداريين في اتحاد رياضي معين ببركة مسؤول كبير لتوحيد الموقف والعمل لمصلحة اللعبة.

□ اتحاد كان من اقوى وابرز الاتحادات الرياضية اصبح في دنيا النسيان منذ سنتين حيث لا نسمع لنشاطاته ونشاطات انديته الا عند السفر!

□ تعد المديرية العامة للشباب والرياضة تعميما للاتحادات الرياضية تطالبها بعدة مستندات رسمية.

□ بدات بعض النوادي تطبيق التنظيم الرياضي الجديد بعد نشره في الجريدة الرسمية.

□ رئيس اتحاد معروف غادر بيروت سرا الى مدينة اوروبية حيث عقد سلسلة من الاجتماعات على غاية من الاهمية بالنسبة للحركة الرياضية في لبنان.

□ تتساءل الاوساط الرياضية عن كيفية تنظيم مسابقة افضل ١٠ لاعبين لبنانيين في لبنان دون معرفة الاسس التي يجب الاستناد اليها؟

□ تبين ان توزيع الاوسمة الرياضية تتم على تامين اشخاص من عدة طوائف ولديها نفوذ رسمي لدى بعض الشخصيات الرسمية!

□ تقام حفلات رياضية متنوعة لاندية ولاتحادات رياضية ينشر عنها بعد اسابيع وربما اشهر وهي تتضمن وقائع غير حقيقية!!

«مراقب»

البطولات الاوروبية في كرة القدم
بورتو يتابع عروضه القوية في البرازيل
لاريسا يتصدر في اليونان وغلطة سراي بتركيا

امر واحد فقط يمكن ان يشل نشاط كرة القدم، في معظم البلاد الاوروبية وهو موسم الاعياد.

فاذا كانوا خارج حدود بلادنا يتحدون المطر ويلعبون، ويتصدون للثلج فيتبارون تحته وفوقه، فان الكرة في ذكرى الميلاد، وكذلك راس السنة، وعيد الفصح، تاخذ اجازتها، وتفرغ ملاعبها، باستثناء بعض البلاد الاخرى، حيث تستمر مباريات الدوري، وهنا النتائج التي سجلت امس الاحد.

تابع فريق بورتو مسيرته الناجحة في الدوري البرتغالي بكرة القدم وفاز في المرحلة الثالثة عشرة على فريق بنافيل ٢ - صفر، وبذلك بقي بورتو الفريق الوحيد في البرتغال الذي لم يخسر بعد اي من مبارياته.

اما فريق بنفيكا المنافس اللدود لبورتو فتعادل على ارضه مع فريق براغا صفر - صفر، وتساوى نقاطا مع فريق بوافيستا الذي فاز على ايسبينو ١ - صفر، كما فاز شافيز على سيتو بال ٣-١، وغيماريش على فارنزي ٣ - صفر، وفارزيم على ريو افيه ٢-١، والفاش على بورتيموروننزي ١ - صفر، وكوفيلا على سالغيروس ١ - صفر، وسبورتينغ ليشبونة على ماريتيمو ٣-٢.

واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي:

١ - بورتو ٢٣ نقطة (٣٣-٩)
٢ - بنفيكا ١٩ (١٩-٩)
٣ - بوافيستا ١٩ (١٧-١٠)
٤ - غيماريش ١٨ (٢٧-١٥)
٥ - شافيز ١٧ (٣٠-١٦).

دوري اليونان

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري اليوناني حافظ لاريسا على صدارة الترتيب بعد فوزه على بناثينايكوس ٢-١، كما فاز اوفي الثاني خارج ارضه على اثنيكوس ١ - صفر.

وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة:

ايكه - كالاماريا ٢ - صفر، فيريا - بانسيرايكوس ٢-١، اثنيكوس - اوفي صفر - ١، هيراكليس - دياغوراس ٢-٣، لاريسا - بناثينايكوس ٢-١، اولمبياكوس - بناهايكي ٢ - صفر، بانيونيوس - ليفاديكوس ٢-١، باوك - أريس ٣-١.

ويتصدر الترتيب فريق لاريسا وله ٢١ نقطة ثم اوفي وله ١٩، وباوك وأيكه ولكل منهما ١٦ نقطة.

دوري تركيا غلطة سراي يتصدر البطولة

انتزع فريق غلطة سراي مركز الصدارة من فريق بشيكطاش بعد فوزه في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري التركي على فريق اداناديمير سبور ٣ - صفر، في حين تعادل بشيكطاش خارج ارضه مع شمشون سبور سلبيا.

كما فاز بولو سبور على ساراير ١ - صفر، والتيا على بورصة سبور ٢ - صفر، وسكاريا سبور على ريتريسبور ٢-١، وملاتيا سبور على فنر بخشه ١ - صفر، وكارسياكا على انقرة غوكو ٤-٢، وتعادل كوكا ليسبور مع غنكلير بيرليجي ١-١، وزونغولدا كسبور مع ايسكشهير سبور صفر - صفر، ودينيز ليسبور مع طرابزون سبور ١-١.

ويتصدر الترتيب فريق غلطة سراي برصيد ٤٢ نقطة يليه بشيكطاش وله ٤١ ثم ملاتيا وله ٣٣ وسكاريا ٢٩ نقطة.

بروتاسوف وليتوفشينكو في دينامو كييف

انضم لاعبا فريق دنيبر المهاجم اوليغ بروتاسوف ولاعب خط الوسط جينادي ليتكو فتسينكو الى صفوف فريق دينامو كييف في محاولة لاعادة الصورة المشرقة لهذا الفريق والذي هبط مستواه هذا الموسم بعد احتلاله المرتبة السادسة في اواخر الدوري السوفياتي. والجدير بالذكر ان فريق دنيبر هو الفريق الوحيد في الاتحاد السوفياتي الذي يعمل مبدأ الاحتراف وكان دنيبر قد تعاقد مع اللاعبين عام ١٩٨٥ لكنهما رفضا تجديد عقدهما وفضلا الذهاب الى فريق دينامو كييف حيث الاجواء مريحة، وكما هو معروف فان مدرب فريق دينامو فاليري لوبلتوفسكي يشرف ايضا على منتخب الاتحاد السوفياتي الذي كان اول المتاهلين لبطولة اوروبا التي تجري نهائياتها في المانيا الغربية في حزيران ١٩٨٨.

جون الدريدج يتصدر ترتيب الهدافين بانكلترا

حافظ لاعب ليفربول جون الدريدج على مركز الصدارة في ترتيب الهدافين في انكلترا مسجلا ١٦ اصابة وياتي في المركز الثاني كل من نيجيل كلوف من فريق نوتنغهام فوريست وبريان ماكلير فريق مانشستر يونايتد ولكل منهما ١٤ اصابة اما المرتبة الثالثة فيحتلها لاعب فريق ويمبلدون جون فاشانو وله ١٣ اصابة.

وفي الدرجة الثانية يتصدر لاعب سويندون جيمي كوين ترتيب الهدافين وله ٢٢ اصابة يليه لاعب كريستال بالاس مارك برايت وله ١٨ اصابة.

اليابانيان تكاشي كاتو الى اليمين وماكوتو عيازاوا لحظة وصولهما الى مطار طوكيو على متن طائرتهما الخاصة الصغيرة والتي اقلعا بها من مطار فيينا في النمسا واستمرا ٣٨ يوما حتى اليابان وقد قطعا ٢٠ الف كلم.

(رويتر)

اعتراف رسمي برياضة كمال الاجسام في الاتحاد السوفياتي

حظيت رياضة الجمال الجسماني في الاتحاد السوفياتي بجميع الحقوق كنوع من الرياضة معترف به رسميا، وذلك بعد وجودها طوال سنوات عديدة بشكل شبه علني. فقد اقيمت في لينينغراد اولى المباريات لعموم الاتحاد السوفياتي التي شارك فيها ٩٩ رياضيا من ٣٠ مدينة في البلاد.

والرياضة في الاتحاد السوفياتي متطورة وتتمتع بشعبية وتمتلك قاعدة مادية ضخمة ونظرية متقدمة، كما ان لها نجاحات معترف بها في المضمار الدولي. لكن ذلك لا يعني ان الرياضة السوفياتية تخلو من المشاكل الجدية ومظاهر الركود، ومن الشكلية وعدم المبالاة، ومن مخالفات القواعد المقررة وما الى ذلك.

ففي الرياضة السوفياتية ما يجب اعادة تنظيمه. ويمكن ذكر العديد من اتجاهات العمل في هذا السياق دون ان يستنفد تعداد المشاكل. لان الأمر الاساسي في مسالة التغيير هو تحسين حالة الرياضة عموما والاستغلال الاتم لامكانياتها وتنقيتها من مختلف الظواهر السلبية. ان ذلك يرتدي اهمية خاصة بالنسبة للرياضة الجماهيرية للعمل الرياضي - الصحي بين المواطنين المتوسطي العمر وتلامذة المدارس والاطفال، اذ ان الانجازات في هذا المجال ليست كبيرة بهذا القدر الذي اعتبر سابقا.

وتجري الان اعادة تنظيم الرياضة التي ترعاها النقابات السوفياتية التي تضم اكثر من نصف الرياضيين في البلاد، فقد تم توحيد الجمعيات الرياضية الطوعية النقابية، الكثيرة العدد، في جمعية طوعية واحدة ستقوم بالاشراف على شبكة النوادي النقابية الضخمة التي يجري انشاؤها.

واحد الاتجاهات الرئيسية لاعادة تنظيم الرياضة هو تخليص المنظمات المحلية من الوصاية الادارية من الاعلى. وفي هذا السياق، فان اختصاصيين في مختلف انواع الرياضة يؤيدون منح الاستقلالية، بما في ذلك المالية، للنوادي الرياضية الضخمة، وخاصة في كرة القدم، حيث شرع باجراء تجربة عملية على هذا الصعيد.

كما يجري تغيير منهج التربية البدنية في المدرسة السوفياتية حيث خطط لاعطاء ثلاثة دروس في التربية البدنية خلال الاسبوع بدلا من درسين، كما كان الامر سابقا، وذلك في المدارس التي تتوفر فيها ظروف ملائمة. ثم سيعمم ذلك على المدارس الاخرى في المستقبل، اذ ان الاطباء وكثيرا من المربين يعتقدون ان النمو البدني لتلامذة المدارس لا يمكن اعتباره مرضيا. وتتنشط ايضا التربية البدنية في مؤسسات ما قبل المدرسة - اي في دور الحضانة ورياض الاطفال. وقد وضعت مناهج كهذه للمربين في معظم الجمهوريات السوفياتية، وهي الان حيز التنفيذ العملي.

الفائزون بدورة كأس كسروان الفتوح بكرة الطاولة

هبة ابو جودة

اختتمت دورة «كأس كسروان - الفتوح لعام ٨٧» بكرة الطاولة التي نظمها مكتب الرياضة في المنطقة على طاولة نادي الكهرباء ذوق مكايل، واشترك فيها اكثر من سبعين لاعبة ولاعبا يمثلون عشرة اندية في منطقة كسروان - الفتوح.

وبحضور رئيس اتحاد كرة الطاولة ميشال سباط ورئيس مصلحة الرياضة في حزب الكتائب اللبنانية المهندس فكتور جواد ورئيس مكتب الرياضة في كسروان الفتوح فارس المدور وفعاليات رياضية وحشد من مشجعي لعبة كرة الطاولة استهلت الامسية الختامية بلقاء استعراضي للناشئين تغلب فيه غالب باخوس (الشبيبة غادير) على روني عشراوي (الكهرباء) بنتيجة ٢/صفر، وكان روني عشراوي قد تغلب على باتريك عشراوي ٢/صفر.

بعدها اقيمت المباراة الختامية لفئة فردي السيدات بين اللاعبتين هبة ابو جودة (الكهرباء) وبولا خلوف (الشباب سهيلة) وفازت فيها اللاعبة هبة ابو جودة بنتيجة ٣/١.

وقبل المباراة النهائية القى فارس المدور رئيس مكتب الرياضة في كسروان - الفتوح كلمة شكر فيها المسؤولين في الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على المساهمة التي قدموها لانجاح هذه الدورة، وللاندية المشتركة على تعاونهم مع المكتب وشكر ايضا رئيس نادي الكهرباء على تقديم طاولته لمباريات الدورة.

والقى ايضا رئيس مصلحة الرياضة في حزب الكتائب اللبنانية كلمة بالمناسبة.

وفي الختام احرز اللاعب جوزيف عشراوي (الكهرباء) لقب دورة كاس كسروان - الفتوح بكرة الطاولة بعد فوزه على منافسه بيار هاني (الكهرباء) بنتيجة ٣/٢.

وكانت مرحلة النصف نهائي قد اسفرت عن فوز بيار هاني (الكهرباء) على ايلي سلامه (الشباب عينطوره) ٣/٠. وفاز ايضا جوزف عشراوي (الكهرباء) على مارون هاني (الكهرباء) ٣/١

قاد مباريات الدورة، جوسلين تراك، طوني قدوم، جوزف عقيقي كميل صفير وفؤاد شهوان.

اشرف عليها فنيا من قبل الاتحاد رئيسه ميشال سباط وامين السر اسبيرو ابو رجيلي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

تابع فريق اتلانتاهوكس عروضه القوية في الدوري الاميركي بكرة السلة وفاز على فريق نيويورك كنيكس بفارق كبير ٩٨/١٢٥ وفاز لوس انجلوس لايكرز على يوتا جاز ١٠٩/١١٧ وانديانا باسرز على شيكاغو بولز ٩٦/١٠٦ وكليفلاند كفالييرز على بورتلاند تريل بلازيرس ١١٧/١٢٠ وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نيتس ٧٥/١١٠ ودالاس مافريكس على هيوستن روكتس ١٠٠/١٠٥ وسان انتونيو سبورز على غولدان ستايت واريورز ٩٦/١٠٥ وميلووكي بوكس على واشنطن بولتس ٩٧/١٠٢ ودنفر نوغتس على سياتل سوبر سونيكس ١١١/١١٥ وساكرا منتو كينغز على فينيكس سانز ١١٠/١١٢ وبوسطن سلتيك على لوس انجلوس كليبرز ٩٧/١٠٦.

الجزائري رباح مادجر اول لاعب عربي يدخل عالم الشهرة من بابه الواسع

مادجر وزوجته اسيا وابنتهما شهناز

مادجر يسجل الهدف التاريخي بكعب حذائه في مرمى بايرن ميونيخ

كتب كميل انطكلي:

رباح مادجر اسم عربي دخل تاريخ كرة القدم العالمي من بابه الواسع واثبت للجميع ان اللاعب العربي لا يقل شانا عن غيره، فبعدما ساهم لفريقه بورتو البرتغالي باحراز كاس اوروبا لابطال الاندية عاد مادجر وبرهن مرة اخرى انه الافضل على الساحة العالمية وذلك عند تسجيله هدف الفوز لفريقه ضد فريق بينارول على قمة كاس القارات المعروفة بالانتركونتيننتال ومنذ تلك اللحظات باتت جميع الاندية العريقة في العالم تلاحقه للتوقيع على كشوفها وفجاة دفع اشهر نادي في اوروبا بايرن ميونيخ مبلغ مليون دولار للحصول على هذا اللاعب العربي الفذ. ومنذ ايام معدودة انتقل مادجر للعب في صفوف فريق فالنسيا الاسباني بقية هذا الموسم.

بدايته الكروية

ولد رباح مادجر في حي البيار في ضاحية من ضواحي حسين داي في الجزائر في ١٥ كانون الاول ١٩٥٨، بدايته كانت مع فريق ديوان الحليب ولعب معموسما واحدا فقط ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ثم انتقل الى فريق ملاحة حسين داي وخاض معه مباراته الاولى في الدرجة الاولى امام فريق رائد صلب القبة وكان عمره ١٩ سنة وبفضل تالقه المبكر ثم استدعائه الى المنتخب الجزائري ولعب مباراته الدولية الاولى امام غانا عام ١٩٨٠ ثم برع في نهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ فسارع اداريو فريق راسينغ كلوب الفرنسي الى التعاقد معه. بدأ موسم ٨٣ - ٨٤ مع فريقه الجديد وفيه اثبت انه اللاعب رقم واحد في الفريق فساهم بعد ذلك الى ايصال فريقه الراسينغ الى مصاف اندية الدرجة الاولى وسجل انذاك ٢٣ هدفا، وفي موسم ٨٤ - ٨٥ اصيب مادجر وابتعد عن الملاعب اربعة اشهر وبعد ابلاله من الاصابة وجد فريقه في مازق كبير وهو على شفير الهاوية فبذل جهدا كبيرا لكن مباريات الدوري العام الفرنسي انتهت وسقط فريقه الى الدرجة الثانية.

اما في موسم ٨٥ - ٨٦ شبت الخلافات بينه وبين ادارة النادي فغادر فريقه في منتصف الموسم متوجها الى البرتغال ليلعب في صفوف فريق بورتو الذي اجرى مسؤولوه مباحثات مع الراسينغ بشان اللاعب مادجر، وكعادته وعلى رغم وجود عدد كبير من النجوم في بورتو، برع مادجر في جميع مبارياته وفي نهاية موسم ٨٥ - ٨٦ وبعد احرازه بطولة الدوري لفريقه انتخب افضل لاعب اجنبي في البرتغال.

وفي الموسم الماضي ٨٦ - ٨٧ اظهر مادجر عن علو كعبه في الساحة الاوروبية ولا سيما في المباراة النهائية لكاس اوروبا لابطال الاندية عندما سجل هدف التعادل لفريقه بطريقة مدهشة بعدما كان ظهره الى المرمى لعب الكرة بكعب حذائه لتدخل شباك الفريق



مادجر وهو يدافع عن الوان الجزائر

المنافس بايرن ميونيخ، واعتبر هذا الهدف من الاهداف النادرة التي يشاهدها النقاد، ولم يكتف مادجر عند هذا الحد بل بعدها بدقائق معدودة ارسل مادجر كرة جميلة على طبق من فضة الى زميله البرازيلي جواري ليسجل بها هدف الفوز لفريقه ولتخرج الجزائر في اليوم التالي وتكتب عن اول لاعب عربي يحرز بطولة اوروبا.

وفور انتهاء هذه المباراة تهافتت الاندية لصيده بعدما ابدى مادجر رغبته بالانتقال الى فريق اخر حبا بالمغامرة وبعدها وقع في شباك فريق بايرن ميونيخ.

ومنذ ايام فجر مادجر قنبلةثانية لكن هذه المرة على الساحة العالمية. اذ حقق هدف الفوز لفريقه في المباراة النهائية لكاس القارات ضد فريق بينارول من الاوروغواي. وكان مادجر قد اعطى الهدف الاول لفريقه بعدما سدد كرة قوية اصطدمت بالقائم وارتدت الى زميله فرناندو غوميز.

مادجر والالمان

ان قصة اللاعب الجزائري رباح مادجر مع الالمان طويلة ففي نهائيات كاس العالم ٨٢ استطاع مادجر تسجيل هدف في مرمى المنتخب الالماني الغربي، وفي نهائي كاس اوروبا في الموسم الماضي حقق مادجرهدفا ثانيا في مرمى فريق الماني وهو بايرن ميونيخ الذي يعتبر الفريق الاول في المانيا واخيرا وخلال دورة دولية جرت في اسبانيا الصيف الماضي سجل مادجر هدفا لخريبرمي بايرن وعقب هذه المباراة بدات المباحثات تجري بين ادارة النادي الالماني الغربي وادارة فريق بورتو وظلت حتى اعلنت ادارة بايرن ميونيخ ان الصفقة مع مادجرتكللت بنجاح على الرغم من ان فريق بورتو خرج من الدور الثاني لكاس اوروبا في هذا الموسم على يد فريق ريال مدريد الاسباني وهكذا سوف يكمل مادجر مشواره الطويل في عالم كرة القدم في المانيا لكن قبل انتقاله الى بايرن سوف يمضي هذا الموسم في صفوف فريق فالنسيا الاسباني الذي تعاقد معه مؤقتا كما ان استقدامه للفريق الاسباني سببه عدموجودهداف من طراز رباح مادجر.

وعن انضمامه الى صفوف بايرن ميونيخ صرح مادجر انه سعيد جدا بالانتقال الى هذا الفريق لانه نلد عملاق وشهير ومعه سوف يخوض مباريات الكؤوس الاوروبية كما انه ينوي منذ الان حمل لقب هداف الدوري الالماني ليثبت مرة اخرى ان اللاعب العربي اذا توافرت له العناية الكاملة والتحضير المستمر فانه يصبح بمثابة اقوى لاعبي كرة القدم في العالم.

انجازاته في سطور

- كاس الجزائر مع فريقه حسين داي عام ١٩٧٩.
- ساهم بايصال منتخب الجزائر الى كاس العالم ٨٢ و ٨٦
- بطولة الدوري لفريق بورتو موسم ٨٥ - ٨٦.
- كاس الانتركونتيننتال عام ١٩٨٧.
- افضل لاعب اجنبي في البرتغال موسم ٨٥ - ٨٦.

اعادة الميدالية



الايطالي جيوفاني ايفانتجيليس صاحب المركز الثالث في الوثب الطويل خلال بطولة العالم في العاب القوى التي جرت في روما بايطاليا الصيف الماضي، وقد تقرر اعادة الميدالية البرونزية التي احرزها بعد ان تبين ان القفزة التي اداها جاءت نتيجتها خطا وزيادة بسنتيمتر واحد. (رويتر)

الملاكم الكوري هون يحتفظ بلقبه العالمي لوزن الريشة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي لي سوينغ - هون بلقبه العالمي لوزن الريشة وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد فوزه على متحديه الفنزويلي جوزيه ستابريا بالنقاط وذلك على حلبة بوهانغ في كوريا الجنوبية.

اختتام دورة التأهيل لتخريج حكام بلعبة كرة القدم

اختتمت اللجنة لرئيسية للحكام الندوة التاهيلية لتخريج حكام متدرجين للعبة كرة القدم، مساء يوم الاربعاء الماضي، بمقر اتحاد الكرة، والتي اقيمت خلال شهر كانون الجاري، حاضر فيها الحكم الدولي جوزيف نعوم عن مواد اللعبة الـ ١٧ الى جانب شرح مفصل لكل منها وبحضور رئيس لجنة الحكام السيد جريس ابو جوده، الى جانب الحكام العاملين الذين سيقودون مباريات الدوري الممتاز في العشر الاول من كانون الثاني المقبل، الذين تابعوا بتفهم ما كان يشرحه الحكم نعوم عن حيثيات المواد الحساسة في القانون.

وستجري لجنة الحكام في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ الجاري الامتحان الخطي، للذين انتسبوا الى هذه الندوة، بمقر الاتحاد (بناية ناريمان شالوحي) ثم تعقبه بالامتحان العملي على الملعب.

كذلك تقيم اللجنة اختبارات (توبرتست) لجميع الحكام، بعد ظهر يوم الاربعاء ٣٠ الجاري في مضمار ملعب برج حمود، وذلك حسب فئات الاعمار، على ان توزع عليهم بعد ذلك شهادات تحدد فيها درجة كل حكم

ومما لا شك فيه، ان جهاز التحكيم للعبة كرة القدم، هو من العناصر الاساسية، لنجاح مختلف المباريات التي تقام على مدار العام، ويجهل الكثيرون من هواة اللعبة، طريقة اعداد وتحضير الحكم من متدرج حتى يصل الى مرتبة الدولي. فهذه العملية، تجري في بلاد العالم، ضمن مدارس خاصة، يلقي خلالها محاضرون يعتمدهم الاتحاد الدولي عبر لجنته الفنية للحكام القيام بهذه المهمة، ولا ينتدب اليها الا الحكام القادرون والمتفهمون لاسلوب التحكيم، ومن الذين تقاعدوا بعد فترة طويلة قضوها على الملاعب وعركتهم المباريات التي قادوها، في مختلف المناسبات.

اما في لبنان، فليس لدينا اي معهد، بهذا الخصوص، لكن ذلك لم يمنع اللجان المختلفة لاتحاد كرة القدم، قبل عام ١٩٨٥، من استقدام بعض المحاضرين الدوليين عن طريق الاتحاد الدولي (الفيفا) لالقاء محاضرات عن اصول التحكيم وافضل السبل لتفهم مواد اللعبة، وكان ابرز ذلك الذي قامت به اللجنة العليا للاتحاد التي كان يرئسها الشيخ حميد خوري، ولم تكتف بذلك بل تعداه الى الاستنجاد بالاتحاد الدولي ايضا، لارسال مدرب للعبة، ليقوم بمهمة شرح شؤون وشجون التدريب لتخريج مدرسين فيها

وتقوم عملية التوعية لجهاز التحكيم الحالي، بطريقة متواضعة، ومنذ ان تسلم الرئيس الحالي للجنة الحكام السيد جريس ابو جوده مهام عمله بهذا الجهاز، عمل مع بعض اعضاء لجنته

جريس ابو جودة

الفنية، على تنظيم عدة لقاءات، لتخريج حكام مبتدئين يكونون نواة لهذا الجهاز، وامكن له تخريج عدد لا باس به، تمكنوا من التدرج الى ان وصلوا الى مرتبة محترمة، اهلتهم للاعتماد على تسلمهم المباريات القوية والحساسة. ولم يكتف ابو جوده بهذه الخطوة، بل اتخذ خطوة ايجابية اخرى، بالتفاهم مع اتحاد اللعبة، وبناء لطلب اندية مختلفة، في الجبل والشمال لالقاء محاضرات عن التحكيم وشرح مواد قانون اللعبة، وواجبات الحكم، والمواقف الايجابية والسلبية، التي تمر عليه عبر المباريات التي يقودها وكيف يتصرف الحكم تجاه ما يثيره بعض المتفرجين الذين لم يستوعبوا مواد اللعبة. وكانت تلك المحاضرات تستقطب عددا كبيرا من هواة اللعبة الى جانب المسؤولين عن الاندية واللاعبين، واعطت فترة للجميع وخففت كثيرا من «الجهل» الذى كان معشعشا في نفوس هواة اللعبة وانصار الاندية معا.

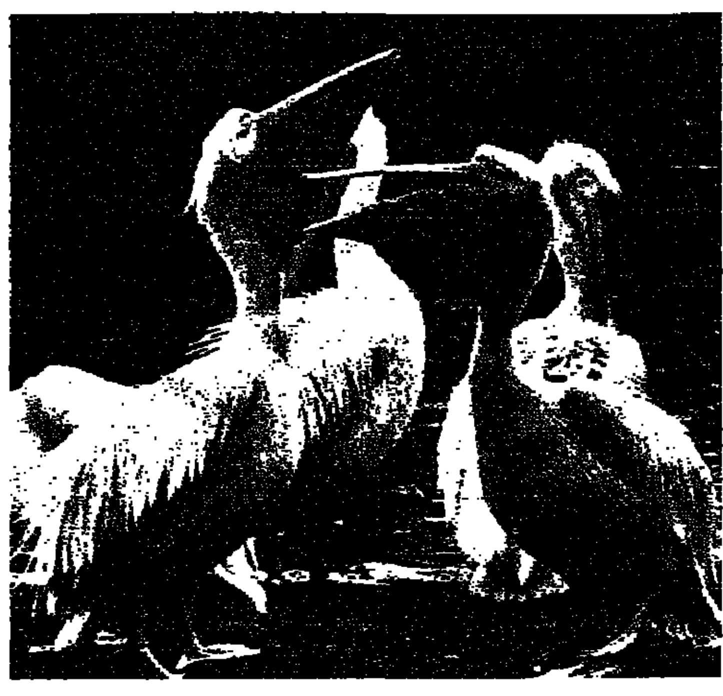
نقول ان ما افتقده لبنان، من عدم وجود معهد رسمي لتخريج حكام بلعبة كرة القدم، غطته جهود رئيس لجنة الحكام جريس ابو جوده وزملائه اعضاء اللجنة، وعلى الاخص اللجنة الفنية برئاسة الحكم الدولي جوزيف نعوم

ان الجهود التي يقوم بها رئيس لجنة الحكام، لا تحتاج الى اثبات هويتها، بل ان الكثير من افراد جهاز التحكيم الحالي، هو من الجيل الذي تخرج في السنوات الاخيرة، نتيجة للنشاط الذي تقيمه لجنة الحكام، وهذا خير تاكيد على ما نكرناه.

وعسى ان تبقى تلك النشاطات، من اجل تخريج اكبر عدد من الحكام وعلى اسس سليمة وصحيحة تسهم بخدمة اللعبة الشعبية الاولى في العالم

جميل شلالي

ولاية العهد معقودة للاغراب !



في حديقة سانت جايمس بلندن . وقف هذان الطائران يتداولان في امر هام. الاضواء تسلطت مؤخرا على طيور البجع في الحديقة عندما ناقش مجلس اللوردات البريطاني المشاكل الجنسية لدى هذه الطيور الغريبة. فقد اثار اللورد ستودارت موضوع تصرف هذه الطيور وسلوكها وقال انها لم تضع بيوضا منذ عهد جايمس الاول (اوائل القرن السابع عشر). وان تواصل وجود هذه الطيور كان ولا يزال مرتبطا بهمة امير بهاولبور وبالاستعانة بخدمات مربي البجع في لوزيانا وتكساس .

لندن – ر

مخرج كويتي يبرز التقاليد

يسأل البعض المخرج السينمائي الكويتي خالد صديق احيانا لماذا لم يخرج افلاما عن الحياة الحديثة في الخليج بابراجه المشيدة من الصلب والزجاج وطرقه السريعة وثروته النفطية .

فيجيب صديق في اشارة الى افلامه الروائية الثلاثة «حاولت دائما تتبع الجذور الحقيقية للعرب في بيئاتهم التقليدية سواء في الكويت او السودان او ايام طريق الحرير» .

وفي افلامه الثلاثة ابدع صديق (٤٢ سنة) في اخراج قصص حب صغيرة في واحات السودان وعصر صيد اللؤلؤ في الكويت قبل الطفرة النفطية .

وفي فيلمه الاخير يرجع صديق الزمن الى الوراء ٦٠٠ سنة في عصر ازدهار الامبراطورية العربية عندما اختلط المغامرون الاوروبيون والتجار العرب وجميلات الهند في طريق ماركو بولو الحريري الذي يؤدي الى الصين .

وبتخصصه في الافلام الروائية يكاد يكون صديق عملة نادرة في دول الخليج العربية حيث يوجد عدد قليل من المشتغلين بصناعة السينما ينتج معظمهم افلاما تسجيلية ومسلسلات تلفزيونية تحت اشراف الدولة .

وقد تغلب صديق على عقبات اعترضت طريقه منها عدم رضاء والديه عن مهنته ومعارضة رجال دين ومخاطر مالية وحقق نجاحا في وطنه وفي العالم ككاتب عربي بارز ومنتج ومخرج افلام روائية كاملة .

ويذكر صديق ان بعض اعضاء البرلمان طالب باحراق الصورة السالبة (نيغاتيف) لفيلمه الاول «بس يا بحر» الذي اخرجه علم ١٩٧٢ .

ويعتبر هذا الفيلم الذي فاز بجوائز من الكلاسيكيات وهو يصور ماساة شاب كويتي لقي حتفه في رحلة صيد لؤلؤ قام بها في محاولة لجمع مهر عروسه .

وبدأ تعلق صديق بالشاشة عندما كان تلميذا في الهند التي تعد من ابرز دول العالم الثالث في صناعة السينما .

وعندما عاد الى الكويت وهو في السادسة عشرة، اعتبر والده المتدين ان العمل بالسينما نهج غير اسلامي، واصر ان يشتغل في مؤسسة العائلة التجارية .

ويحكي صديق . قلت له لو اشتغلت في شركة العائلة ستفلس بعد اسبوعين.

ولكن والدي اصر على الرفض (الاشتغال بالسينما) حتى اخر لحظة .

وتعلم صديق مبادىء الاخراج في بداية ظهور التلفزيون الكويتي ثم درس في بريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة .

ويقول : «بس يا بحر» يصور كفاح الناس ضد قسوة الطبيعة قبل اكتشاف النفط. اعتقد انه من الاهمية بمكان ان يعرف الغرب ، ودول عربية كثيرة كيف كانت الكويت قبل النفط .

وقد اختفت اكواخ الطين ورقصات الزواج التقليدية وحياة البحر التي كانت تستمر شهورا طويلة من الكويت منذ نصف قرن ولكنها تنبض بالحياة في افلام صديق .

وشجع نجاح «بس يا بحر» الذي فاز بتسع جوائز عالمية صديق على اقامة ستديو في الكويت عام ١٩٧٥ وهو اول ستديو خاص في الخليج .

واقتبس صديق فيلمه التالي من قصة «عرس الزين» للكاتب السوداني الطيب صالح .

وقالت مجلة «فارايتي» التي تصدر في هوليوود ان هذا الفيلم «امتاز بنوعيته الفريدة في مهرجان البندقية» .

وفي اول فيلم روائي يصور في السودان واجه صديق واعضاء فريقه الاسود في الغابات وحرارة الصحراء واعطالا فنية اثناء سفرهم الى واحة بعيدة هناك .

وتحكي رواية «عرس الزين» قصة مهرج يحتقره رجال الدين المحليين فاز بقلب حسناء القرية لبساطته وعفويته .

ومن المنتظر ان يتم العرض الاول لاحدث افلام صديق وعنوانه «شاهين» في الكويت في العام القادم .

وقصة الفيلم الذي استخدم فيه صديق ممثلين من ايطاليا والكويت والهند مقتبسة من «الديكاميرون» للكاتب الايطالي جيوفاني بوكاتشيو .

وسيصدر الفيلم الذي شارك في انتاجه التلفزيون الايطالي وشركة هندية باربع لغات: العربية والهندية والانكليزية والايطالية .

ويصور فيلم «شاهين» وقد اشتق اسمه من صقر هندي من سلالة ممتازة، قصة رحالة ايطالي يقتل هذا الطائر الذي يساعده على كسب قوته ليثبت حبه لزوجة هندية لتاجر عربي .

الكويت – ر

ترميم قصر «سلطان سولو»



قام جنود جزيرة جافا (اندونيسيا) امس الاول بتادية رقصة قديمة على ارض القصر الذي تم ترميمه في مدينة «سولو» وسط الجزيرة. وقد شارك بعض الوزراء في الاحتفالات الضخمة التي اقيمت بمناسبة الانتهاء من مشروع ترميم قصر «سلطان سولو» الذي كانت النيران التهمته عام ١٩٨٥. وتعتبر سلطة «سولو» اخر معقل للحضارة القديمة المتبقية في اندونيسيا العصرية .

سولو (اندونيسيا) – ر

صور من العالم

مياه الدانوب بمستوى ارض الشوارع !



قبل حلول الميلاد بايام قليلة ارتفع منسوب المياه في نهر الدانوب بفعل الامطار الغزيرة التي تساقطت مؤخرا، مما حدا بالسلطات المحلية الى اقامة يافطات (الصورة) على جانبي النهر تحذر المارة والسائقين من فيضان مرتقب .

باسو (المانيا الاتحادية) – ر

فيلم يثير اعصاب مخرجه



مغامرات البارون مانشوسن تصيب تيري غيليام بالدوار. المخرج الاميركي تيري غيليام الذي يدير تصوير فيلم «مغامرات البارون مانشوسن» – الذي يعتبر اضخم فيلم صور في ستوديوهات سينسيتا بروما، بعد فيلم «كليوباترا» – يقول ان هذا العمل كان شاقا واقل امتاع من اي عمل قام به من قبل .

«الامر مريع» ، قال غيليام في مقابلة اجريت معه مؤخرا، «احيانا اشعر اني ممسك بزمام الموقف وادرك جيدا مسار العمل، واحيانا اخرى، لا اعرف اين نقف وماذا يحدث لاحقا. ولكن ما قمنا به حتى الان رائع للغاية» .

تدور قصة الفيلم حول مغامرات احد الاشراف البالغ من العمر ٨٠ عاما – والذي يعتبر اكبر دجال في التاريخ. فتاة صغيرة تقنع البارون بالتفتيش عن اصدقائه الجبابرة الاربعة وذلك لمساعدتها في انقاذ مدينتها التي يحاصرها الجيش التركي .

الصورة : المخرج الاميركي تيري غيليام (الى اليسار) يعطي تعليماته الى الممثلين اثناء التصوير في مدينة الميريا الاسبانية، وبدا الى اليمين الممثل الكندي جون نفيل الذي يقوم بدور البارون مانشوسن .

الميريا (اسبانيا) – ر

حفلة روك علنية في بكين



كوي جيان (الى اليمين)، نجم الروك في بكين، يمازح عازف الساكسوفون في فرقته وذلك اثناء الحفلة العلنية التي اقامها منذ ايام لاول مرة في بكين. وكان محظورا في السابق على كوي اقامة الحفلات وذلك بسبب مخالفته مشيئة السلطات التي لا توافق على اسلوبه الموسيقي الجريء .

بكين – ر

عدوى الوجبات المجانية مصدرها فرنسا ! ! !



تقوم هذه السيدة (الصورة) بتوزيع الخبز مجانا في احد المطاعم التي اعيد فتحها هذا الشتاء في باريس لاطعام الفقراء والمشردين. وهذا التقليد الذي كان بداه الممثل الراحل كولوش منذ ثلاث سنوات، يوفر وجبات ساخنة مجانية في ٦٠٠ «مطبخ حساء» منتشر في جميع انحاء فرنسا، يستفيد منها حوالى ٢٢٠ الف شخص يسهر على خدمتهم ٧ الاف متطوع .

باريس – ر

اعداد : حميد طربيه

شبكة الانوار

● افقيا :

١ – اديب لبناني له « قيامة السامية » ، عبا .
٢ – مطربة لبنانية ، فقد حياته في حادث ما .
٣ – قطران ، حرف مكرر . مصيف في كسروان .
٤ – نهر ايطالي ، واظب على العمل ، اترك ، يابسة .
٥ – ملكنا ، حارس ، حب .
٦ – الاسم الثاني لنائب لبناني ، عكس ناقص .
٧ – عكس ليل ، صوف ناعم يكسو جلد الجمل ، اسبوع يسبق اسبوع الآلام .
٨ – نما ، الاسم الثاني لمؤرخ لبناني مشهور ، حرف مكرر .
٩ – جاء مسرعا ، سحاب ، غادرت .
١٠ – مدينة لبنانية ، فاتر (بالاجنبية).
١١ – ماركة عرق لبناني ، يستعمل في الطعام ، حرف جر ، حرف نفي .
١٢ – حرف مكرر ، مطعم مشهور في ساحل المتن .
١٣ – مات لهدف سام ، اوتوماتيكي ، يستعمل في الميسر .
١٤ – حيواناتهم المجنحة ، يدافع (محاكم).
١٥ – دك ، مجمع سياحي على الشاطىء اللبناني ، موضوع في علب .

● عموديا :

١ – مطرب سوري ، الحوض الواسع ، من اسماء الرسول .
٢ – مصيف في كسروان ، خليفة عربي (سقطت منه ال التعريف).
٣ – ماركة اقفال ، نسبة الى نهر معروف في اميركا اللاتينية ، بيت (بالاجنبية).
٤ – سائل في الجسم ، نهر لبناني ، قرية في الشوف .
٥ – ندع من الشاي ، كمل ، فترة ، زمنية طويلة .
٦ – عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير ، حرف جزم ، حرف مكرر .
٧ – حرف جر ، مغن ، احد الانجيليين الاربعة .
٨ – حزن او اعتذار ، كلمة في الفاتحة ، مرشد .
٩ – يعلم ، قرية في عاليه .
١٠ – امارة عربية ، لقب شرف عربي ، عاصفة بحرية ، نل .
١١ – وحدة قياس ، سن ، عكس ميت ، الاسم الثاني لنائب لبناني .
١٢ – اسم سابق لعاصمة زائير – يقطع (السيف).
١٣ – شيء يلعب به (طاولة الزهر) – قرية في الجنوب .

ع	ف	ن	و	ر	ف	ح	ك	م	ر	ث	ل	ا	ة	ر	و	ع	ع
م	د	ر	د	ن	ي	ل	ن	هـ	ف	ي	ر	ا	ي	ر	ا	د	ر
د	ر	هـ	ب	ا	ن	ي	ة	ر	هـ	ز	م	و	ا	م	و	ر	ع
ع	ت	و	ط	ر	ز	ي	ز	خ	و	ن	و	ز	ر	ا	ف	ة	و
ا	خ	م	ر	ر	ج	ر	م	ا	ت	ا	ر	ا	ج	م	ح	ر	ع
ر	ر	ت	ح	ل	هـ	ر	ي	ز	ا	ن	ي	ن	ص	ل	ب	ع	غ
ة	ن	ة	ي	ن	ا	ح	خ	ر	ج	ث	د	و	م	ا	د	م	ي
ص	و	د	ي	ر	ب	ل	ا	د	ا	ا	ع	ر	ع	ن	غ	ص	ج
خ	ج	ج	ن	ا	ر	ز	ي	غ	ح	ل	غ	ر	ط	و	ج	غ	ر
ر	ع	م	ل	ا	ي	ا	د	ي	ر	ا	ق	ر	ا	ط	ل	ج	غ
ع	ر	ا	ن	ع	و	ت	ي	هـ	و	ع	ل	ت	ر	و	ط	ي	ع

الكلمة الضائعة : من اسرة الانوار (٩ حروف)

● جرجوع
جران
جورة الترمس
جبل طارق
جبل صنين
جونيه
● حارة صخر
حيطروره
حملايا
حفرون
حالات
حاملت
● خيبر
خرطوم
خصم
خيزران
خرنوب
خنجر
● دوما
دير
دردنيل
دمع
داريا
ديربلا
مار ماما
● رهبانية
ريحانية
ريفون
رشميا
روما
روم
● زحله
زرافة
زهر
زيزفون
زوطر
زير .

من القائل

ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم
او قيل: من خير اهل الارض، قيل هُمُ
لا يستطيع جواد بُعد غايتهم
ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة أزمت
والاسد ، اسد الشرى، والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهم
سيان ذلك، ان اثروا وان عدموا
يستدفع الشر والبلوى بحبهم
ويسترب به الاحسان والنعم

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار »:

● افقيا :

١ – القديس نيقولا ، سف – ٢ – مارادونا ، بيوتنا – ٣ – دنان ، احمد رمزي – ٤ – ران تان تان ، والتن – ٥ – متهورا ، هلستكي – ٦ – اي ، نم،جاوه ، اسحم – ٧ – نرد ، سلا ، بين ، أب – ٨ – نويت ، لا ، رجاف – ٩ – كرم ، رن ، بيار غانم – ١٠ – ابو الهول ، الأم – ١١ – مد ، انب ، مرداد – ١٢ – يفرغ ، نمير ، يسير – ١٣ – بن ، ي ي ، عشير ، أت – ١٤ – مديحة حمدي ، ملل – ١٥ – مديدة ، الينبوع – ١٦ – عار ، بارلو ، ملزمة – ١٧ – براغ ، جو هندي ، الب – ١٨ – سدر ، يهزم ، بتار .

● عموديا :

١ – أم درمان ، كيم ، بط ، عبس – ٢ – لانا تيرنر ، دين ، مارد – ٣ – قرانه ، دوما ، مدرار – ٤ – دانتون ، بارودي – ٥ – يد ، ارمسترونغ ، يدب – ٦ – سوانا ، ناب ، يحتاجه – ٧ – نخت ، جال ، نية ، روز – ٨ – ياماها ، ابهام ، حالهم – ٩ – دنلوب ، يو ، يعملون – ١٠ – وبر ، سهير المرشدي ، دب – ١١ – ليمون ، نجر ، بينمية – ١٢ – اوزاكا ، اغادير ، بل – ١٣ – تيلي سافالاس ، موزار – ١٤ – سن ، جب ، نادي العمل – ١٥ – فارنوم ، رمم ، رتل ، تبع .

حل الكلمة المفقودة :
كور

هكذا عند الأصل

المؤسس سعيد فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري و...

الانوار

انوار على العالم

لماذا غورباتشيوف «رجل العام»

اختارت مجلة «تايم» الاميركية الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ليكون «رجل العام» ووصفته بانه «انتهازي لا يعرف الرحمة من الناحية السياسية» لكنه على الرغم من ذلك رمز للامل في اتحاد سوفياتي من نوع جديد.

وقالت «تايم» امس الاول ان السيد غورباتشيوف اعاد خلق فكرة الزعيم السوفياتي منذ توليه الحكم بعد وفاة الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف في اوائل عام ١٩٨٤.

وقال دونالد موريسون وهو من كبار الكتاب في المجلة كل شيء من الناحية الفعلية يتعلق ببلاده ومكانتها في الشؤون العالمية يبدو اقل اثارللضجر واقل غموضا عما كان قبل ان يصبح (السيد غورباتشيوف) امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

وتختار المجلة كل عام الشخصية او الشعب او الشيء الذي تعتبره الاكثر تاثيرا في مجرى الاحداث العالمية خلال العام المنصرم سواء كان ذلك التاثير طيبا او سيئا.

ووصف موريسون السيد غورباتشيوف بانه «شيوعي مخلص وايضا انتهازي لا يعرف الرحمة من الناحية السياسية».

واضاف قوله: وفي عام ١٩٨٧ اصبح ما هو اكثر من ذلك اصبح رمزا لاتحاد سوفياتي من نوع جديد اكثر انفتاحا واكثر اهتماما برفاهية مواطنيه واقل اهتماما بنشر عقائده ونظامه في الخارج.

والسيد غورباتشيوف هو رابع زعيم سوفياتي تختاره المجلة «رجل العام» منذ بداية تطبيق هذه الفكرة في عام ١٩٢٧.

وفي عام ١٩٨٣ اختارت «تايم» السيد اندروبوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان معا وفي عام ١٩٥٧ اختارت السيد نيكيتا خروشوف اما الزعيم السوفياتي الراحل ستالين فقد تم اختياره «رجل العام» في عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٢.

روميو «جبان»

ذكرت صحيفة محلية في شنغهاي انه حكم على جندي شاب بالسجن ١٢ عاما بعد ان نكث وعده لحبيبته وتركها تموت وحدها على الرغم من اتفاقهما على الانتحار سويا.

وكان الحبيبان قد اتفقا على الانتحار معا بعد ان رفض قائد الجندي جاي دونجيا البالغ من العمر ٢٠ عاما اعطاءه اذنا ليتزوج.

وتوجه الحبيبان الى منطقة جبلية قرب منزل الفتاة ثم افترقا لفترة قصيرة للبحث عن مكان منعزل ينتحران فيه. وعندما عاد جاي وجد حبيبته تانغ على وشك الموت بعد ابتلاعها اقراصا منومة. ولكنه بدلا من ان يفعل الشيء نفسه سحبها الى غابة وغطى جثتها بمعطفه.

وقبض على جاي في وقت لاحق ووجهت اليه تهمة القتل.

بكين - ر

كل عام وانتم بخير



نشرت الشرطة السويدية الصورة اعلاه التي كانت قد التقطتها عدسة المراقبة في احدى المصارف في مدينة سانتا اولاريد وتظهر رجلا يرتدي ملابس «بابا نويل» ويقوم بسرقة المصرف. وبالفعل فقد تمكن «بابا نويل» من سرقة مبلغ ٢٢ الف دولار ومن الفرار. وما زالت التحريات جارية لالقاء القبض عليه.

سانتا اولاريد - ر

الالف من سلالة الانابيب

اعلن البروفسوران باتريك ستيبتوي وروبرت ادواردز رائدا التلقيح «الصناعي» اللذان سمحت اعمالهما في عام ١٩٧٩، بمولد اول طفلة انابيب في العالم امس الاول مولد الطفل الالف بهذه الطريقة في مستشفاهما.

وصرح البروفسور ادواردز بانه «طفلنا الالف منذ مولد لويز براون» يوم ٢٥ تموز ١٩٧٨.

واضاف روبرت ادواردز ان نحو مائة وخمسين سيدة عالجهن فريق الطبيبين في مستشفاهما في بورن هول بالقرب من كامبريدج (شمالي لندن) حوامل حاليا.

وكان مولد لويز براون هو اول نجاح للطريقة التي اعدها البروفسوران والتي تتمثل في تلقيح البويضة في المعمل ثم اعادة زرعها في رحم الام.

لندن - ا ف ب

هدية من «الداخل»

ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» امس ان ضابطا سابقا في جهاز المخابرات البريطاني «ام ١٦» وهو انتوني كافنديش قد ارسل نسخة من مذكراته التي نشرها على حسابه الخاص كهدية الى اصدقائه بمناسبة عيد الميلاد معرضا نفسه بذلك للرقابة الحكومية.

فقد قرر كافنديش (٦٠ سنة) ان ينشر على نفقته مذكراته التي اختار لها عنوانا داخل اجهزةالمخابرات «بعد ان تخلى الناشر (وهو دار كاسيل) عن اصدار الكتاب بعد معركة قانونية استمرت عامين مع السلطات.

واوضح الناشر انه لا يستطيع ان يمول نشر هذا الكتاب بعد ان اصبح مهددا بملاحقات قضائية مماثلة لتلك التي قامت بها الحكومة ضد مذكرات عميل سابق في جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام ١٥» وهو بيتر رايت.

وكانت الحكومة البريطانية قد تمكنت، مستندة الى اعتبارات الامن القومي، من انتزاع حكم من القضاء يحظر على الصحف البريطانية لفترة مؤقتة نشر كتاب بيتر رايت «صائد الجواسيس» او مقتطفات منه وهو كتاب يشكك في كفاءة جهاز «ام ١٥» خلال السبعينات.

ويدافع كافنديش في مذكراته التي جاءت في ١٦٠ صفحة وطبع منها ٥٠٠ نسخة، عن سير موريس اولدفيلد الرئيس السابق لجهاز المخابرات البريطاني «ام ١٦» خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦ والذي كان مكلفا بالمحافظة على الامن في ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٩ واتهمته الصحف اكثر من مرة منذ وفاته عام ١٩٨١ بانه كان مصابا بالشذوذ الجنسي. ويقول كافنديش الذي اصبح الآن من كبار رجال البنوك ان هذا الاتهام «مقزز وفظ».

وقد بدأ كافنديش العمل في جهاز المخابرات البريطاني عام ١٩٤٨ وتركه في عام ١٩٥٣ بعد خلاف بينه وبين رؤسائه.

لندن - ا ف ب



احراق دمية لغورباتشيوف في اسلام اباد (رويتر)

طالبوا بانسحاب القوات السوفياتية
الثوار الافغان يدرسون اقتراحا لاجراء محادثات مباشرة مع موسكو



اطفال في مقدمة مسيرة الاحتجاج (رويتر)

احراق علم الاتحاد السوفياتي في مظاهرة في نيودلهي ضد التدخل السوفياتي في افغانستان (رويتر)

دعا الثوار الافغان امس الى اجراء محادثات مباشرة مع موسكو في وقت ارتفعت فيه صيحات الوف المنفيين في باكستان تعلن التحدي للكرملين.

وفي مؤتمر حاشد خارج بيشاور في ذكرى مرور ثمانية اعوام على التدخل العسكري السوفياتي طالب زعماء تحالف الثوار الرئيسي بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات السوفياتية من افغانستان.

وتلا السيد محمد يونس خالص نص قرار مشترك امام ما يتراوح بين ٢٠,٠٠٠ و٢٥,٠٠٠ افغاني اخذوا يهتفون «الله اكبر» و«يسقط الروس».

وذكر القرار ان الاتحاد السوفياتي لم يتخذ خطوات عملية لسحب قواته التي يقدرها الغرب بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي.

وقال ان «التحالف مستعد لان يدرس جديا اقتراحا روسيا باجراء محادثات مباشرة مع المجاهدين».

ولكنه اضاف قائلا ان الثوار المدعومين من الغرب مستعدون لمواصلة كفاحهم المسلح الى ان ترحل القوات السوفياتية وتسترد افغانستان حقوقها الاخرى.

كما بدا ان القرار الذي اقر بالاجماع يستبعد فكرة اضطلاع قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة او قوة اسلامية دولية باي دور في حل المشكلة الافغانية مثلما يقترح بعض الوسطاء الدبلوماسيين.

وقال «سنعتبر دخول اي قوات اجنبية تحت اي اسم وباي ذريعة عدوانا على بلادنا».

كما شهدت عدة مدن باكستانية مظاهرات ومسيرات في ذكرى التدخل السوفياتي. ويعيش في باكستان نحو ثلاثة ملايين لاجيء افغاني.

وفي اسلام اباد اوقف البوليس مجموعة من ١٥٠ امراة وطفلا حاولت تنظيم مظاهرة امام السفارة السوفياتية. وحاولت احدى النساء الانتحار حرقا فسكبت بنزينا على ملابسها ولكن رجال الامن انتزعوا منها زجاجة البنزين ومنعوها من اشعال النار.

وقام نحو ١,٥٠٠ شخص بمسيرة احتجاج بالقرب من احد الاسواق الرئيسية في العاصمة الباكستانية واحرقوا اعلاما سوفياتية ودمى تمثل زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيوف ورجال جهاز المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي).

كما احرق العلم السوفياتي ودمى مماثلة في مظاهرة في كراتشي اكبر المدن الباكستانية.

وفي ذكرى التدخل السوفياتي افتتح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق معرضا في لاهور يضم رسومات وصورا واعمال نحت وملصقات عن الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان.

بيشاور - ر

فك حصار الثوار الافغان حول خوست

قالت الحكومة الافغانية امس انه تم فك حصار الثوار الذي استمر طويلا حول بلدة خوست الحدودية الشرقية وذلك في اعقاب هجوم عسكري رئيسي.

واذاع راديو كابول الرسمي الذي يستقبل بثه في اسلام اباد بيان وزير الشؤون القبلية سليمان لايق.

ونقل الراديو عنه قوله ان الطريق بين غارديز عاصمة اقليم باكتيا وبلدة خوست الواقعة بالقرب من الحدود الباكستانية مفتوح الان امام حركة المرور وانه اصبح امنا.

اسلام اباد - ر

باكستان تتهم كابول بالتورط في هجمات السيارات الملغومة

بقايا احدى السيارات المفخخة في سوق اسلام اباد (رويتر)

انحت باكستان باللائمة على الحكومة الافغانية التي يدعمها الاتحاد السوفياتي في وقوع ثلاث هجمات بسيارات ملغومة في سوقين مزدحمتين في اسلام اباد وقالت انها لن تخضع لما اسمته بالابتزاز من جانب افغانستان.

وقد اسفرت الانفجارات التي وقعت ليل امس الاول عن مصرع رجل واصابة نحو ٤٠ شخصا اخرين بجروح عشية الذكرى الثامنة للتدخل السوفياتي في افغانستان. ويعتزم المنفيون الافغان القيام بمظاهرات بهذه المناسبة.

وقال السيد مالك نسيم احمد اهير وزير الداخلية الباكستاني للصحفيين ان الانفجارات جزء من هجوم مخطط له من قبل ارهاب اجنبي. وذكر ان قوات الامن وضعت في حالةتاهب لحماية ارواح الناس وممتلكاتهم.

واضاف قائلا لقد بدأ عملاء حكومة كابول موجة جديدة من الارهاب بممارسة ضغوط على باكستان لتغيير موقفها العادل من القضية الافغانية.

وقال السيد اهير ان باكستان «لن تخضع ابدا للابتزاز وستواجه الموقف بشجاعة». ويعيش في باكستان حوالى ثلاثة ملايين لاجيء افغاني وتستضيف معظم جماعات الثوار الافغانية.

اسلام اباد - ر

مسؤول سوفياتي: حجم التجارة مع القاهرة سيزداد الى الضعفين

اعلن السيد فلاديمير بورميستوف نائب وزير التجارة السوفياتي في القاهرة امس ان الاتحاد السوفياتي ومصر يعتزمان زيادة حجم التجارة بينهما الى مثليه.

وقال السيد بورميستوف للصحفيين عقب وصوله الى القاهرة لاجراء محادثات بشان اتفاق تجاري جديد للسنوات من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ «سنوقع في هذه الزيارة بروتوكولا تجاريا جديدا يزيد حجم التجارة من ٥٠٠ مليون جنيه استرليني الى مليار جنيه استرليني».

وتصدر مصر الى الاتحاد السوفياتي المنسوجات والجلود والخمور وتستورد الآلات الصناعية والزراعية السوفياتية.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى المتحالفة مع مصر منذ السبعينات فان العلاقات بين القاهرة وموسكو تحسنت عندما وافق الاتحاد السوفياتي في نيسان الماضي على اعادة جدولة ديون عسكرية على مصر قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

وقد ادت سرعة التوصل الى اتفاق اعادة جدولة الديون الى تحسن موقف موسكو وفوزها بنقاط دبلوماسية في الوقت الذي كانت مصر فيه تجري مفاوضات مطولة مع الولايات المتحدة بشأن شروط سداد ديون عسكرية قديمة مستحقة لواشنطن.

القاهرة - ر

كولومبو: مقتل ٢٤ مدنيا وشرطيا خلال اشتباك في باتيكالوا

قالت مصادر في مستشفيات وسكان ان ٢٤ مدنيا على الاقل وشرطيا لقوا مصرعهم امس عندما اطلقت الشرطة النار على مدنيين في اعقاب كمين نصبه الثوار التاميل في شرق سري لانكا في انتهاك لهدنة لمدة ٤٨ ساعة.

وقال مسؤول في كنيسة كاثوليكية في باتيكالوا في اتصال تليفوني ان الشرطة اخرجت الناس بالقوة من المتاجر في ميدان السوق واطلقت النار عليهم. وقال: هناك ست جثث على الاقل ممددة في الشوارع التي هجرها الناس.

وذكرت الشرطة ان ١٧ مدنيا قتلوا في تبادل لاطلاق النار.

وقال السكان ان الاضطرابات بدات عندما نصب ثوار «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» كمينا لدورية للشرطة في السوق مما اسفر عن مقتل شرطي واصابة باقي افراد الدورية.

وتفرقت الحشود واغلقت المتاجر ابوابها عندما فتحت القوات الهندية ورجال الشرطة النار في الميدان على الثوار الفارين.

وذكر السكان ان الشرطة اضرمت النار في متاجر ودراجات نارية وكذلك في السوق. واخذ الجنود الهنود المتمركزون فوق اسطح المباني يطلقون النار بصورة متقطعة على الشوارع المجاورة وعلى «اي شيء يتحرك».

وقال متحدث باسم الشرطة في باتيكالوا ان ١٧ مدنيا قتلوا في تبادل النيران.

ونفى ان تكون الشرطة قد اشعلت النار في متاجر او مركبات ولكنه قال ان النيران اتت على حوالى ١٥ متجرا في حريق اندلع بسبب سقوط كابل كهربائي اثناء القتال.

واضاف المتحدث قائلا ان حظر تجول فرض من ظهر امس وحتى صباح اليوم الاثنين. واشار الى ان القوات الهندية اعتقلت نحو ٢٠٠ شاب لاستجوابهم لمعرفة ما اذا كانت لهم روابط بالثوار.

كولومبو - ر

الاردن يزيد تصدير البوتاس الى الصين

ذكر مصدر مسؤول في شركة البوتاس العربية انه تم توقيع اتفاق مع شركة الاسمدة الصينية (شاينوكم) على تصدير ٢٠٠ الف طن بوتاس الى الصين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ بزيادة مقدارها ١٥ بالمئة في السعر عن النصف الثاني من هذا العام.

وقال المصدر ان الشركة صدرت الى الصين في العام الماضي ٣٠٠ الف طن من البوتاس.

وتوقعت مصادر شركة البوتاس زيادة اسعار البوتاس في النصف الاول من العام المقبل.

عمان - ر

برشلونة: ابطال مفعول متفجرة بالقرب من سفينة كولومبوس

علم من مصدر رسمي ان البوليس ابطل صباح امس في ميناء برشلونة مفعول شحنة متفجرة وضعت الى جانب «لاكارافيل سانتا ماريا» احدى السفن الثلاث التي استخدمها كريستوفر كولومبوس في اكتشافه للقارة الاميركية.

واوضح المصدر نفسه ان المنظمة الانفصالية «كاتالان تيرالور» قد تكون وراء هذا العمل نظرا لان المتفجرات المستخدمة من النوع الذي اعتادت استخدامه.

وقد فوجيء الحرس الليلي في حوالى الساعة٣ فجر امس بثلاثة اشخاص يحومون حول السفينة قبل ان يلوذوا بالفرار.

وفي ٢١ تشرين الاول الماضي اكتشفت شحنة متفجرة تزن كيلوغرامين من الكلوراتيت ولكنها لم تنفجر وذلك في نفس المكان.

وقد اعلنت منظمة «تيرالور» مسؤوليتها عن الاعتداء بالقنبلة اليدوية الذي وقع امس الاول في برشلونة ضد نادي يرتاده العسكريون الاميركيون مما اسفر عن مصرع شخص واصابة تسعة بجراح.

برشلونة - ا ف ب

الدمار في النادي (رويتر)

جوهانسبرغ: عدد ضحايا الميلاد بين السود ارتفع الى ١٤ شخصا

لقي ما لا يقل عن ١٤ شخصا مصرعهم في قتال بين فئات متنازعة من السود في اقليم ناتال بجنوب افريقيا منذ ليلة عيد الميلاد حسبما ذكر تقرير للبوليس امس.

وقال التقرير ان ثمانية اشخاص قتلوا امس الاول في الاقليم الذي تحولت مستوطنات عاصمته بيترماريتزبرغ الى ساحات قتال في نزاع بين جماعات من السود منقسمة بشأن سبل مقاومة نظام العزل العنصري (ابارتيد).

كما قتل شخصان واصيب سبعة بجروح في مستوطنة بالقرب من درباس. واستخدم البوليس بنادق الرش والمسدسات والطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع في اعتقال ٤٢ شخصا بعدما اشعلت جموع النار في ٢٢ منزلا.

وقد عاد النظام الى معظم مستوطنات السود في جنوب افريقيا بعد ١٨ شهرا من العمل باحكام الطواريء.

ولكن اقليم ناتال - الذي كان هادئا نسبيا خلال اعمال الشغب المناهضة للعزل العنصري خلال الفترة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦، اصبح بؤرة الاضطرابات وقتل فيه ٢٥٠ شخصا في الاقليم هذا العام.

ويدور القتال حول بيترماريتزبرغ بين حركة «الجبهة الديمقراطية المتحدة» المناهضة للعزل العنصري وحركة «انكاثا» وهي الجهاز السياسي الثقافي لقبيلة الزولو.

وتتهم «الجبهة الديمقراطية» حركة «انكاثا» بانها معتدلة اكثر من اللازم في مواجهة الاقلية البيضاء المسيطرة.

تبادل الاتهامات في نيكاراغوا حول انتهاك الهدنة

قال راديو ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا ان القتال العنيف استؤنف في البلاد امس الاول بعد ان تبادلت الحكومة والثوار الاتهامات بانتهاك هدنة استمرت يومين بمناسبة عيد الميلاد وانتهت في منتصف الليل يوم الجمعة الماضي.

وكان الجانبان قد تبادلا في وقت سابق الاتهامات بانتهاك الهدنة وهي الاولى من نوعها منذ نحو ست سنوات من الحرب. ولم يعترف اي من الجانبين بشنه هجمات.

تيغوسيغالبا - ر